



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

السنة الثامنة والعشرون العدد 8460 الثلاثاء 10 أيار (مايو) 2016 - 3 شعبان 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8460 Tuesday 10 May 2016

«سبحان الله» و«الله أكبر» على حافلات بريطانيا بعد انتخاب خان



24

زواج متعة آخر بين أمريكا والعراق الجديد



23

نهاية حزينة لبلاطيني بعد رفض المحكمة الدولية استئنافه



19

كيفما تكونوا يكون مسرحكم



13

## مصدر مسؤول: ترحيل أبناء تغم على أسس شطرية ومدير عدن يعمل على فصل الجنوب

لندن - «القدس العربي»: وأشار المصدر إلى أن قطاعات واسعة من أبناء عدن «تستنكر عملية الترحيل لأشقائهم من مدينة تعز وغيرها من مدن الشمال، على أسس مناطقية وجوهرية». وأضاف «مدير أمن عدن ينفذ أجندة تشطرية معقدة، وهو لا يخفي سعيه لفصل جنوب اليمن عن شماله». ووجهت عملية ترحيل مواطنين يمنيين من أصول شمالية من محافظة عدن الجنوبية أسس الأول برود أفعال واسعة ابتداء من رأس هرم السلطة إلى أبنائها، خاصة وأن السلطات المحلية في عدن هي التي قامت بعملية الترحيل على الرغم أنها تتبع السلطة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي.

## إيران: نجاة شقيق مير موسوي من محاولة اغتيال

لندن - «القدس العربي»: وأوضح أن 3 أشخاص ملتبسین هاجموا موسوي في سيارته في أحد شوارع طهران مستغلين ظلام الليل، وأنهم حاولوا قتله بالسكين، وتم نقل الدبلوماسي المخضرم إلى المستشفى بسبب الجروح العميقة التي حصلت له في رقبته ووجهه. وأضاف التقرير أن المهاجمين لم يتمكنوا من قتله بسبب تدخل المارة ومحاولة للقبض على هؤلاء الـ 3 وأن موسوي فقد الوعي على أثر هذا الهجوم، وأن القوات الأمنية والشرطة نقلته إلى المستشفى، وتلقى العلاج على الفور، ووفقا لوكالة إسنا للأخبار الطلابية الإيرانية، اعتبر وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى ضلعي محاولة اغتيال شقيق زعيم التيار الإصلاحي بأنها حادث يومي يحصل في كل مكان.

## حريق في وسط القاهرة يخلف 3 قتلى وعشرات الجرحى

القاهرة - «القدس العربي»: وأعلن رجال الحماية المدنية أنها عزم من عمليات التبريد في موقع الحريق بعد أن تمت السيطرة على أكثر من 90% من الحريق، وخلال ساعات طويلة تجدد الحريق لأكثر من مرة، بسبب إصابات الفئقن على مواد بلاستيكية ومتعلقات مصنعة من مواد بترولية. وكشفت العيانية التي أجراها المستشار أحمد معاذ مدير نيابة جوارح وسط القاهرة الكلية، عن أن سبب حريق منطقة الروبيعي، يرجع إلى التوصيلات الكهربائية التي أجراها 12 من البائعين الجائلين لإثارة مكان اقتراشهم بضائعهم، وتوصيلات الأخرى لمكبرات صوتية أسفل عمارة رقم «7»، التي تتكون من 6 طوابق، 3 منها محال تجارية و3 طوابق أخرى مقر الفئقن الاندلس. وكان دخان كثيف غطى سماء المنطقة، وتصاعدت السخنة للهب إثر حريق اندلع في السوق الكائن بحي «الروبيعي» بمنطقة العتبة بوسط القاهرة في وقت مبكر من صباح أمس الإثنين قبل أن تتمكن قوات الحماية المدنية من السيطرة على النيران. (تفاصيل ص 3)

## مجموعة بن لادن السعودية تسد الرواتب المتأخرة لعشرة آلاف موظف

الرياض - أ ف ب: بدأت مجموعة بن لادن السعودية العملاقة، التي استغنت عن آلاف العاملين لديها مؤخرا نظرا لصعوبات مالية، بتسديد الرواتب المستحقة منذ أشهر لآلاف الموظفين، بحسب على سداد الرواتب، ويبدو أن تأخر الحكومات في دفع المستحقات يعود إلى انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014، ما أدى إلى تراجع إيرادات المالية العامة، وانعكس على التراجع أيضا على دفع شركة «سعودي» بالأمم لنفسه للمجموعات الأخرى» من الموظفين كما توفر السيولة «من زبائننا»، في إشارة على

## السعودية: الأسد يرتكب « جرائم حرب »... موسكو وواشنطن ستضاعفان جهودهما من أجل حل سلمي مقتل ضباط كبار من الحرس الثوري الإيراني في ريف حلب



سوريون يتفقدون الدمار الذي خلفته غارة جوية على منطقة حفسرجة في مدينة ادلب أمس

## نجل بن لادن يحض على «الجهاد» في سوريا تمهيدا لـ «تحرير فلسطين»

دبي - أ ف ب: حض حمزة، نجل الزعيم السابق القاعده أسامة بن لادن، المسلمين على «الجهاد» في سوريا، مختبرا في تسجيل صوتي منسوب إليه نشر الاثنين عبر الانترنت، أن ذلك يمهّد له تحرير فلسطين، ويأتي التسجيل بعد تسجيل مماثل تم تداوله الأحد، يدعو فيه زعيم التنظيم أيمن الظواهري إلى «دعم» الجهاد في سوريا. ويتزامن نشر التسجيلين مع مرور أسبوع على الذكرى السنوية الخامسة لمقتل بن لادن على يد قوات أمريكية خاصة في باكستان. وقال حمزة بن لادن في التسجيل المنسوب إليه «على الأمة الإسلامية

## عباسة مسلحة تسرق منازل المواطنين في الموصل باسم تنظيم «الدولة» بحجة البحث عن مطلوبين

الموصل - «القدس العربي»: من عمر الجيوري: تحدث مواطنون في مدينة الموصل عن تعرضهم للسرقة من قبل جماعة مسلحة ترتدي الزي الأفغاني وتدعي أنها من تنظيم «الدولة»، ويشيرون إلى تنامي هذه الظاهرة في الأيام القليلة الماضية، إذ تقوم تلك العصابات بعداهمة منازل الأشخاص المسجونين في المدينة بحجة البحث عن المطلوبين أو السلاح، ومن ثم تقوم العصابة بسرقة ما هو موجود في المنزل من أموال، ومقتنيات ذهبية، ويهربون إلى جهات مجهولة. وأكدت مصادر قريبة أن التنظيم فتح تحقيقا حول هذه الظاهرة وأنه لا يستبعد أن يكون أعضاء تلك الجماعات تابعين فعلا للتنظيم ويستغلون مناصبهم وصلاحياتهم لصالح شخصية. من جانبهم عزا خبراء تنامي هذه الظاهرة نظرا لما ترمبه المدينة من أزمة اقتصادية وإنسانية جعلت البعض من المحتاجين يقومون بعمل هذه الأعمال لغرض تمويل أنفسهم ماديا. وتحدث لـ «القدس العربي» محمود، أحد الأشخاص الذين تعرضوا للسرقة، فقال: «دخلت علينا مجموعة من الأشخاص المسلحين يرتدون الزي الأفغاني قالوا

## عواصم وكالات - «القدس العربي»:

أعلنت وسائل إعلام إيرانية، وجود ضباط رفيعي المستوى في الحرس الثوري الإيراني بين قتلى الإشتباكات التي اندلعت يوم الجمعة الماضي مع فصائل من المعارضة، في منطقة خان طومان جنوب غربي حلب في سوريا. وأكدت الوسائل مقتل 14 عسكريا من الحرس الثوري في الإشتباكات المذكورة، حيث أشارت إلى أن من بين القتلى العميد جواد نوربين، والعقيد رحمن قابيلي، والرائد محمد بابلي. كما نشرت وسائل الإعلام أسماء باقي القتلى، منهم علي جمشدي، وسيد حسن رجايفر، وسيد رضا طاهر، وعلي رضا بريري، وحسين مشتاق، إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الحكومة السورية والقوات الموالية لها اشتبكت مع مقاتلي المعارضة قرب حلب أمس الاثنين كما شنت طائرات حربية المزيد من الغارات حول بلدة استراتيجية سيطر عليها إسماعيل الأسبوع الماضي. وذكر المرصد أن الطائرات الحربية واصلت قصف المنطقة المحيطة بخان طومان أمس الإثنين «كما ارتفع إلى أكثر من 90 عدد الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية ومروحية منذ صباح يوم أمس الأول وحتى اللحظة في مناطق في بلدة خان طومان ومحيطها ومحاور قريبا بريف حلب الجنوبي». وجاء ذلك فيما تعهدت روسيا والولايات المتحدة الاثنين بمضاعفة جهودهما من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع في سوريا وتوسيع نطاق وقف الأعمال القتالية الذي دخل حيز التنفيذ في بعض المناطق السورية في 27 شباط/فبراير، ليشمل جميع أنحاء البلاد. وأعلنت موسكو وواشنطن اللتان رعنا اتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا، في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية الروسية أن «روسيا الاتحادية والولايات المتحدة مصممتان على مضاعفة الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع السوري». من جانبها وصفت المملكة العربية السعودية الجازر التي شنتها قوات بشار الأسد ضد المدنيين في سوريا في مخيم الكعونة بريف ادلب بأنها «جرائم حرب». (تفاصيل ص 4 و 5)

## عباس يبحث مع السيسي خطوات دعم التوجه لمجلس الأمن لإدانة الاستيطان ومصر تفتح معبر رفح غدا وبعد غد

غزة - «القدس العربي»: قبل أن يختم الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارته لخصر التي التقى خلالها عددا من المسؤولين في مقدمتهم الرئيس عبد الفتاح السيسي، أعلنت السلطات المصرية عن عزمها فتح معبر رفح البري، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، ليعبر الحالات الإنسانية، وأكد ذلك إيهاب الزيم، الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، في بيان أصدره مساء أمس: «أبلغنا من الجانب المصري فتح معبر رفح يومي الأربعاء والخميس (غدا وبعد غد) من الأسبوع الحالي»، وقال إن المعبر الواصل بين غزة، ومصر، مغلق منذ 85 يوما. وكان الرئيس عباس قد اختمت زيارته للقاهرة التي بدأها يوم الأحد حيث بقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي حيا بحثا أهمية الإسراع بعقد المؤتمر الدولي

## تتمثل مساعدة شرطة المرور في تنظيم السير أمام المدارس والكرجرات أعمال تطوعية لسائقي غرة المخالفين قانونيا بدلا من التفرغ المالي

غزة - «القدس العربي»: من أحدث خطة لمعالجة السائقين المخالفين للقواعد المرورية، اعتمدت الإدارة العامة لشرطة المرور برنامجا جديدا يقضي بإزالة السائقين المخالفين على الطرق بدلا من أعمال تطوعية، لمساعدة شرطة المرور بدلا من تفريغهم ماليا. والبرنامج الجديد هو اقتراح قدم من بعض السائقين، وتم إقراره من قبل قيادة الشرطة في غزة، وبالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات، ويقضي بقيام السائقين بدلا من أعمال تطوعية مجانية، حيث تم تطويره ليكون بدلا من الغرامة المالية في المخالفات. وسيسكون البرنامج الجديد في غزة خطوة متقدمة، خاصة وأن سائقي سيارات الأجرة بشكل عام، يشكون من الفقر وسوء الوضع الاقتصادي، وسيعفيهم البرنامج من دفع تكاليف مالية. وحول البرنامج الجديد يقول مدير عام شرطة المرور العقيد عائد حمادة، إن إدارته اعتمدت برنامجا جديدا يقضي بإزالة السائقين المخالفين على الطرق بدلا من تفريغهم ماليا جراء المخالفات المرورية، وأوضح أن هذا الإجراء الجديد لا يتم إلا في حالات المخالفات من فنتي (د، هـ) وهي المخالفات الأقل ضررا التي تتراوح فيها قيمة الغرامة من 50 إلى 100 شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.9 شيكل) لافتا إلى أن الهدف الرئيس لسلك الإجراءات المرورية هو «ضبط الطرق والحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم وليس التحصيل المالي أو الجبائية». ويشابه البرنامج برامج عدة تنفذ في العديد من الدول الغربية، التي تلتزم المخالفين بالقيام بأعمال تطوعية بدلا من

## تحرير قرية جنوب الموصل والعثور على مصنع أسلحة كيميائية لـ «الدولة» وعبوات ناسفة في بغداد



عناصر من الجيش العراقي ينكسون علم تنظيم «الدولة» بعد تحرير إحدى القرى في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر العسكرية العراقية عن أبرز العمليات العسكرية والأمنية في مختلف قواطع العمليات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة»، وفي قاطع الموصل تمكنت قوات الجيش العراقي أمس الاثنين من استعادة السيطرة على قرية كبروك الواقعة على أطراف محور مخمور جنوب الموصل. وكان الجيش العراقي أعلن صباح يوم أمس الاثنين عن بدء عملية عسكرية لتحرير قرية كبروك من سيطرة تنظيم «الدولة» الإرهابي. وقالت خليفة الإعلام الحربي في بيان إن «قوات من الفرقة 15 في الجيش العراقي والحشد العشائري تمكنت من تحرير قرية كبروك، شرقي جسر القيارة، جنوب الموصل، من سيطرة تنظيم «الدولة»». وأضافت الخليفة أن «القوات الأمنية رفعت العلم العراقي بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات»، وأشار المصدر إلى أن نحو 21 من عناصر «الدولة» كانوا متحصنين في القرية وعقب دخول القوات العراقية للقرية لأنوا بالفرار قبل أن يقتلوا جميعهم في قصف لطيران التحالف الدولي. وأضافت المصادر أن مسلحي التنظيم حاولوا الدفاع باستخدام الانتحاريين والسيارات المفخخة والقناصين، كما أسفرت تفجير انتحاري عن إصابة 3 جنود. وأشارت إلى أن «وجود نحو 125 عائلة في القرية، منع مقاتلات التحالف الدولي من قصف القرية». ويعتبر تحرير قرية كبروك التي تتبع ناحية القيارة له أهمية من الناحية العسكرية، لقربتها من مفرق الحجاج على الذي يبعد (23 كم) عن مخمور، فضلاً عن إبعاد القرى التي تم تحريرها مؤخراً (المهانة، خيربدان) عن قصف «الدولة» ومن جهة أخرى قامت طائرات

إرهابيون مجهولون بنسف ثلاثة أبراج لنقل الطاقة الكهربائية شرق تكريت مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن ناحية العلم شرق تكريت.

يوم الأحد تحمل غازات سامة تسببت بإصابة العشرات من البيشمركة بحالات اختناق. وفي صلاح الدين شمال بغداد قام

تستخدم في صنع مقذوفات مدافع. وكانت المصادر الكردية أعلنت أن الصواريخ وقذائف الهاون التي أطلقت على قرية بشير جنوب غرب تكريت

كما أعلنت المصادر العسكرية إن القوات العراقية عثرت الاثنين في منطقة قرب مدينة هيت غرب الأنبار على مصنع للمواد الكيميائية التي

قيادة عمليات الأنبار أعلنت عن تحرير طريق قاطع السلام، عامرية الفلوجة، المتضمنين فقد أعلنت عدم المشاركة في اجتماعات البرلمان حتى يرد قرار المحكمة الاتحادية حول شرعية رئاسة البرلمان.

## العراق والأمم المتحدة يبحثان إيجاد مخرج للعملية السياسية في البلاد

بغداد - د ب أ: اجتمع القيادي العراقي اياد علاوي أمس مع يان كوبيش، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، وبحث إمكانية التوصل إلى مخرج للأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد وإنهاء حالة الشلل النيابي والحكومي التي يعيشها العراق. وقال علاوي، زعيم ائتلاف الوطنية في البرلمان العراقي خلال اجتماعه مع كوبيش لايد من «إعادة النظر في العملية السياسية برمتها وإعادة بنائها وفق منطلقات سلمية بما يعيد للعراق دوره وهيبته»، وأضاف نحن «في ائتلاف الوطنية متمسكون بالإصلاحات الحقيقية وبناء مؤسسات الدولة وفق مبادئ المهنية والنزاهة، وندين التدخلات الخارجية في الشأن العراقي ودورها في محاربة الإصلاحات

الجوهرية ودعم التغييرات الشكلية التي لا تصب في خدمة المجتمع ووجدته ورفاهيته». وناقش الطرفان «حل الإشكالات مع الكرد وأهمية دورهم في بناء العملية السياسية في العراق وضرورة إيجاد مخرج من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد وإنهاء حالة الشلل النيابي والحكومي

## وزيرة الدفاع الإيطالية تحض قادة العراق على حل الأزمة السياسية



وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي

بغداد - أ ب: حضت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي التي وصلت بغداد أمس في زيارة غير معلنة قادة العراق على حل الأزمة السياسية للحفاظ على التقدم الذي تم إحرازه بمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية». وتعد البلاد في أزمة مستعصية بسبب الخلافات حول تشكيل حكومة تكنوقراط، كادت تطيح بمجلس النواب إثر اقتحامه من قبل محتجين بدموعهم من التيار الصدري.

الماضي الشركة الإيطالية المتلفة إصلاح سد الموصل، الأكبر في العراق، إلى «الإسراع» في بدء ورشة الترميم. وأعلن العراق رسمياً تولي شركة تريفي الإيطالية أعمال الترميم والصيانة لسد الموصل المهدي بارتفاعه 450 متر. ويقع السد على بعد 40 كيلومترا عن مدينة

وقال النائب المتكلم في البرلمان، أعلنت الجبهة في اجتماعها أمس عن تشكيل لجنة تفاوض مع الجهات السياسية الأخرى. وكانت كتلة الأحرار الصدرية، قد أكدت أن حضورها للجلسات يعتمد على خيارين هما ترميم الكابينة الوزارية التكنوقراط، وأن لا تكون الكابينة الوزارية المطروحة سياسية.

## مساع لعقد جلسة للبرلمان العراقي اليوم والفشل قد يكون حليفها بعد اعتراض بعض الكتل



سليم الجبوري

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

في الوقت الذي دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري النواب إلى الحضور اليوم الثلاثاء لعقد جلسة جديدة للمجلس أكد العديد من الكتل السياسية والنواب أنهم لن يحضروا الجلسة. فقد أعلن مكتب رئاسة مجلس النواب توجيه الدعوة إلى النواب للحضور والمشاركة في الجلسة، مناشدا أعضاء اللجان النيابية إلى مواصلة الدوام وإكمال أعمالها بتحضير القوانين والتشريعات المعتلة. وقال إنه يواصل اتصالاته مع جميع الكتل للتوصل إلى اتفاق بشأن عودة البرلمان إلى العمل وإنهاء جموده، مؤكداً أن وجود الكتلة الكردية مهم جدا. وبدوره أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة أن الإجراءات اللازمة تم اتخاذها لمعالجة مبنى مجلس النواب والجلسات التي ستجري فيه. إلا أن المرشحين يعتقدون بعدم إمكانية عقد جلسة جديدة نظرا لاستمرار انقسام الأحزاب والكتل والنواب. فقد أكد المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان قحاح محمود كرم لـ «القدس العربي» أمس أن الكتل الكردية في مجلس النواب الاتحادي لن تعود للمشاركة في اجتماعات المجلس في بغداد في الوقت الحاضر ما لم يتم حل الكثير من القضايا بين بغداد والإقليم. وأشار إلى أن زيارة رئيس مجلس النواب الجبوري إلى السليمانية واربيل لم تسفر عن إقناع النواب الكرد بالعودة إلى بغداد والمشاركة في فعاليات البرلمان. ونوه إلى ضرورة إعطاء ضمانات بعدم تكرار مثل هذه التصرفات الرفوضة ضد رزم شرعية البلاد، كما أن هناك الكثير من القضايا، وأعرب عن قناعته بعدم مشاركة الوزراء الكرد أيضا في اجتماعات مجلس الوزراء لأن المجلس لا يمكن بوضعه الحالي أن يعقد كون الوزراء الجدد لم

يؤدوا اليمين الدستورية كما أن خمسة وزراء تم إعفاؤهم من مناصبهم. وأكدت النائبية عن التحالف الكردستاني نجيبه نجيب أمس، أن «مبادرات رئيس مجلس النواب الجبوري في حل الأزمة الراهنة وقتية، لأنها لن تأتي بحلول جزئية بسبب العقليات التي تدير البلاد»، وأشارت إلى أن «كلام الجبوري لن ينفذ وأن هذه الإجراءات مجرد أقوال».

وقالت إن «قرارات رئيس مجلس النواب حول محاسبة المظاهرين الذين تعرضوا للنواب بالضرب أو رفع الحصانة ومحاسبة النواب المواطنين معهم لا ترتقي إلى مستوى الإهانة التي تعرض لها مجلس النواب وأعضاء المجلس»، وأشارت إلى أن «دخول المظاهرين إلى المنطقة

في تصريح صحفي، إن «كتلة الأحرار في حالة تجميد في الوقت الراهن وإنما ستستعد للخيارين لحضورها جلسات مجلس النواب، مبينا أنه "من دون هذين الخيارين لن تحضر الكتلة إلى الجلسات».

وفي ضوء المؤشرات الحالية في المشهد العراقي وما تعكسه من تناقضات وانقسامات بين القوى والكتل السياسية التي لا تنوي تغيير مواقفها بسهولة، ونظرا للفترة غير المحددة التي تحتاجها المحكمة الاتحادية لإصدار قرارها بشرعية رئاسة البرلمان، فالكثير من المرشحين لا يرون أفقا قريبة لحل الأزمة التشريعية، وبالتالي عدم إمكانية ممارسة الحكومة عملها بشكل طبيعي ودستوري.

## القانون العشائري يجبر عراقيا على الهجرة

بغداد - «القدس العربي»

على الحل عشائريا، فارتلت إليه مجموعة من شباب العشيرة الذين هددوه، وعندما رفض الاستجابة لهم القوا على بيته ليلا قنبلة صوتية سببت الرعب لعائلته والمنطقة التي يسكن فيها إضافة إلى إضرار مادية في البيت. ولجأ المهندس المتقاعد إلى مركز الشرطة الذي تبلغه بأنهم لا يستطيعون حمايته ولا قدرة لهم على الوقوف في وجه تلك العشيرة وأن الأفضل أن يحلوا المشكلة عشائريا، وفعلا تم الاتفاق على موعد لجلسة تضم العشيرتين، ووضع الطرف الآخر شروطا تعسفية من خلال فرض مبلغ كبير عليه عن أضرار السيارة رغم عدم وجود تقرير رسمي يحدد الطرف المقصر في الحادث، كما فرضوا مبلغا كبيرا بحجة تعويض ابنهم عن الضرب الذي لحق به رغم أن الطرفين تبادلوا الضرب. وأكد البياتي أنه رفض الشروط التي فرضتها تلك العشيرة وأعتبره ابتزازا وطريقة مختلفة للتعامل بين الناس، مما أثارهم فاصروا على تشديد شروطه معتبرين أنه تجاوز على العشيرة، فطلبوا منه مغادرة المنطقة خلال يومين أو التعرض للقتل، ولم يجد مفرًا

من حمل أثاثه منزله والانتقال إلى منطقة أخرى تاركا بيته نظرا لأن الكثير حذروه بعواقب بقائه واحتمال تعرضه للهجوم. ولكن البياتي أفاد بأن المشكلة لم تنته، حيث عدت العشيرة الأخرى إلى كتابة عبارات «مطلوب عشائريا» و«البيت لا يباع ولا يؤجر» على أسوار بيته، كما استمروا في مضايقة أبنائه في مدارسهم وفي المنطقة الجديدة التي انتقل إليها. وإزاء ذلك لم يجد البياتي سوى التفكير بمغادرة البلد إلى الخارج، فأخذ عائلته إلى مصر بعد أن جمع كل مدخراته من بيع أثاث البيت والسيارة من البيوت والمحال في العراق التي تمنع العشائر التصرف بها من قبل أصحابها دون أن يكون للقانون أي دور في الأمر. وقال رائد الشرطة عامر العبيدي لـ «القدس العربي» إن الكثير من الناس يلجأون إلى الشرطة لحمايتهم من المشاكل مع العشائر، ولكن الشرطة لا تستطيع أن تفعل شيئا الآن إزاء تزايد تأخير العشائر في الشؤون اليومية للمواطنين، والإجراءات

## العراق يتلقى أقل سعر لقمح أمريكي المنشأ في مناقصة لشراء 50 ألف طن

هامبورج - رويترز: قال تجار آوروبيون أمس إن أقل سعر لتقاع العراق في مناقصة طرحها لشراء 50 ألف طن من القمح لقمح أمريكي المنشأ عند 234.50 دولار للطن شاملا نفقات الشحن. وأضافوا أن المناقصة أغلقت أول من أمس. ولم يتم بعد التعاقد على مشتريات حيث لا تزال العروض قيد الدراسة. والمناقصة لشراء قمح من مصادر اختيارية من الولايات المتحدة وكندا أو استراليا، وقال التجار إن أقل عرض لتوريد 50 ألف طن من القمح الأمريكي قدمته مجموعة إن فيفو الفرنسية، وأشاروا إلى أن القمح الأمريكي هيم على المناقصة مع عرض بتوريد نحو 490 ألف طن. وتابعوا أن عروض القمح الأمريكي تضمنت أيضا توريد 50 ألف طن بسعر 236.94 دولار للطن شاملا نفقات الشحن و100 طن بسعر 237.75 دولار للطن شاملا نفقات الشحن و50 ألف طن بسعر 238.44 دولار للطن شاملا نفقات الشحن. وأضافوا إن أقل عرض للقمح الاسترالي بلغ 252.50 دولار للطن شاملا نفقات الشحن بينما بلغ أقل عرض للقمح الكندي 278.60 دولار للطن شاملا نفقات الشحن. وفي آخر صفقة في 15 نيسان/ أبريل اشترى العراق 50 ألف طن من القمح من منشأ استرالي. والكميات التي يطلبها العراق في مناقصات شراء القمح تقل عما تشتريه البلاد بالفعل عادة.

## 7 حوادث في مصر خلال عام واحد.. آخرها «كارثة العتبة» حريق في فندق وسط القاهرة يخلف 89 مصابا



رجال الأطفء المصريين يحاولون إخماد النيران في منطقة الرويعي في العتبة في القاهرة

### القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

شهدت مصر خلال العام الماضي العديد من الحوادث التي راح ضحيتها مئات المواطنين، وتوالت الحوادث من حرائق وغرق مركب وانقلاب سيارات وتصادم قطارات.

كارثة العتبة: وشب ظهر أمس الاثنين حريق ضخم في أحد الفنادق بمنطقة الرويعي بالعتبة، وأسفر عن إصابة 82 شخصا حتى الآن.

وبدأ الحريق عند الساعة الثانية عشرة والنصف، ودفعت قوات الحماية المدنية به 30 سيارة إطفاء للسيطرة على الحريق، كما دعت هيئة الإسعاف 25 سيارة إلى موقع الحادث لنقل المصابين.

وقال اللواء أبو بكر عبد الكريم مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات العامة، إن الأسباب الأولية لنشوب حريق في منطقة الرويعي في العتبة، سببه ماس كهربائي إمدت لأسطح خشبية كانت متواجدة على الأرضية.

وأعلن رجال الحماية المدنية، انتهائهم من عمليات التبريد في موقع حريق الرويعي، بعد أن تمت السيطرة على أكثر من 90 % من حريق العتبة وسطح القاهرة.

وخلال ساعات طويلة تجدد الحريق لأكثر من مرة، بسبب احتواء الفندق على مواد بلاستيكية ومعلقات مصنعة من مواد بترولية.

أكد الدكتور أحمد الأنصاري، رئيس هيئة الإسعاف، ارتفاع عدد المصابين في حريق الرويعي إلى 89 حتى الآن. وأشار إلى أنه انتقل لمباشرة العمل من موقع الحدث على رأس فريق الطوارئ والأزمات بالهيئة لتابعة عملية إخلاء المصابين، مؤكدا أنه تم نقل 40 للمستشفيات، و42 مصابا تم إسعافهم بموقع الحادث.

وكشفت المعاينة التي أجراها المستشار أحمد معاذ مدير نيابة حوادث وسط القاهرة الكلية، عن أن سبب حريق منطقة الرويعي، يرجع إلى التوصيلات الكهربائية التي أجراها 12 من البائعين الجائلين لإتارة مكان إقتراسهم بضائعهم، وتوصيلات أخرى لمكبرات صوتية أسفل عمارة رقم «17» التي تتكون من طوابق، 3 منها محال تجارية و3 طوابق أخرى مقرًا للفندق الأندلس.

وأشارت إلى أنه في تمام الساعة الثانية عشرة صباح أمس، حدث ماس كهربائي بإحدى هذه التوصيلات، أعقبها انفجار بعمود الإنارة، ثم بدأت النيران في الاشتعال بضياع البائعين الجائلين المقترشة على جانبي الشارع، ومنها إلى الفندق، ثم إن 3 عمارات أخرى تحتوي على محال تجارية ومخازن، وأضاف

مدينة 6 أكتوبر وأن انفجار الإطار الأمامي أدى إلى اختلال عجلة القيادة في يد السائق ما أدى إلى سقوطه من أعلى الكوبري في مياه ترعة الريوطية وأن قوات الإنقاذ النهري والضفادع البشرية، تمكنت من انتشال الجثث.

مقطورة النيب: انفجار يشبه القنبلة، هكذا وصف سائقو موكب سيارات النيب، وذلك بعد سقوط مقطورة محملة بالزلط وسيارة ميكروباص رحلات أخرى، من أعلى الطريق الدائري ليسفر الحادث عن مصرع 7 أشخاص و10 مصابين.

سبب الحادث، هو سيارة ملاكي كانت تسير بسرعة أعلى الطريق الدائري، وعندما حاول سائق المقطورة تفاديها اصطدم بسيارة رحلات «ميكروباص»، كانت تقف في جوار الطريق أعلى الدائري لتحميل الركاب، فسقطت من أعلى حيث موكب النيب، ليسفر ذلك عن سقوط الضحايا.

غرق مركب السورق: في القاهرة وتحديداً بنهر النيل، لقي ما لا يقل عن 40 شخصاً في حادث غرق مركب في نهر النيل في القاهرة في منطقة الوراق، من بينهم نساء وأطفال. واصطدم أحد الصنادل النيلية بمركب يستقله عدد من المواطنين بجري نهر النيل في منطقة الوراق دائرة قسم شرطة الوراق (محافظه) الجيزة مما أسفر عن تحطم المركب وغرق مستقليه، وانتقلت على الفور قوات الإنقاذ النهري وشرطة البيئة والسطحات المائية والأجهزة الأمنية المعنية حيث تم إنقاذ ستة مواطنين مصابين.

مركب كثر الشيخ: كما قتل 14 شخصاً جراء غرق مركب في محافظة كفر الشيخ بدلتا النيل (شمال)، وذلك أثناء نقل الركاب بين ضفتي النهر في قرية سنديون في محافظة كفر الشيخ.

وقالت المحافظة في بيان لها، إن المركب الغارق لم يكن مصحاحاً له ينقل ركاب، كما أنه غير مصحح يعمل العبارات والمراكب ليلاً، وأضاف أنه بسبب سوء الأحوال الجوية، اختل توازن المركب وغرق في النيل، خصوصاً وأنه صغير وغير مجهز ليحمل هذا العدد من الركاب.

قتل أسوان: ولقي ثمانية أشخاص مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بجروح بينهم طفلة، بعدما سحق قطار سيارة أجرة انزلت على القضبان في محافظة أسوان، أقصى جنوب مصر.

ووقع الحادث في وقت مبكر، حين انزلت سيارة أجرة فشل سائقها في السيطرة عليها تحت قطار أمام «مركز دراو» في محافظة أسوان، جنوب العاصمة المصرية القاهرة. وأسفر الحادث عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم سيدتان وإصابة ثمانية آخرين من بينهم طفلة عمرها أربع سنوات وتم بترت قدمها.

وأُسفر الحادث عن تحطم جميع السيارات، و 17 جثة منهم 11 طالبا، وإصابة 18، من بينهم فتحة جثث الرائد أبو زيد عبد النبي نائب مأمور مركز الدلتا وحفيده وابنته وزوجها وحماة ابنته، الذين كانوا يستقلون سيارة تهم الملاكي.

انقلاب اتوبيس في ترعة الريوطية: وشهد طريق الريوطية في محافظة الجيزة، حادثاً مأساوياً، نتج عن انقلاب اتوبيس شركة «أوراسكوم»، في مياه «ترعة الريوطية»، وأسفر عن مصرع 35 موظفا.

وكان على متن اتوبيس 40 عاملا وكان متجها إلى

مسؤولي حي الموسكي بالسور الرقابي على الباعة الجائلين، ومنع قيامهم من إجراء التوصيلات الكهربائية من عدمه، كما أمرت النيابة باندثار العمل الجنايي، لإجراء المعاينة التصويرية لمكان الحريق، وبيان أسبابه.

تحطم اتوبيس مدرسة: وفي محافظة البحيرة، استيقظ المصريون على فاجعة شهدتها المحافظة، حيث تحطم اتوبيس مدارس رقم 12667 التابع لمدارس الأورمان الفدنية في العجمي يستقله طلاب قرب قرية أتور المفتي بتاجاه الإسكندرية، بعد اصطدامه بسيارة محملة بالبازيزين، و4 سيارات ملاكي.

النيابة، أن «مسؤولي حي الموسكي أهملوا في أداء عملهم، ولم يقوموا بتنفيذ حملات إزالة تلك التوصيلات الكهربائية المخالفة».

وقدرت المعاينة المدنية لنيابة قيمة الخسائر بنحو 40 مليون جنيه، وأمرت باستدعاء رئيس حي الموسكي للاستماع لأقواله، وتشكيل لجنة من محافظة الجيزة لتقدير قيمة الخسائر النهائية للحريق، وتشكيل لجنة هندسية لمعرفة الحالة الإنشائية للعمارات الـ 4 التي طالها الحريق، وبيان إذا كانت آيلة للسقوط من عدمه.

كما طلبت النيابة، تحريات الباحث حول مدى قيام

## احمد عكاشة: الشعب المصري لن يسمح بوجود فرعون جديد ومواقع التواصل الإجتماعي تفتقد للديمقراطية

متعزلة، وكل إنسان أصبح خبيراً في كل شئ، ونظرا لبطء العدل والإجراءات القانونية أصبح كل شخص يأخذ حقه بيده، لذلك فالصبر يحتاج إلى بناء من جديد في فكره، لأن هناك أسلما وخوناً وفتوة غير طبيعية في الشخصية المصرية، ما زالت موجودة حتى الآن».

وأوضح أن «ثورة 25 يناير» كانت الثانية لم تكن ثورة بل هي احتجاجات يناير، التي حملت أكثر القيم الأخلاقية، لتميزها بالإتقان وعدم وجود مطالب فتوية أو شخضية»، مشيرا إلى أن جماعة الإخوان المسلمين حاولت تحطيم أكبر مؤسسات في البلاد وهما الشرطة وتعمل في وزارة الداخلية والعدل». وأضاف الدكتور عكاشة خلال حوارة: «أعتقد أن الرئيس السيسي على دراية كاملة بالمشكلات المجتمعية ويسعى لحلها».

وطالب المصريين بالاشتراك والتضامن مع الجيش والشرطة في حربه ضد الإرهاب في سيناء وفي كل مكان عبر التعسف، قائلا: «لازم مشترك مع الناس اللي بيتقفلوا في سيناء والحرب اللي أحسا فيها والإرهاب اللي أحسا فيه». لازم مشترك كلنا مع بعضنا في التعسف والناس اللي عزلة إن فيش لبنان وفيش شكولاتة أقولهم احنا في حرب، والإنسان بيتي ويحمل المسؤولية».

وأوضح، أن الرئيس لن يعيد الدستور حتى يزيد عدد فترات مدد توليه الرئاسة»، مؤكدا أن الشعب لن يقبل ذلك وأيضا الرئيس يدعي ذلك».

الصفات راسخة فيه منذ 6000 عام على رأسها السلبية والفتوة والتفان والخون والاستسلام ويفس عن نفسه بالسخرة والفتوة».

وأوضح: «إن من أهم صفات المصري هي اعتبار الحاكم نصف إله من 6 آلاف سنة، وهي تلك الصفة هي الوحدة التي تغيرت مؤخرا والنقطة الإيجابية الوحيدة التي حصلت، أن الشعب لن يسمح بوجود فرعون جديد».

وتابع: «بدون الأخلاق لن نتقدم من مصر، والسياس والمستمرون سيهربون من مصر، ولن تكون هناك سياحة أو اقتصاد أو أي نوع من أنواع التقدم بلا أخلاق، ومن أجل إعادة تفعيل منظومة الأخلاق، فعلى الحاكم أن يهتم بملف التعليم وتطبيق القانون دون تجاوز حقوق الإنسان إضافة للعدالة الناجزة».

وقال «إن الدول لا تتقدم سواء بالعلم أو القوة العسكرية، لكن بالأخلاق أولا»، مشددا على أن المصريين حاليا أصبحوا جزرا منعزلة بسبب غيائهم عن الأخلاق، والحيوانات معندهاش أخلاق لكن عندها غرائز ولكن الإنسان عنده الغرائز والأخلاق».

وتابع: «إن الأخلاق أهم أساس لبناء أي وطن وأمة، والدول المتقدمة هي التي تكون لنفسها منظومة أخلاقية تسير عليها، وتتسرع في إعطاء الحقوق لأصحابها على عكس ما يحدث في المجتمع المصري».

وأضاف، «أن مصر أصبحت في جزيرة

## «بصيرة»: انخفاض نسبة الوافقين على أداء السيسي من 90% لـ 79%

أجرى المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» استطلاعاً دورياً لرأي المصريين في أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويرصد هذا الاستطلاع التغيرات في تقييم المصريين لأداء السيسي بعد 22 شهراً في الحكم.

وتوضح نتائج الاستطلاع أن نسبة الوافقين على أداء الرئيس بلغت 79% في نهاية الشهر الـ 22 لتولي الرئيس السيسي مهام الرئاسة، بينما بلغت نسبة غير الوافقين 13%، وبلغت نسبة الذين لم يستبقوا التحديد 8%، مما يعكس انخفاضا في نسبة الوافقين على أداء الرئيس التي تخطت في نهاية السنة الأولى لحكمه 90%.

وتشير النتائج إلى أن تقييم جميع الفئات شهد انخفاضا مقارنة بتقييمهم لأدائه في نهاية السنة الأولى لحكمه، ويعد الجامعون الأقل رضا عن أداء الرئيس، حيث تبلغ نسبة الوافقين على أدائه بينهم 73% مقابل 84% بين الحاصلين على تقييم أقل من متوسط. وأن نسبة الوافقين في أداء الرئيس بين الجامعين كانت 89% في نهاية السنة الأولى لحكمه.

كما تظهر النتائج أن موافقة الشباب على أداء الرئيس أقل من موافقة كبار السن، حيث تبلغ نسبة الوافقين في أداء الرئيس بين الشباب 71% مقارنة بحوالي 87% بين الذين بلغوا من العمر 50 سنة أو أكثر.

وعن أسباب الموافقة على أداء الرئيس، أوضح 30% أن مشروع قناة السويس والمشاريع الأخرى الجديدة هي السبب، و25% أجابوا بأن السبب هو أن الرئيس يخدم البلد وقد حدث تحسن في الأوضاع في مصر، وجاء استقرار مصر وأمنها في المرتبة التالية، حيث أجاب 16% بأن توفير الأمان هو السبب و6% أجابوا بأنهم راضون لأنه لم يعرض مصر لحرب أو لتدخل خارجي.

وقد تم سؤال المستجيبين عما إذا كانوا سيتخونون السيسي إذا ما أجريت انتخابات رئاسية غدا، فاجاب 69% بأنهم سيتخونونه مقارنة بحوالي 85% في نهاية السنة الأولى لحكمه، وقد أجاب 14% بأنهم لن يتخونوه، بينما أجاب 17% بأن ذلك يتوقف على المرشحين أمامه، وتنخفض نسبة من سيتخونونه إذا ما أجريت انتخابات رئاسية غدا من 77% بين الحاصلين على تقييم أقل من متوسط إلى 56% بين الحاصلين على تقييم جامعي أو أعلى، وتبلغ العتبة 61% بين الشباب أقل من 30 سنة.

## وزير الخارجية المصري في نيويورك لرئاسة مجلس الأمن

### القاهرة - «القدس العربي»:

توجه سامح شكري وزير الخارجية المصري، صباح امس الاثنين، إلى نيويورك لرئاسة وعضوية مجلس الأمن في جلسة مجلس الأمن العربية في مجلس الأمن حاليا.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن برنامج الوزير شكري سوف يشمل أيضا لقاءات إعلامية مهمة مع عدد من وكالات الأنباء والصحف الأجنبية، بالإضافة إلى مشاركته في أفطار العمل الوزاري الذي دعا إليه وزير خارجية مصر للتداول حول مستقبل جهود الأمم المتحدة في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين خلال المراحل التي تمر بها الأزمات الدولية، الذي سيعقد في مقر الأمم المتحدة بمشاركة وزراء خارجية الأرجنتين والسويد وهولندا وأثيوبيا والسفائل والنرويج ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ونائب سكرتير عام المنظمة الدولية ووكالاته للشؤون السياسية وعمليات حفظ السلام، بالإضافة إلى خمسة من المرشحين لنصب سكرتير عام الأمم المتحدة الجديد.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئاسة الحالية لمصر لمجلس الأمن ستحتلها عدد من المبادرات والأنشطة الهامة للمجلس، من ضمنها الزيارة التي يقوم بها مجلس الأمن إلى الصومال، وزيارة وفد المجلس إلى مصر لبحث اجتماع مشترك بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى الإجماع السنوي المشترك لجلس الأمن مع مجلس السلم والأمن الإفريقي لتناول القضايا المشتركة الهامة المطروحة أمام المجلس، فضلا عن جلسة الإحاطة الخاصة بالأوضاع في الشرق الأوسط وتطورات القضية الفلسطينية وعمليات السلام.

كما سيشترك وزير الخارجية في النقاش في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تم تخصيصه لتناول موضوع تعزيز بنىة حفظ وبناء السلام في أنشطة الأمم المتحدة، فضلا عن إجراء لقاءات مع وزراء خارجية عدد من الدول مع رؤساء مؤسساتها الدورية لمصر مجلس الأمن خلال شهر مايو/ أيار الحالي.

كما سيشترك وزير الخارجية في النقاش في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تم تخصيصه لتناول موضوع تعزيز بنىة حفظ وبناء السلام في أنشطة الأمم المتحدة، فضلا عن إجراء لقاءات مع وزراء خارجية عدد من الدول مثل الجسر وهولندا والأرجنتين والنرويج ونيوزيلندا ومع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وبعض المرشحين لتولي منصب

## الخرطوم: خبراء يطالبون بمعالجة أوضاع مواطني جنوب السودان



الزاعات المسلحة تعيد مواطني جنوب السودان لاجئين في وطنهم السابق

مواطني الجنوب حتى بداية موسم الأمطار مع توقع أن يصل عدد الوافدين إلى ولايتي شرق وجنوب دارفور فقط إلى 120.000 بحلول نهاية شهر حزيران/ يونيو.

فبراير 2015 حوالي 120 ألف لاجئ، وكررت تقارير أن معدل دخول الجنوبيين لحدود السودان يبلغ بين 100 - 150 شخصا في اليوم، وتتوقع الأمم المتحدة أن يستمر هذا تدفق

التاريخية بين البلدين. وتتراجع العلاقات بين دولتي السودان وجنوب السودان وفقا للتداعيات السياسية، ويؤزر السودان هذه الأيام وقد من برلمان جنوب السودان، وفي لقاء تم بين ابراهيم أحمد عمر رئيس المجلس الوطني والوفد جنوب السوداني، تم التأكيد على ضرورة تعزيز العلاقات بين الدولتين وتفعيل إتفاقية الحريات الأربع، واتفق برلمانو البلدين على دعم التعاون الاقتصادي والسياسي، وطالب الوفد البرلماني من دولة جنوب السودان بنقل تجربة الحوار الوطني السوداني إلى بلادهم من أجل الاستفادة منها، ووصف الوفد التجربة بالمفيدة والمهمة من أجل الاستقرار وإنهاء النزاعات بالدولة الوليدة.

وبعد حرب ووصفت بأنها أطول حروب إفريقيا، إنتهت مفاوضات ضاحية نيفاشا الكينية إلى تصويت أبناء الجنوب على استفتاء بين الانفصال أو البقاء في دولة واحدة، وشهد التاسع من تموز/ يوليو 2011 ميلاد دولة جنوب السودان ليصبح الجنوبيون مواطنين أجانب في وطنهم السابق.

وتسبب إندعام الأمن في جنوب السودان في موجات نزوح واسعة إلى السودان، خاصة إلى ولايات النيل الأبيض ودارفور، واستقر أغلبية الوافدين الجدد من دولة جنوب السودان بنسبة (78%) في ولايتي شرق دارفور. وأعلن البشير في نهاية شهر كانون الثاني/ يناير الماضي فتح الحدود مع

دولة جنوب السودان لأول مرة بعد الانفصال بين الدولتين في عام 2011، وتزامن ذلك مع انسحاب جيش جنوب السودان من الحدود لمسافة 5 أميال جنوبا وفقا لحدود عام 1956 وهي حدود الولايات الجنوبية عند استقلال السودان الموحد قبل الانفصال، وأشارت هذه الإجراءات لوجود اتفاق على تطبيع العلاقات المتزامنة بين الدولتين منذ سنوات.

وأصدر البشير في آب/ أغسطس 2015 توجيها يقضي بأن مواطني جنوب السودان النازحين من ولايات الحرب الدائرة في بلادهم يمكنهم الإقامة في مناطق السكن التي يختارونها بأي من ولايات السودان، وتم معاملتهم باعتبارهم مواطنين وليسوا لاجئين. لكن السودان عاد ليعزل في آذار/ مارس الماضي أن المواطنين الجنوبيين الموجودين في أراضيه سيتم التعامل معهم بوصفهم أجانب لدى تلقيهم لخدمات الصحة والتعليم، وبذلك إنتهى مفعول قرار البشير الذي أصدره في العام الماضي باعتبار أبناء الجنوب مواطنين سودانيين.

وأصدر مجلس الوزراء السوداني قرارا يلزم السلطات بالتحقق من هوية الجنوبيين المقيمين واتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يثبت أنه لاجحل وثيقة سفر وتاثيرية دخول. وتقول تقارير الأمم المتحدة إن أبناء جنوب السودان يمثلون 50% من جملة اللاجئين في السودان، وإن المجتمع الدولي يورف 12% فقط من احتياجاتهم.

### الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

طالب مختصون بضرورة معالجة أوضاع مواطني جنوب السودان الموجودين في السودان من خلال سياسة كلية وتوصيف قانوني دقيق للوافدين، وحل الإشكاليات القانونية التي تحيط بهم بمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية برؤى علمية.

ولخصت ورشة أقامها مركز دراسات المجتمع في الخرطوم أمس إلى ضرورة معرفة الأعداد الحقيقية للوافدين، وأكدت الورشة عدم وجود إحصائية شاملة لأعداد الجنوبيين في ولايات السودان مبيئة أن العدد الأكبر منهم يوجد في ولاية النيل الأبيض.

وتقول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن أعداد مواطني جنوب السودان بلغ أكثر من 221.322 في الفترة بين كانون الأول/ ديسمبر 2013 و15 نيسان/ أبريل 2016، وقالت أميرة الفاضل، مديرة مركز دراسات المجتمع، إن هنالك العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أوضاع مواطني جنوب السودان، خاصة في ولاية النيل الأبيض المتاخمة لدولة الجنوب، مبيئة أن الورشة وفتت على تعامل مفوضية اللاجئين مع هذا الوضع، ودعت إلى إيجاد حلول لهذه القضية تتبني من المصالح المشتركة والعلاقات

## قوات الحكومة السورية تشتبك مع مقاتلي المعارضة قرب حلب... وتقصف ريف دمشق



صبي سوري يتلقى العلاج في مستشفى مؤقت بعد إصابته بقصف النظام على الغوطة الشرقية في ريف دمشق أمس (أ ف ب)

### محكمة ألمانية تقضي بالسجن خمس سنوات على عضو في «جبهة النصرة»

لجوء في 2015 في نصفهم من سوريا والعراق، منذ حوالي عشرين سنة صعوبة محاكمة الجرائم التي ترتكب في الخارج. ففي 1993 وبسبب موجة من اللاجئين القادمين من البلقان، انشأت ألمانيا وحدة متخصصة في الشرطة خصصت أولا للجرائم التي وقعت في يوغوسلافيا السابقة، مثل عدد كبير من الدول الأوروبية الأخرى وعلى رأسها وهولندا التي تضم واحدة من الوحدات الأكثر فاعلية.

وهذا الجهد الكبير الذي سمح بفتح 127 قضية والاستماع لـ4500 شاهد، لم يؤد إلا إلى أربع محاكمات افضت إلى اول حكم بعد ادانة «بالإبادة» في ألمانيا، لكنه سمح للقضاء بحسن ادائه في هذا المجال.

وبعد ذلك، نظر القضاء الألماني في المجازر التي وقعت في منطقة البحيرات العظمى في أفريقيا وارسل محققيه إلى المكان -في تطور حاسم لمجم الابدلة- مع جهود كبيرة لحماية الشهود، وافضل مثال على هذه المهمة الهائلة محاكمة اثنين من قادة تمرد البو تو الروانديين صدرت احكام عليهما في الخريف الماضي بعد جلسات مكثفة وطويلة وشهدت اسقاط جزء من التهم، بالنسبة لسوريا، لا يمكن للمحققين العمل ميدانيا لكنهم يمكنون صوراَ دعائية وضعت على شبكات التواصل الاجتماعي، وهي مزدهرة حاليا لكن هناك صعوبة في التحقق من صحتها، وتقوم ألمانيا ايضا بتحقيقات ميكيلة.. فمن دون انتظار وقائع محددة، يهدف هذا العمل إلى تجميع وثائق دقيقة لكل بلد.. وقالت ماتيوالي أن «هذا الخلل يطرح مشكلة لكن يجب ان نبدأ من مكان ما، مشيرة إلى ان اللاحقات التي تقوم بها دول لديها «علية عالية» مثل ألمانيا وهولندا وفرنسا والسويد وفنلندا، هي «الوسيلة الوحيدة» لمعالجة مشكلة الإفلات من العقاب في سوريا.

ومثبتين على قصفان معدنية بغرض التمثيل بجثثيها، وذكرت المحكمة أن هذين الراسين كانا لدنيين أو جنود تابعين للحكومة السورية.

وأبضا يمثل أمام المحكمة بخصوص «جرائم حرب» السوري ابراهيم فـ. (41 عاما) الذي يعتقد انه كان زعيم ميليشيا قامت بحطف وتعذيب مدنيين في حلب، و سـليمان أ. س. (24 عاما) الذي يتشبه بأنه قام بحطف أحد جنود الأمم المتحدة في 2013. وفي مؤشر إلى الاهمية المتزايدة لهذه الملفات، يتلقى المحقون بين 25 و30 معلومة كل يوم عن طريق اجراءات اللجوء التي باتت تشمل منذ نهاية 2013 استمارة تتضمن اسئلة عن جرائم الحرب، مخصصة للمواطنين السوريين.

وقد اوقف جندي سابق في الجيش السوري في نهاية شباط/فبراير في السويد، لكن العسكريين السوريين يبقون نادرسين بين اللاجئين. فموجة فرار العسكريين إلى تركيا خصوصا التي بلغت اوجها في 2012 و2013، تراجع مع دعم الروس للنظام.. وقالت جيرالدين ماتيوالي للكتلة القضاء الدولي في منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمام وسائل اعلام ألمانية، ان «مدقق اللاجئين يقدم فرضا جديدة لمجم المعلومات الدقيقة».. واوضحت ان اللاحقة القضائية أيا تكن درجة الحساس فيها يمكن ان تطاول «اشخاصا ليسوا من الصفوف العليا بالخزيرة ومن المعارضة» من دون ان تعكس «خطورة الجرائم التي ارتكبتها النظام».

ومن جهته أكد الحامي يورغن شور في تقرير نشرته منظمة «ريدريس» ان «الجرائم الجماعية تعني وجود عدد كبير من المشتبه بهم والضحايا المصنوعين والمهشمين في معظم الاحيان، وهناك شهود ثقافتهم ولغتهم اجنبتيان.

وتسدرك الحكومة الألمانية التي استقبلت 1.1 مليون طالب

برلين- «القدس العربي»

من علاء جمعة:

قضت محكمة مدينة فرانكفورت الألمانية أمس الاثنين بسجن متهم لدة خمس سنوات بتهمة الانتصاء لـ«جبهة النصرة»، وذكرت المحكمة في حثيات قرارها ان المتهم والذي يبلغ من العمر 29 عاما كان نشطا في الجبهة التابعة لتنظيم «القاعدة» في سوريا خلال عامي 2013 و2014.

وأضافت أن المتهم تلقى تدريبات على استخدام السلاح لعدة أسابيع، كما كان يمتلك عدة أسلحة، ودحضت المحكمة عبر أحد الخبراء ادعاء المتهم بأنه كان يقدم فقط مساعدات إنسانية خلال فترة تواجده في سوريا.

وكان القضاء في ألمانيا قد قرر البدء في اجراءات محاكمة أولية الأسبوع الماضي وذلك في قضايا تتعلق بجرائم حرب ارتكبت في سوريا والعراق في خطرة يشجع عليها وصول شهود وضحايا ومشتبه بهم بين اللاجئين، في سابقة قد تكون الأولى من نوعها أووريا، وقالت متحدثة باسم النيابة الاتحادية ان «عشرة تحقيقات مرتبطة بسوريا والعراق» تجري حاليا، إلى جانب أكثر من ثلاثين قضية ضد جهاديين سابقين بتهمة «الانتماء إلى مجموعة إرهابية».

ويمثل أحد الألمان امام محكمة في فرانكفورت بتهمة «ارتكاب جريمة حرب» في سوريا بسبب صورة التفتظ له وهو يقف إلى جانب رأسين مقطوعين، وكان الادعاء العام الألماني في كارلسروه قد حرك الدعوى ضد المتهم في شباط/ فبراير الماضي، وظهر المتهم في صور التفتظ مع متهم آخر في آذار/ مارس ونيسان/ ابريل عام 2014 مع رأسين بشريين مقطوعين

تتمديد نظام التهدة ليشمل مدينة حلب. وقال إن قوات الحكومة السورية وحلفاءها قصفت مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة في الريف الشرقي لدمشق امس الاثنين واشتبكت مع فصائل المعارضة في المنطقة.

وذكر المرصد ومقره بريطانيا أن ذخيرة مورتز اصابت نحو 20 شخصا بعضهم بإصابات خطيرة حول مدينة عربين في منطقة الغوطة الشرقية وأن قصفاً قرب دوما المجاورة قتل شخصا واحداً على الأقل.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد إن الاشتباكات الأخيرة تمثل تصعيدا كبيرا في القتال في الغوطة الشرقية حيث أعلن الجيش الأسبوع الماضي تهدة مؤقتة لم تعد سارية الآن.

وفي الأسابيع الأخيرة كانت بعض فصائل المعارضة المسلحة تقاتل بعضها البعض في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرلوت الذي يستضيف اجتماعا لمعارضى الأسد في باريس إن القوات الحكومية و«القوات دمردت دبابية والقاعدة» وانهارت محادثات السلام في جنيف الشهر ومخيمات للاجئين.

وأضاف: «إنها ليست داعش (تنظيم الدولة) التي يهاجمونها في حلب إنها المعارضة المعتدلة».

وقال لراديو «آر.تي.إل»: «يجب أن تستأنف المحادثات...المفاوضات في الحل الوحيد».

ويعدد الاجتماع بحضور رياض حجاب منسقى الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة السورية الرئيسية.

وتسبب تصاعد إراقة الدماء في حلب – أكبر مدينة سورية قبل الحرب الأهلية – في انهيار اتفاق لوقف الأعمال القتالية أبرم في شباط / فبراير ببراية واشنطن وموسكو. ولم يشمل ذلك الاتفاق تنظيم الدولة الإسلامية أو جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة. وانهارت محادثات السلام في جنيف الشهر الماضي من دون تحقيق تقدم يذكر.

### حلب تجسب أنفاسها على ساعات الهدنة والجميع يحشد واليد على الزناد

حلب - «القدس العربي»

من كامل صقر:

جرت باتفاق أمريكي – روسي، يصلي هؤلاء لأجل ألا تتكرر أعمال العنف التي عاشتها مدينة حلب خلال الأيام الماضية. روزا فرح دخلت العقد السادس من عمرها ترفض مغادرة حلب لكنها تمننى ألا تعود حالة العنف تلك. مصادر محلية في أحياء السلمانية والسريان والعزيزة تؤكد أن العشرات من العائلات الحلبية تستعدن للرحيل عن مدينة حلب بعد انتهاء العام الدراسي، وأن بعض هذه العائلات ستنتجه نحو المحافظات الهادئة في سوريا مثل المدن الساحلية وعائلات أخرى ستوجه ان استطاعت إلى دول أوروبا. في مقابل ذلك فإن مئات الآلاف من الحلبيين مازالوا يرفضون الرحيل عن مدينتهم رغم موجة الغائفت والصرايح التي ضربت أحياءهم خلال الأسبوعين الماضيين حيث تلقت الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة حوالي 2000 ذخيرة وصاروخ مصدرها التنظيمات المسلحة.

من الواضح أن الصراع على هذه المحافظة مدينة وريفاً في أعلى درجاته، الخطأ هنا خطيئة والهفوة مكلفة، هدوء نسبي يسود المدينة، أنقرة والرياض تضخان لتسعير المواجهة، المحسني يهدد ويتوعد، الإيرانيون يرسلون القائد العسكري قاسم سليمانى إلى ريف حلب، الجيش السوري يوزع قدراته على مختلف جبهات المشهد الحلبى، «حزب الله» يخوض أشرس المعارك في خان طومان، ويرى مراقبون أن الروس بإمكانهم فعل أكثر مما يفعلون.

من الصعب تحديد رقم شبه دقيق لعبد المسلحين في مدينة حلب لسبب رئيسي وهو أن وجود المقاتلين غير ثابت بل هو متبدل في جبهات المدينة إذ ينتقل جزء من مسلحي المدينة بين الريف وذلك بحسب طبيعة الوضع والحاجة الميدانية والاشتيك المستجد إذ ينتقل جزء من المسلحين من المدينة بين الريف الشمالي وجبهة الكاستيلو وكذلك بين الريف الجنوبي الغربي وجبهة الراشدين والجبهة المواجهة لحلب القديمة.

لكن ومن مصادر موأكبة وقريبة من مختلف جبهات القتال فإن عدد المسلحين من مختلف التنظيمات والكتائب يراوح ما بين 2000 إلى 2500 مسلح. أما عدد المدنيين في مدينة حلب حالياً فإن آخر التقديرات تشير إلى أنهم لا يتجاوزون الـ 900 ألف حلبى منهم 200 ألف في الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة و200 ألف في الأحياء التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة.

■ بيروت- رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الحكومة السورية والقوات الموالية لها اشتبكت مع مقاتلي المعارضة قرب حلب أمس الاثنين كما شنت طائرات حربية المزيد من الغارات حول بلدة استراتيجة سيطر عليها إسلاميون الأسبوع الماضي.

والسيطرة على خان طومان انتكاسة نادرة للقوات الحكومية في محافظة حلب في الأشهر الأخيرة وللقوات الإيرانية المتحالفة معها والتي تكبدت خسائر كبيرة في القتال.

وذكر المرصد أن الطائرات الحربية واصلت قصف المنطقة المحيطة بخان طومان امس الاثنين «كما ارتفع طائرات حربية ومروحية منذ صباح يوم أمس الاول وحتى اللحظة على مناطق في بلدة خان طومان ومحيطها ومحاور قريبا بريف حلب الجنوبي».

وقال تلغزيون «المنار» التابع لجماعة حزب الله اللبنانية المتحالفة مع دمشق إن القوات دمردت دبابية تابعة لمقاتلي المعارضة وقتلت بعض من كانوا يستقلونها.

وتقع خان طومان جنوب غربي مدينة حلب مباشرة وهي إحدى المناطق الاستراتيجية الأساسية التي يحتدم حولها القتال في الحرب التي دخلت عامها السادس. وتنقسم المدينة إلى مناطق واقعة تحت سيطرة الحكومة وأخرى خاضعة لمقاتلي المعارضة.

وساعد التدخل العسكري الروسي في أيلول/ سبتمبر الماضي الرئيس السوري بشار الأسد على تقليص مكاسب مقاتلي المعارضة التي حققوها في غرب البلاد بما في ذلك في محافظة حلب.

وقال المرصد إن الطائرات قصفت مناطق تسيطر عليها المعارضة في المدينة في وقت مبكر من صباح امس الاثنين بينما أطلق مقاتلو المعارضة قذائف على الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة على الرغم من

الاشتيك المسلح. الهدنة الجارية في مدينة حلب سمحت لي بالوصول إلى أحيائها القديمة التي عادة ما تكون في غاية السخونة، صمت ناري لم أعتد عليه من قبل، جنود من القوات الخاصة في الجيش السوري يجتسون بهدوء مشروباً ساخناً وسط ركام خلفته معارك سابقة. آخرون وجدوا لديهم ما يكفي من الوقت لترتيب أضرهم وملابسهم من دون ضغط الاشتباك المسلح.

من بين أكياس الرمل كان في وسعي مراقبة حي الحطب حيث يستريح أيضاً مقاتلون من «جبهة النصرة» و«حركة الزئكي» و«أحرار الشام» و«لواء السلطان مراد» والعشرات منهم استغلوا الهدنة وانتقلوا للإشتراك في معارك خان طومان. يشكك أهالي حلب بجدوى الهدنة السورية في المدينة ويتوقعون انهيارها في أي وقت لا سيما مع اتجاه جبهات الريف الحلبى وتحديداً الغربي والجنوبي منها نحو الاشتعال حيث تحشد «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» والزنكيون ويستقدمون المزيد من المقاتلين من بلدات الريف الحلبى نحو خطوط النار الجنوبية الغربية، المعارك عنيفة في خان طومان جنوب حلب والجيش السوري وحلفاؤه يرسلون تعزيزات لاستعادة السيطرة عليها بعد أن استلمت «جبهة النصرة» وحلفاؤها من الفصائل الإسلامية الأخرى من السيطرة عليها أول من أمس. تستعد مايدا ناظرمان السيدة الحلبية الأرمينية مع ولديها للرحيل عن مدينة حلب خلال اليومين القادمين، تحزم مايدا حقائبها استعدادا للزنج إلى أرمينيا ومن هناك ستسعى للذهاب إلى ألمانيا، ستغارر البلاد إلى لبنان أولاً ومنه نحو أرمينيا.

مايدا التي تعمل في مجال بيع الأحذية الطبية رفضت منذ بداية الحرب السورية وحتى الفترة

الماضية الهجرة من سوريا، لكن ما شهدت حلب خلال الأسابيع الماضية من أعمال عنف شديدة دفعها لاتخاذ قرار الهجرة وهي لن تنتظر حتى يُنهى ولدائها امتحاناتهم القديمة.

في كنيسة اللاتين في حي العزيزة الشهير بمدينة حلب يجدي المئات من المسيحيين قداس يوم الأحد قبل يوم واحد من نهاية فترة الهدنة الجارية بين الحكومة السورية والفصائل المسلحة والتي

### سفير قطر في أنقرة: المجتمع الدولي تقاس في ردع الأسد عن تدمير سوريا



السفير سالم مبارك الشافعي

لجمل الأزمة السورية، وأن الروس سيضغون على الأسد ليتم إخراجه من السلطة عبر عملية سياسية، ويتم بعدها إسفاح المجال لمشاركة الجميع في عملية مكافحة «داعش» والقضاء على الإرهاب، إلا أن سياق الأمور جرى عكس ما قالته تلك الدول، بحيث أدى التدخل الروسي في تقوية الأسد وبشهادة التقارير الاستخباراتية للدول الغربية». كما بين السفير القطري: «أن القصف الذي تنفذه القوات الروسية، كان يستهدف الفصائل المعتدلة والمدنيين وليس «داعش»، مضيفا أن ذلك «ترامن ذلك مع تصريحات روسية بانها لن تضغط على الأسد، ولذلك لم يفاوض بجدية في جنيف ولم يلزم بتنفيذ أي بند من بنود القرارات الدولية

(الأناضول)

■ أنقرة- من محمد الظاهر: اتهم سالم مبارك الشافعي، سفير قطر في العاصمة التركية أنقرة، المجتمع الدولي بالتقاعس في ردع الأسد عن تدمير سوريا، قائلًا إن «المجتمع الدولي لم يبذل أي جهد حقيقي لمنع (بشار الأسد) من إلحاق الدمار بسوريا، رغم أن هناك ما يكفي من أدلة جنائية لإدانته، ومحاكمته، وارتكاب جرائم إبادة بحق الإنسانية». وفي رده على سؤال حول الطريق الذي يجب سلكه لإبعاد الأسد عن سوريا، قال إن «الطريق معروف منذ اليوم الأول للثورة، كان عليه أن يخرج من تلقاء نفسه، واليوم يتم تقديم طريق له للخروج عبر الباب السياسي والديبلوماسي، وبالرغم من ذلك فهو لا يزال يراوح ويماطل ويتعبر ويواصل قتله للشعب السوري».

وأردف السفير القطري: «لقد أدى إبقاء الأسد لأكثر من 5 سنوات من إندلاع الثورة السورية، إلى إيجاد البيئة المناسبة لولادة وتكاثر الحركات الإرهابية وإلى خلق مشاكل للدول الإقليمية والمجتمع الدولي أيضا، وإلى قتل أكثر من 500 ألف سوري وتهجير أكثر من 11 مليون آخرين بين لاجئ ونازح».

وأكد الشافعي أن الحرب في سوريا لن تتوقف ما دام الأسد

في السلطة، وأن يقاهه سؤدي إلى مزيد من القتل والتدمير والإرهاب، داعيا الدول الكبرى إلى تحمل مسؤولياتها، القانونية والأخلاقية والتاريخية. وبين أنهم في قطر، سيواصلون تنسيقهم مع الأصدقاء الحقيقيين للشعب السوري، من أجل دعم فصائل المعارضة حتى «ينيل الحرية دمحر تنظيم داعش أيضا»، بحسب السفير.

وحول التدخل الروسي في سوريا، أوضح الديبلوماسي القطري: أن «الدول الغربية قالت إن التدخل الروسي سيأتي

### أهيات يضربن عن الطعام احتجاجا على تجنيد بناتهن القصر ضمن وحدات حماية المرأة الكردية في القامشلي

و السابعة عشرة لإيقاف الاحتجاجات، بينما يتجاهل قادة وحدات حماية المرأة مطالب الأهالي حتى اللحظة.

وأشار بشري إلى أن عناصر مديرية التجنيد حاولوا فض تجمع النسوة عنوة، إلا أنهم رفضن الخروج قبل إعادة بناتهن إليهم ما دفعهم للتراجع عن ذلك.

بينما نعى القيادي في حركة المجتمع الديمقراطي الكردي أيهم شيخمو بتصريح خاص لـ «القدس العربي» الاتهامات الموجهة للإدارة الذاتية الكردية حول اختطاف وتجنيد القاصرات، وأصفا إياها بالمفكرة، مشيرا إلى أنها تأتي في سياق الهجمات المنهجية التي تلاحق انتصارات المندبين والقبول بلجنة قضائية مستقلة، الأكاذيب في وسائل إعلامية ماجورة، وفق قوله.

وأكد شيخمو «انضمام الفتيات إلى وحدات حماية المرأة بكامل إرادتهن لحماية الأرض والشعب من هجمات تنظيم الدولة الإرهابي، بحسب قوله. لكن الناشط الحقوقي مصطفى دهمود يرى ممارسة حزب الاتحاد الديمقراطي منجبة في إستغلال تجنيد القصر من الإناث، مستغلا قصور وعيهم وإدراكهم وعدم للمطالبة بالإفراج عن بناتهن.

وأضاف أن الحالة الصحية للنساء سيئة للغاية لاستمرار إضرابيهن لليوم الخامس، وهناك مخاوف من تدهور وضعيهن الصحي مع إصرارهن على المطالبة بإعادة أطفالهن الذين ترواح أعماهم بين الرابعة عشرة

الحسكة- «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

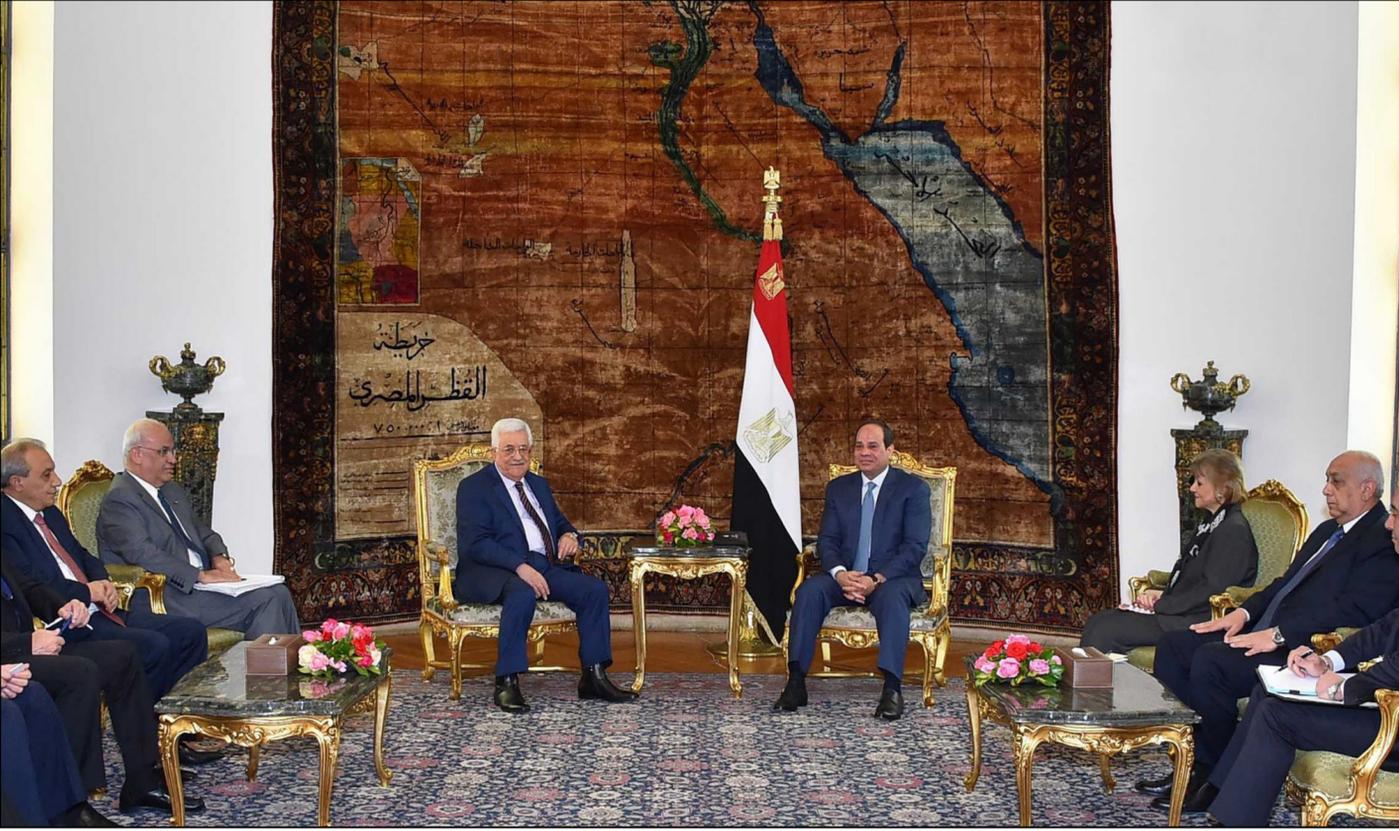
لليوم الخامس على التوالي تواصل أمهات الفتيات القاصرات إضرابا عن الطعام أمام مديرية التجنيد الإلزامي في مدينة القامشلي شمال شرق سوريا، احتجاجا على تجنيد بناتهن القصر الأسبوع الماضي، ويأتي الكشف عن قيام وحدات «حماية المرأة الكردية»، وخطف الفتيات القصر في مناطق الإدارة الذاتية بشكل علني إلى فتح ملفات لمئات الحالات المشابهة التي مرت بصمت نظر لتكتم الأهالي وخوفهم من الانتقام.

وقال الناشط الإعلامي في مدينة القامشلي محمود بشري في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: أن أمهات القاصرات يواصلن إضرابيهن عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، إذ تقترش النساء أرضية صالة التجنيد للمطالبة بالإفراج عن بناتهن.

وأضاف أن الحالة الصحية للنساء سيئة للغاية لاستمرار إضرابيهن لليوم الخامس، وهناك مخاوف من تدهور وضعيهن الصحي مع إصرارهن على المطالبة بإعادة أطفالهن الذين ترواح أعماهم بين الرابعة عشرة



## عريقات: الاتفاق مع القاهرة على خطوات للتوجه لمجلس الأمن الرئيس عباس يبحث مع السيسي خلق آلية لإنهاء الاحتلال وحماية الفلسطينيين بعد رفض إسرائيل المبادرة الفرنسية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

القاهرة، مساء أول من أمس الأحد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، والوفد المرافق، وأطلع على الجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لحشد الدعم للمبادرة الفرنسية لحل القضية الفلسطينية، والمساعي من أجل تحديد الوقت لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان الذي يشكل العبء الكبري أمام تحقيق السلام، إضافة إلى آخر مستجدات الأوضاع السياسية.

يشار إلى أن الرئيس عباس اصطحب معه في الزيارة الحالية للقاهرة كلا من عريقات، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، والمستشار الدبلوماسي مجدي الخالدي، ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

ورؤساء القمة العربية، لدعم الأفكار الفرنسية وتحويلها إلى مبادرة تشمل عقد مؤتمر دولي للسلام بأوسع مشاركة دولية في جدول زمني محددة واليات تضمن وقف الاستيطان وقضايا حل الوضع النهائي كافة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وسبق أن التقى الرئيس عباس، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير خالد فوزي، وبحث معه آخر التطورات والمستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، في ظل استمرار تصعيد الإجراءات العنصرية من قبل الحكومة الإسرائيلية. يشار إلى أن الرئيس عباس التقى بقصر الضيافة في العاصمة المصرية

للسحب الفلسطيني». وأكد أن القيادة تبذل كل جهد ممكن، بعد رفض الحكومة الإسرائيلية إعادة المكاتب القانونية والأمنية للمناطق المنصقة «»، مضيفاً لا بد الآن من إطار دولي تكون المبادرة الفرنسية أساساً له ولا بد من دعمها، وأشار إلى أن اللقاءات مع القيادة المصرية تدخل في إطار التنسيق والتعاون المستمر بين القيادتين المصرية والفلسطينية، خاصة في ضوء إصرار الحكومة الإسرائيلية على الاستمرار في نهج الإغلاء، والاحتلال، والاعتقالات، والإعدامات الميدانية، والحصار، وفرض الحقائق على الأرض، والعقوبات الجماعية.

وأكد على ضرورة وجود «جهد مكثف بقيادة الأشقاء في مصر، ورؤساء لجنة المتابعة العربية،

ومن المفترض أن يكون الوزير شكري قد توجه إلى نيويورك أمس الاثنين، لبحث العديد من الأمور، وسيدفع بقوة شديدة في دعم المبادرة الفرنسية والطالب الفلسطينية المشروعة، بدءاً بعقد اجتماع مجموعة الدعم الدولية في نهاية الشهر الجاري.

من جهته أكد عريقات في تصريحات عقب لقاء الوزير شكري، أنه جرى الاتفاق على تنفيذ خطوات مع الأشقاء في مصر والجامعة العربية، مضيفاً «اتفقنا مع الأشقاء في مصر على تنسيق الجهد العربي فيما يتعلق بخطوات مجلس الأمن للبحث في مشروع قرار الاستيطان الاستعماري، وكذلك الحال فيما يدور في مجلس الأمن، الذي ترأسه مصر الشهر الحالي، حول الحماية الدولية

الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، إضافة لدعمها التام لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ونقل عن الوزير شكري قوله إن هناك عدداً من المبادرات الدولية الطروحة لتعمل لدعمها لاستخلاص الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأضاف في تصريح له عقب لقائه مع الرئيس عباس أن الاجتماع كان مهماً وحيوياً، وأكد اهتمام مصر لسداسد رؤية الرئيس عباس بالنسبة للخطوات المقبلة، وما يجري من أوضاع في الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى الجهود التي تبذل من أجل تحديد الوقت لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان الذي يشكل العبء الكبري أمام تحقيق السلام.

وأعرب عباس عن تقديره للجهود التي تبذلها مصر، في دعم الشعب والقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية والإقليمية، مصر التي لم تدخر جهداً من أجل إقامة الدولة

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

في إطار المشاورات التي تجريها القيادة الفلسطينية ضمن النطاق العربي، بحث الرئيس محمود عباس مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، أمس آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، خاصة بعد إعلان حكومة إسرائيل رفضها للمبادرة الفرنسية للسلام. وقال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه جرى خلال الزيارة الحالية للعاصمة المصرية القاهرة، الاتفاق على خطوات لدعم التوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان.

وعقد الرئيس عباس أمس اجتماعاً مع الرئيس السيسي، جرى خلاله بحث آخر التطورات الفلسطينية والمستجدات في المنطقة، بالإضافة إلى أهمية الإسراع بعقد المؤتمر الدولي.

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فنا» أن البحث كذلك تركز على ضرورة عقد المؤتمر الدولي من أجل «خلق آلية مناسبة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الإسرائيلية»، وجرى خلال اللقاء كذلك التطرق إلى ملف الوحدة الوطنية الفلسطينية، وجرى التأكيد على إنجازها باعتبارها «مصلحة وطنية».

وقدم الرئيس عباس شكره للقيادة المصرية على تقديمها الخدمات للشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة.

وقبل توجه الرئيس للقاهرة، أكد مسؤولون فلسطينيون أن البحث هناك سيشمل أيضاً التخفيف عن قطاع غزة، وبحث فتح معبر رفح الفاصل عن القطاع، ولو بشكل استثنائي.

وهذه هي أول زيارة عربية يقوم بها الرئيس عباس بعد إعلان إسرائيل رفضها للمبادرة الفرنسية للسلام قبل أسابيع، وكذلك الزيارة الخارجية الأولى بعد قرار اللجنة التنفيذية تطبيق قرارات تحديد العلاقة مع إسرائيل.

وكان الرئيس عباس قد استقبل في مقر إقامته في قصر الضيافة، في يوم وصوله أول من أمس وزير الخارجية المصري سامح شكري، وأطلع الوزير المصري على آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، في ظل استمرار تصعيد الإجراءات العنصرية من قبل الحكومة الإسرائيلية ومستوطناتها بحق الشعب الفلسطيني، واستمرار الاستيطان في

## دعت لتدخل عاجل لإنقاذ أحدهم لمعاناته من الشلل بسبب الإصابة هيئة الأسرى: ارتفاع عدد المعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال إلى سبعة

ويشتكي الأسرى الفلسطينيون من نقص الأدوية وسوءها، كذلك يشتكون من قلة الملابس والأغطية الشتوية في فصل الشتاء، ومن سوء الوضع داخل غرف الاعتقال في فصل الصيف لقلة انوات التهوية.

ويستدبر سياسة الإهمال الطبي، استشهد العديد من الأسرى داخل السجون، أو بعد فترة وجيزة من إطلاق سراحهم، خاصة وأنهم أصيبوا خلال الاعتقال بأمراض خطيرة ومزمنة، وهناك العديد من الأسرى قضاوا في سجون الاحتلال جراء سياسة التعذيب والتكثير التي تمارسها قوات الاحتلال ضدهم، وتنفذ إحصائيات فلسطينية أن 206 من الأسرى قضوا نتيجة سياسة الإهمال الطبي داخل السجون.

وكثيراً ما لجأ أسرى فلسطينيون إلى حوض إضرابات طويلة عن الطعام، آخرها الأسير الصحفي محمد القيق. وفاققت بعض الإضرابات منذ عام 2002 وهو من مدينة سلفيت شمال غرب الضفة الغربية، ومحكوم بالسجن لمدة 30 عاماً، ومصاب بالشلل بسبب إصابته بالرصاص في العود الفكري عند اعتقاله، ولا يتحرك إلا على كرسي.

وحذر الحامي من أن استمرار إضراب الأسير موقدة، لأن الإضراب سيشكل خطراً كبيراً على حياته، حيث إن وضعه الصحي لا يحتمل.

يذكر أن الأسير موقدة هو أقدم الأسرى المرضى والجرحى في مستشفى الرملة، ويقع بشكل دائم هناك منذ اعتقاله وإصابته بإصابات بليغة.

اعتقاله الإداري. وأوضحت أن موعد الجلسة تم تقديمه من يوم السادس عشر من الشهر الجاري إلى اليوم الثالثاء، بناءً على طلب المحامين، ونظراً لخطورة الوضع الصحي للأسير، الذي يقبع في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي.

إلى ذلك نقلت الهيئة التي تعنى بشؤون الأسرى، مناقشة المرضى منهم في مستشفى سجن الرملة، لإنقاذ حياة الأسير المريض منصور موقدة، المضرب عن الطعام منذ شهر تقريباً، ضد سياسة الإهمال الطبي في السجون. وقال حامي الهيئة إن حالة الأسير موقدة «أصبحت مأساوية بسبب الإضراب الذي يخوضه»، مطالبا بإطلاق سراحه وسراح جميع الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصحية الخطيرة، واعتبر إضرابه

أيضا منذ 35 يوماً، وفؤاد عاصي الذي يخوض منذ 35 يوماً، ومنصور موقدة ويخوض إضراباً عن الطعام والدواء منذ 20 يوماً ضد سياسة الإهمال الطبي، ومهند محمد العزة ويخوض هو الآخر إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 15 يوماً ضد الإهمال الطبي، ومحمد عيسى القواسمي، الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 13 يوماً، رافضاً النقل التعسفي إلى سجن «نفحة»، ومجدي صفوت ياسين وهو مضرب منذ 15 يوماً، احتجاجاً على اعتقاله، ويقع في مركز تحقيق «بيتح تعفا»، وأكدت الهيئة أن المحكمة العليا الإسرائيلية ستعقد اليوم الثلاثاء في الالتماس الذي رفع إليها بخصوص إطلاق سراح الأسير جنازرة، ووقف

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أمس، عن ارتفاع عدد المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى سبعة أسرى، في وقت ناشدت فيه بتدخل عاجل لإنقاذ حياة أحدهم، نظراً لوضعه الصحي الخطير، حيث يعاني بالأصل من شلل منذ اعتقاله قبل 13 عاماً.

وأوضحت الهيئة، نقلاً عن المحامي جواد بولس، أن الأسرى السبعة المضربين هم، سامي جنازرة، الذي يخوض إضراباً مفتوحاً ضد اعتقاله الإداري منذ 69 يوماً، وأديب مفارحة الذي يخوض إضراباً مفتوحاً ضد اعتقاله الإداري

### التماس لوقف الاعتقال الإداري لفلسطيني مضرب عن الطعام

رام الله - أ ف ب: تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية الثلاثاء في التماس قدمه معتقل فلسطيني مضرب عن الطعام منذ 68 يوماً، احتجاجاً على تمديد اعتقاله الإداري.

وأفادت المتحدثة باسم نادي الأسير الفلسطيني أماني سراجة أن المحكمة الإسرائيلية ستنظر في وضع الشاب سامي جنازرة المعتقل منذ الخامس عشر من تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، وتم تجديد اعتقاله الإداري لأربعة شهور.

وجنازرة (43 عاماً) محتجز الآن في مستشفى سوروكا الإسرائيلي الذي نقل إليه قبل أيام، أثر تدهور حالته الصحية بعد إضراب عن الطعام بدأ في الثالث من آذار/ مارس الماضي.

ووضع جنازرة الذي ينتمي إلى حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في الاعتقال الإداري لمدة ستة شهور، غير أنه تم تمديد اعتقاله مرة أخرى لمدة أربعة شهور.

وحسب نادي الأسير الفلسطيني، فإن أكثر من 700 فلسطيني يخضعون للاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية، من أصل أكثر من سبعة آلاف معتقل، وتمارس إسرائيل الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين، وفق قانون الطوارئ الذي ورتقه عن بريطانيا، ويسمح بالاعتقال الإداري دون إظهار التهمة الموجه إليه.

### شبهات بالتحرش الجنسي ضد كاهن يجند الشباب المسيحي للجيش الإسرائيلي

الأمم، قال له نداف: «مخرج للنزعة معاً. أريد أن أكون قريباً منك»، ونشرت في إطار التحقيق مراسلات عبر شبكة «فيسبوك»، يتوجه نداف في إحداها إلى شاب آخر ويكتب له: «أنت تعجبني دائماً، أنا لا أعرف ما الذي أشعر به كلما رأيتك بالزي العسكري.. أشعر بشيء غريب.. رجولة»، ومن ثم يطلب نداف من الشاب الالتصق على المراسلات بينهما ويعتبه بإيقاف ودية مختلفة، مع ذلك لم يتم تقديم شكوى ضد إلى الشرطة.

وفي تعقبه على التحقيق الصحفي ادعى نداف أن «جهات جنائية في الطائفة تأمرت عليه وأرتكبت جريمة نكبة ضده وتابع مزاعمه، لم أمس جنسياً بأي أحد»، وقالت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغف إن «الوزارة تدعم اللجنة الشعبية التي اختارت بالإجماع الكاهن نداف لإيقاد الشعلة، ولن تتطرق إلى أصحاب المصلحة الذين يحاولون المس الكاهن»، وتابعت في بيانها «لهذا الغرض سرحت جهات مسؤولة عن تطبيق القانون وطالما لم تثبت ذلك، فإن نداف سيؤد الشعلة».

وتدعو أوساط في إسرائيل لمنع مشاركة نداف باحتفالية «إيقاد شعلة الاستقلال» ومنها مجموعة جنود ورجال شرطة من الفلسطينيين المسيحيين يطالبون بذلك بواسطة عريضة. وقال جندي مراسل أمس للإذاعة العامة أمس إن نداف طلب منه إرسال صور له وهو عار وأن يزوره وحيداً، مشيراً بذلك إلى شبهات بالتحرش الجنسي، وردا على سؤال الإذاعة لماذا لم يتوجه بشكوى للشرطة قال إنه وآخرين استنقذوا عن الشكوى لأن نداف مدعوم من قبل حكومة الاحتلال.

وقالت عضو الكنيست ميخال زانديبيرغ من حزب «ميرتس»، إنها صنعت لمشاهدة التحقيق الصحفي الذي أشار لنشبهات ابتزاز تورط بها نداف وانتقدت الأوساط اليمينية التي تصمت عليه، وتابعت: «خطر جدا أن يمنح نداف فرصة لإيقاد شعلة باحتفالات

### الناصره - «القدس العربي»

#### من وديع عوادة:

كشفت القنصلية الإسرائيلية الثانية أن الكاهن جبرائيل نداف الناشط من أجل تجنيد الشباب الفلسطينيين المسيحيين للجيش الاحتلال تحوم حوله شبهات كثيرة باستغلال علاقاته للحصول على خدمات جنسية ومبالغ مالية، وتوضيح القناة الثانية في تحقيقها الليلية قبل الماضية أن هناك شهادات وإفادات تنهت نداف بتهم خطيرة.

يشار إلى أن نداف الذي تنهذ الكنيسة وأوساط واسعة من الفلسطينيين قد اختارته إسرائيل واحداً من بين مجموعة أشخاص سيسباركون فيما يعرف باحتفالية إيقاد ما يسمى الإسرائيليون "شعلة الاستقلال" عشية إعلان الكيان الصهيوني على حساب نكبة الشعب الفلسطيني.

وشهدت صفحات «فيسبوك» ادعاءات شديدة ضد الكاهن جبرائيل نداف، فقد ادعى عدد من الشبان بأن نداف استغل مكانته للحصول على رشاوى، وتحرش بهم جنسياً، نداف الذي يترأس منتدى تجنيد الشبان المسيحيين للجيش الإسرائيلي قدم شكوى أمس في الشرطة ادعى فيها أن مجهولين هددوه بنشر فضائح عنه إذا لم يتراجع عن مشاركة باحتفالات الاستقلال الإسرائيلية.

غير أن الشهادات التي وردت ضد نداف جاءت من جهة كانت مقرية منه وبعضها من جنود في جيش الاحتلال. وادعى جندي مسيحي مسرّح أن الكاهن نداف حاول تجنيده للشرطة وأنه تحرش به جنسياً، وقال له عبارات ذات طابع جنسي، فيما ادعى جندي في الجيش النظامي أنه توجه إلى نداف لساعدهته على ضمه إلى وحدة عسكرية، فطلب منه «الاقتراب منه»، وحسب أقواله فإنه عندما سأل نداف عن الكنيسة أو المكان الذي يمكنها الانتقاء فيه لترتيب

### بدء محاكمة جندي إسرائيلي متهم بالإجهاز على فلسطيني جريح

بافا - أ ف ب: بدأت صباح أمس في يافا بالقرب من تل أبيب محاكمة جندي إسرائيلي يحمل الجنسية الفرنسية متهماً بالإجهاز على فلسطيني جريح في مدينة الخليل في آذار/ مارس الماضي، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولتلت رئيسة المحكمة العنصرية التي تتألف من ثلاثة قضاة عسكريين اللبان الاتهامي بحق ايلور عزريا (19 عاماً) الذي أحاطت به أسرته وجلس مرتدياً زي العسكري في الصف الأول من القاعة الضيقة.

ويتهم عزريا بأنه أطلق في 24 آذار/مارس رصاصة على رأس فلسطيني جريح كان ممداً على الأرض، وبالتالي لم يكن يشكل خطراً، وذلك بعدما شن هجوماً بالسكين على جنود إسرائيليين في الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتثير القضية انقساماً كبيراً بين الإسرائيليين، ففيما يطالب البعض بوجوب أن يحترم الجيش معايير أخلاقية محددة كاستخدام العنف بشكل متناسب، يدافع القسم الآخر عن الجيش متحدثاً عن تكثيف الهجمات الفلسطينية.

### الاستقلال فهذه وصمة»

ويثير التحقيق الصحفي حول ندادف أصداء واسعة داخل أراضي 48 ودعا عضو بلدية الناصرة الرئيس السابق لؤثر الروم الأورتوكسي الدكتور عزمي حكيم لخلع ثوبه وصلبيه، وتابع على صفحته في «فيسبوك»، «في الوقت نفسه فإنني أشفق عليك لأننا حذرناك أنت وأتباعك إنهم سيعتصمون دمك وعندما سيرهونك كما رهوا العملاء من قبلك، وأتمنى من الشباب الذين ساروا على طريقه أن يرتدوا فالوقت لا زال مبكراً، أرجعوا إلى احضان شعبكم فهو



كلاهن نداف

الناصره - «القدس العربي»

تحت عنوان «تعرفوا على شباننا» كشف استطلاع رأي واسع في إسرائيل اقتصر على اليهود فقط أن 60% من شبانها يعترضون بانتقائهم لليبيين ويحملون أفكارا معادية للعرب ويناصرون الكراهية للفلسطيني الداخل. ويظهر الاستطلاع الذي أعدته ونشرته نتاجه صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة جدا من رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، أن حوالي 50% من الشبيبة فيها يعتقدون بأنه يجب أن لا يتمثل العرب في الكنيست.

وهذا المعطى لا يشمل من يرون أنفسهم منتمين للإوسط (23%) الذي لا يبعد كثيرا عن اليمين. وإذا أضيف إليهم من لا موثق لهم، والذين يرضون دائما مع الغالبية فإن النتيجة الحقيقية للاستطلاع هي أن 90% من الشبان في إسرائيل هم يمين، وبالنسبة لـ 10% هم يسار.

أما نسبة الـ 60% المذكورة فتعني إذن أنهم يتبعون في الواقع لليبيين المتطرف، وهذا يفسر معطى آخر مفاده أن 60% من الشباب اليهود قالوا إنه يجب عدم تقديم المساعدة الطبية لمغذي

العمليات من الفلسطينيين بعد إصابتهم، ويدعون لعدم محاكمة الجندي قاتل الشاب عبد الفتاح الشريف من الخليل الشهر الماضي. ويعكس الاستطلاع موقف الصحيفة اليمينية إذ وجه اليهم السؤال المتحيز والمضل الذي يمكن الاجابة عليه فقط بـ «نعم» أو «لا»: هل توافق على أن الجيش الإسرائيلي هو الأكثر أخلاقية في العالم؟ كما كان متوقعا أجاب 80% من الشبان اليهود بـ «نعم» والمفارقة أن هذا يأتي فورا بعد السؤال عن إعدام عبد الفتاح الشريف.

ويسخر المعلق اليساري كوبي نيف، في «هارتس» من صحيفة «يسرائيل هيوم» التي استنتجت فلسطينيي الداخل من الاستطلاع وتساءل إذا تم ذلك فلماذا يؤيد الشباب اليهود تمثيل العرب في الكنيست؟ ويتابع في تعليق نشرته صحيفة «هارتس»: «في الولايات المتحدة، حيث يعيش المليونير اليهودي شلدون ادسون (ممول صحيفة «يسرائيل هيوم») كان يمكن لصحيفة الكوكس كلان فقط أن تنشر استطلاعا للشبيبة يشمل المسيحيين البيض فقط، تحت عنوان «تعرفوا على شباننا، في

## استطلاع إسرائيلي: الشباب اليهود يمينيون يكرهون العرب ولا يقرأون

إسرائيل تفعل ذلك صحيفة نتنايهو قائد الدولة، الديموقراطية، طبعاً.

ويتساءل هل أصبح العرب الذين يشكلون نسبة 20% مجرد هواء؟ ويضيف «إذا تم الفصل، فليفضلوا بإجراء استطلاع حول اليهود وآخر حول العرب. لكن لا الاستطلاع هو فقط لليهود. وماذا عن العرب؟.. ما الذي نقوله عمليا «يسرائيل هيوم»، الصحيفة الأكثر قراءة في إسرائيل؟ إنها تقول شيئا واحدا: إن العرب ليسوا مواطنين حقيقيين، وإنما أشباه مواطنين. ويشير نيف إلى خلفية تنامي الأفكار اليمينية المشبعة بالكراهية للفلسطينيين فيقول إن الشبيبة اليهود اليوم مصابون بالجهل. مشيرا إلى أنه منذ سنوات فاجأ المحاضرون في الجامعات والكليات عندما يصادفون الطلاب الجدد، المتخرجين من جهاز التعليم الإسرائيلي، بأنهم «لا يعرفون شيئا». ويدلل على اتهاماته الخطيرة بالإشارة لما جاء به الاستطلاع ذاته: الرد على سؤال: «أنكر أسماء أربعة كتاب إسرائيليون»، نجح 21% فقط واحد من بين كل خمسة شبان في ذكر أسماء أربعة كتاب، بينما لم ينجح 10% (واحد

من كل عشرة شبان حتى يذكر اسم كاتب واحد، و 30% واحد من بين كل ثلاثة شبان عرفوا أسماء كتابين. في الرد على سؤال: «أنكر أسماء خمس بلدات في الجليل»، نجح 14% فقط واحد من كل سبعة بذكر أسماء خمس بلدات، و 32% واحد من كل ثلاثة لم يعرفوا حتى اسم بلدة واحدة، وكان من بين أسماء البلدات قالوا إنها في الجليل، مدن كريات جات، بئر السبع ومنتسفيه رامون كلها في الجنوب. كما طلب من الشبان إحصاء «أسماء خمسة وزراء في الحكومة اليوم»، فنجح بذلك 15% فقط واحد من كل سبعة، بينما لم يعرف واحد في كل خمسة اسم حتى وزير واحد في الحكومة الحالية. بعد خمسة أيام من نشر الاستطلاع في «يسرائيل هيوم»، كشف أن وزير التعليم في إسرائيل نفتالي بينت يبيلور خطة واسعة لتعزيز الهوية اليهودية لدى الطلاب، ما يعني تعميق الانغلاق وتضييق الأفق، إلى حد الانفصال عن الثقافة الإنسانية وعن الإنسانية عامة. وهذا يدفع نيف للقول إن المستقبل يبدو مخيفاً، خيفاً جدا.

## السلطة الفلسطينية تنوي الدفع بمزيد من قواتها الأمنية في مناطق الضفة الغربية

غزة - «القدس العربي»:

الأجهزة الأمنية حققت خلال الفترة الماضية «نجاحات كبيرة» على صعيد تطبيق القانون وبسبب الأمن وحماية مقدرات المواطنين. وأكدت أن أجهزة الأمن إضافة ذلك تمكنت من منع «الفتان الأمني» وتدهور الأوضاع الميدانية في المدن الفلسطينية. يشار إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت عقب اجتماعها الأسبوعي الماضي، البدء الفوري في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الخاصة بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي، على ضوء تنكّر الحكومة الإسرائيلية للتعاقدات الموقعة، وإصرارها على تدمير خيار الدولتين، ووضع الآليات التنفيذية لذلك.

وحذرت اللجنة في بيانها عقب انتهاء اجتماعها الذي ترأسه الرئيس محمود عباس، مساء يوم الأربعاء الماضي، حكومة الاحتلال من العواقب الوخيمة التي تنترب على توفير الحماية للمتطرفين اليهود وتمكينهم من مواصلة استفزازاتهم واقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى الميدانية وتطبيق القانون، إضافة إلى عزم قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي اتخذ في شهر مارس/ آذار من العام الماضي.

## قوات الاحتلال تهاجم حدود غزة وتسمح لدفعة جديدة من أهالي الأسرى بالزيارة

غزة - «القدس العربي»:

المطالبة بتحسين وضع الأسرى. ورفعوا لافتات تنادي بإطلاق سراح الأسرى وحل قضيتهم، وإنهاء سياسات العزل الانفرادي للعديد منهم، كما طالبوا بتدخل دولي عاجل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى. إلى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجوما جديدا على حدود قطاع غزة الشرقية، رغم مساطات التهدة، بعد توتر دام أربعة أيام متتالية كاد أن ينهي حالة التهدة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت صباح أمس نيران رشاشاته الثقيلة صوب المزارعين عند أطراف بلدة خزامة شرق خانينوس جنوب قطاع غزة. وأجبر العدوان الجديد الذي لم يوقع إصابات، المزارعين على ترك حقولهم والعودة مجددا إلى أماكن أكثر أمنا.

وتقتحت البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الصيادين خلال عملهم في بحر مدينة خان يونس جنوب القطاع، ما أجبرهم على المغادرة. وكانت حدود قطاع غزة شهدت تصعيدا إسرائيليا منتصف الأسبوع الماضي وإدخال أربعة أيام، لوجات خلاله قوات الاحتلال التي ضرب الحدود بالطيران الحربي والمدفعية، ما أدى إلى استشهاد فلسطينية وإصابة آخرين بجراح بينهم أطفال.

سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بخروج دفعة جديدة من أهالي أسرى غزة، لزيارة أبنائهم المعتقلين، في وقت هاجمت فيه مناطق تقع على الحدود الشرقية لجنوب القطاع، في خرق جديد لاتفاق التهدئة القائم. وقالت المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في غزة سهير زقوت، إن الجانب الإسرائيلي سمح بخروج 71 من أهالي أسرى القطاع فجر أمس بينهم 13 طفلا دون الـ 16 عاما. لزيارة 43 أسيرا فلسطينيا بسجن «الرامون».

وخرج أهالي الأسرى من خلال معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، ومنه توجهوا إلى السجن. وتسمح إسرائيل كل يوم اثنين بخروج دفعة من أقرب الأسرى وجميعهم أقرب من الدرجة الأولى، وذلك بعد عملية منع دامت ست سنوات متواصلة. وجاء السماح في أعقاب اتفاق مع الأسرى عقب خوضهم إضرابا طويلا عن الطعام استمر لـ 28 يوما. وأمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة نظم أهالي الأسرى وعدد من النشطاء المساندين اعتصامهم الأسبوعي،

## مسيرة شموع للأطفال غزة تضامنا مع عائلة أبو هندي حماس تنفي أي علاقة لها بشركة كهرباء غزة وترحب بهيئة وطنية لإدارتها

غزة - «القدس العربي»:

وفي غضون ذلك أشارت الحادثة مشاعر الشارع الغزي، الذي انتقد طرفي الخلاف، في حين حملت خمس فصائل وطنية الطرفين المسؤولية عن الأزمة. وفي ظل التفاعل الشعبي مع الحادثة وانتقاد طرفي الخلاف، خاصة بعد أن أكدت الفصائل أن الأطفال الثلاثة هم شهداء «الانقسام والحصار»، شارك المئات من أطفال ليل الأحد في مسيرة شموع باتجاه بيت عزاء عائلة أبو هندي بمخيم الشاطئ، بدعوة من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين. ورفع الأطفال شعارات منددة بمواصلة أزمة الكهرياء والمطالبة بحياة إنسانية مثل باقي أطفال العالم، كما رفع الأطفال المشاركون لافتات بانها «أزمة الكهرياء خاصة مع اقتراب موعد الامتحانات النهائية، وكتب على إحدى اللافتات «فلنتوقف سياسة حرق الأطفال»، و «فلنتوقف عملية تدوير الأزمات وإدارة الانقسام». وحازت حادثة احتراق وتحطم الأشقاء الثلاثة على اهتمام كبير من الشارع الغزي، وتناولها الكثير من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بلغة النقد لطرفي الخلاف. ويعاني قطاع غزة المحاصر من أزمة كهرياء خانقة، حيث يصل التيار في هذه الأيام لـ 4 ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، وفي الأحوال يصل التيار ثماني ساعات مقابل مثلها قطع، وتسبب الانقطاع الطويل لجوء السكان الفقراء لوسائل بدائية في الإنارة إلى حدوث حرائق كثيرة، ووفاء 29 شخصا حرقا.

وتعتمد غزة على ثلاث مصادر للكهرباء أكثرها تقدم من إسرائيل، في حين يأتي الجزء الثاني من محطة التوليد التي تعمل بقدرة مولد واحد في هذه الأيام من أصل أربعة، فيما تصل وتقول حماس إن أزمة كهرياء غزة سببها فرض ضرائب على وقود محطة توليد الطاقة، في حين تقول فتح إن نهج حماس في غزة وتحكمها في الشركة هو السبب.

رحبت حركة حماس بالمبادرة الصادرة عن شبكة المنظمات الأهلية التي تدعو إلى تشكيل هيئة وطنية لإدارة ملف الكهرياء في قطاع غزة بشكل كامل، وذلك في ظل تفاعل أزمة وفاة ثلاثة أشقاء صغار في حريق سببته شمعة أو قذبتها العائلة، لإنارة المنزل بسبب انقطاع الكهرباء المتكرر. ودعا الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري في تصريح، إلى وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ، مشيرا إلى أنه لا علاقة للحركة مطلقا بشركة الكهرياء، وأشار إلى أن بإمكان أي لجنة وطنية إدارة الشركة وتحمل مسؤولياتها، وقال «سبق للحركة في لقاء الفصائل مع الدكتور عمر كنانة أن أكدت أنها لا تمنع أن تتسلم سلطة الطاقة في رام الله ملف الكهرياء بالكامل على أن تتحمل مسؤولية علاج أزمة الكهرياء وتوفير ما يلزم منها للجمهور».

وكانت شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة قد دعت إلى تشكيل هيئة وطنية، تكون صاحبة القرار لإدارة ملف الكهرياء في قطاع غزة، وطالبت النسببة جميع الأطراف وفي مقدمتها حكومة التوافق الوطني وحركتا فتح وحماس إلى وضع حد لمعاداة الشعب الفلسطيني اليومية جراء الأزمات المتراكمة بما فيها أزمة الكهرياء التي يدفع المواطن الفلسطيني حياته ثمنا لها. وبرز ملف كهرياء غزة على السطح مجددا بعد وفاة ثلاثة أطفال أشقاء حرقا، وقضى هؤلاء الأطفال وهم من عائلة أبو هندي التي تقطن مخيم الشاطئ في ساعة متأخرة من ليل الجمعة الماضية، ومن وقتها تبادلت حركتا فتح وحماس الاتهامات عن الحادثة. وأجل شراء المنازل بطريقة قانونية تماما. وجمعية «عظيرت كوهانيم، نشطة جدا في الاستيلاء على مبان داخل وحول البلدة القديمة.

## «تيكا» التركية تقدم شحنة مستلزمات طبية لقطاع غزة



ممثل «تيكا» في غزة لدى تسليمه المساعدات الطبية (الاناضول)

غزة - الأناضول: قُدمت وكالة التنسيق والتعاون التركية «تيكا»، التابعة لمجلس الوزراء التركي، أمس، شحنة من المستلزمات الطبية، لقطاع غزة. وقال صالح يورتش، مساعد منسق «تيكا»، في فلسطين الذي يزور قطاع غزة حاليا: «نقدم شحنة من المستلزمات الطبية، لصالح جرحى الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة». وأضاف: «تحتوي الشحنة على مستلزمات طبية، ومنها ما يُستخدم في العلاج الطبيعي للجرح». وتابع: «في وقت قريب سنرسل شحنة أدوية، وسيارتي إسعاف، وسنواصل التزامنا بمسؤولياتنا تجاه الشعب الفلسطيني». وتم تسليم الشحنة لفرع جمعية «أطباء الأرض-تركيا»، في قطاع غزة، التي ستولى توزيعه على المراكز الصحية. وتقول وزارة الصحة في قطاع غزة، إنها تعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

### مفشي أسرار ديمونا

## لائحة اتهام جديدة ضد فعنونو «أسير» الذرة الإسرائيلي

والحكم بالسجن على لـ 18 عاما لكشفه أسرار مفاعل ديمونا النووي في صحيفة صنداي تايمز» البريطانية بدوافع ضميرية، وأفرج عنه بشرط. وفي 2010 سجن لمدة 11 أسبوعا بعد أن انتهك شروط الإفراج عنه من خلال لقائه شخصاً اجنبياً، بحسب مسؤول في السجن. وإسرائيل هي الدولة الشرق أوسطية الوحيدة التي تملك أسلحة نووية إلا أنها لا تعلن ذلك صراحة وترفض تأكيد أو نفي امتلاكها مثل هذه الأسلحة. ويقال إنها تمتلك حوالي 200 قنبلة نووية.

ورفضت توقيع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية أو السماح بالرقابة الدولية على مفاعل ديمونا في صحراء النقب في جنوب إسرائيل.

بالتقاء مواطنين أجانب، الساعة التاسعة ليلا في فندق القدس، في القدس الشرقية المحتلة دون الحصول على تصريح بذلك. وتم إضافة أسماء وأرقام جوازات سفر المواطنين الأجانب إلى لائحة الاتهام. كما يتهم فعنونو بعدم تبليغ الشرطة عن تغيير عنوان إقامته، حين انتقل للعيش في منزل آخر يقع في العمارة ذاتها التي أقام فيها، ويتهم أيضا، بتسليم معلومات سرية حول المفاعل النووي للقناة الثانية خلال اللقاء الذي تم بثه بالثاني من سبتمبر/ أيلول 2015. ويتبين من لائحة الاتهام أن هذه المعلومات ليست جديدة بل تم كشفها في السابق لوسائل الإعلام، لكنه حسب شروط إطلاق سراحه يمنح عليه تسليمها لأحد، حتى وإن سبق نشرها.

ينشار إلى أن المحكمة فرضت في 2007

## جمعية استيطانية تحتل منزلا في البلدة القديمة في القدس



أحد شوارع البلدة القديمة في القدس

كانوا غائبين في 1 أيلول/ سبتمبر 1948 عن الأراضي الواقعة تحت سيادة دولة إسرائيل الناشئة حديثا. ويشكل بعض السماسرة الفلسطينيين واجهة للمنظمات الاستيطانية المتطرفة من أجل شراء المنازل بطريقة قانونية تماما. وجمعية «عظيرت كوهانيم، نشطة جدا في الاستيلاء على مبان داخل وحول البلدة القديمة.

بصر الفلسطينيين على أن القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولتهم العتيدة. ولاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة تلجا المنظمات الاستيطانية أما إلى قانون أملاك الغائبين أو إلى سماسرة لشراء الممتلكات. وبموجب قانون أملاك الغائبين، الذي أقرته إسرائيل عام 1950، صادرت الدولة العبرية أملاك الفلسطينيين والعرب الذين

تؤكد الجمعية أنها «استحوذت» على المبنى، ندد الفلسطينيون بما وصفوه «بالاستيلاء» تحت حماية الشرطة، وتوسعا استيطانيا. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية في 1967 وضمتها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي الذي يعتبر الاستيطان الإسرائيلي في كل الأراضي المحتلة غير شرعي وفقا للقانون الدولي. وتعتبر إسرائيل أن القدس بشطريها عاصمتها «الأبدية والوحدة، بينما

القدس المحتلة - أف ب: أعلنت جمعية استيطانية أمس «الاستحواد» على منزل في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة في حين نددت منظمة غير حكومية إسرائيلية بإنشاء مقر لمنظمة مؤيدة للاستيطان في حي آخر في الجزء المحتل من المدينة. وأوضحت جمعية «عظيرت كوهنيم» التي تعمل على تهويد القدس أن مبنى جديدا في البلدة القديمة أصبح بأيدي اليهود، وبينما

## 1579 مغربياً يقاتلون في صفوف الجماعات الجهادية في سوريا والعراق المغرب يشتكي من رفض الجزائر التعاون في محاربة الخلايا الجهادية



عبد الحق الخيام رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية في المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أوضح مسؤول أمني مغربي رفيع أن جهود بلاده في محاربة التطرف والإرهاب تصطدم بقلّة التعاون على المستوى المغربي، ولاسيما من طرف الجزائر التي قال إنها ترفض أن تتعاون في هذا المجال، مما يزيد من تعقيد الأمور.

وفي حديث لصحيفة «ABC» الإسبانية نشر بعدد الأحد، أشار عبد الحق الخيام، رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية، إلى أنه في إطار عمليات لمحاربة الإرهاب وُجد من بين المعتقلين حديثاً أشخاص من جبهة «البوليساريو»، وأوضح أنه تمت مضاعفة العيطة. لأن تنظيم «الدولة داعش» يريد التوغل عبر الساحل الإفريقي والصحراء، مما يشكل خطراً على المنطقة برمتها.

واستطرد قائلاً: إن المغرب صار يشكل عقبة أمام توغل «الجهاديين» في أوروبا، بفضل جهود حثيثة، مستهدلاً على ذلك بتفكيك خلية كانت تنشط في شمال البلاد وكذلك في مدينتي سبتة ومليلية المختلفتين وذلك بتعاون مع الأجهزة الإسبانية المختصة. وأفاد أن تلك الخلايا كانت تعمل على استقطاب «جهاديين» وإرسالهم إلى سوريا والعراق، وأن أغلب الأسلحة التي صودرت من المعتقلين كانت واردة من الجزائر وبعضها الآخر تم تهريبه من بلجيكا وفرنسا

ومر عبر سبتة ومليلية. وقدم المسؤول المغربي أرقاماً حول المغاربة الذي يقاتلون في صفوف مختلف الجماعات الجهادية في العراق وسوريا، موضحاً أن عددهم بلغ 1579 جهادياً، من ضمنهم 758 شخصاً في صفوف «داعش»، و100 آخرين في صفوف «حركة شام الإسلام»، و52 مغربياً في صفوف «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم «القاعدة».

وأضاف أن 190 جهادياً مغربياً غادروا مناطق القتال، من بينهم 59 امرأة و13 طفلاً، في حين بلغ عدد الذين لقوا حتفهم 499 جهادياً في مختلف جبهات القتال بسوريا.

وذكر الخيام أنه يتم اعتقال العائدين وتقديمهم إلى العدالة ليردعوا في السجن، لافتاً الانتباه إلى وجود حوار مفتوح مع الأشخاص المتورطين في نشاطات إرهابية، وكان من نتائجها أن عدداً من أولئك المعتقلين قاموا بمراجعة أفكارهم واندمجوا في الحياة السياسية بعد مغادرة السجن.

وأكد أن المغرب يتوافق على ترسانة قانونية متينة لمحاربة الإرهاب، تتمثل في قانون 2003 الذي تم تعديله عام 2014 ليكون أكثر فعالية، حيث يمنع على كل مواطن التوجه إلى ساحات القتال بذريعة «الجهاد»، وفي حال رجوعه إلى أرض الوطن تواجهه عقوبة سجنية تراوح ما بين خمس سنوات و15 سنة. وأعرب المسؤول المغربي عن أمله في أن تعمل الدول الأوروبية بمثل هذه السياسة الوقائية، لأن هدف التنظيمات الإرهابية هو إرسال مقاتلين إلى بلادهم الأصلية للقيام بعمليات إرهابية.

## زيارة ملك المغرب محمد السادس إلى الصين تقلق فرنسا وإسبانيا اقتصادياً من دون إقلاق الغرب سياسياً



العاهل المغربي محمد السادس

انتقادات للمغرب. ومن المؤشرات الدالة على تجنب الصين التورط في نزاع الصحراء، عدم انضمامها إلى «أصدقاء الصحراء الغربية»، وهي المجموعة المكونة من أربعة أعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن وهي: فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا علاوة على إسبانيا بصفتها قوة استعمارية سابقة. ويحمل المغرب الرسمي شعار البحث عن شركاء جدد بسبب التوتر مع دول غربية وعلى رأسها بريطانيا والجزائر. وعملياً، لا تعبر واشنطن ولندن اهتماماً بالتوجه الجديد الذي يتبناه المغرب، وذلك في وقت تخلت فيه الدولتان ولا سيما الولايات المتحدة عن العالم العربي، حيث لم يعد يشكل أولوية في أجندتها سياسياً واقتصادياً.

ولكن اقتصادياً، التوجه الجديد للمغرب يلقى كلاً من فرنسا وإسبانيا، حيث تعتبران شمال إفريقيا قسماً لعلاقتها التجارية.

فقد تحولت الصين إلى أبرز شريك اقتصادي للجزائر والمصدر الأول، حيث أزدادت من إقبالها على فرنسا وإسبانيا.

وقد يتكرر السيناريو نفسه في حالة المغرب خاصة وأن واردات المغرب من الصين في ارتفاع مستمر، وبالتالي قد تغدق فرنسا الريادة في شمال إفريقيا.

وكانت الصين في الماضي ترغب في تطوير العلاقات مع المغرب درجة أنها طلبت منه الترخيص ببناء مدينة صينية تستقبل وتصنع منتجات توجه إلى القارة الأوروبية، لكن المغرب رفض الطلب.

الولايات المتحدة تجارياً، ثم وزنها السياسي الذي يزداد مع مرور الوقت، رغم أن بكين تفضل الاقتصاد عادلاً لعلاقتها الدولية أكثر مما هو سياسي.

وتحدثت منابر إعلامية مغربية عن الرهان على بكين في نزاع الصحراء خاصة بعدما تخلّى الغرب وأساساً الولايات المتحدة عن المغرب.

ولسياسياً، لا يمكن الرهان على الصين في ملف الصحراء، فقد اعتادت تخنيط الخندق لصالح المغرب أو ضده أو القيام بمبادرات غير كلاسيكية متلماً يحدث مع الولايات المتحدة.

وخلال جلسة مجلس الأمن نهاية نيسان/أبريل الماضي حول الصحراء، تبني السفير الصيني، ليو جيبي الذي كان يرأس الجلسة موقفاً عادياً للغاية وهو تأييد تمديد بعثة المينورسو والحصل المتفق عليه وعودة أفراد المينورسو دون توجيه

■ مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يتوجه العاهل المغربي محمد السادس هذا الأسبوع إلى الصين في زيارة رسمية كان قد تم الإعلان عنها منذ سنتين تقريباً، وهي ثاني زيارة إلى دولة ذات تأثير قوي في طرف أقل من شهرين بعد زيارة روسيا.

وعلمياً، تبقى الصين وجهة اقتصادية أكثر منها سياسية خاصة في ما يتعلق بملف الصحراء، وبالتالي تقلق شركاء المغرب مثل فرنسا وإسبانيا.

وكان ملك المغرب قد أكد في خطابه الأخرى ومنها خطاب القمة العربية-الخليجية الشهر الماضي الرهان على شركاء جدد في علاقاته الدولية بعد التوتر القائم بينه وبين بعض الدول الغربية على خلفية نزاع الصحراء.

وكان في خطابه بمناسبة عيد العرش صيف 2014 قد خصص حيزاً هاماً للعلاقات الخارجية للمغرب، وتزامن وقتها مع الأزمة مع فرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، حيث لم يشر إلى فرنسا، ولكنه في المقابل شدّد على الصين وروسيا.

ويروح الملك زيارة إلى الصين ابتداءً من 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، وجرى تأجيلها نتيجة إصابته بزيكام وارتفاع الحرارة، بحسب بيان رسمي صادر عن القصر وقتها. وتعتبر الصين وجهة رئيسية لكل الدول بفضل الوزن الذي تكتسبه في المشهد الاقتصادي العالمي، حيث تتنافس

## الجزائر: مدير ديوان بوتفليقة يقول أن لا فائدة من سن قانون لتجريم الاستعمار الفرنسي

■ الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

قال أحمد أويحيى مدير ديوان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إن سن قانون على مستوى البرلمان الجزائري لتجريم الاستعمار الفرنسي لا فائدة منه، ولا يقدم أي شيء إلى الجزائريين، مؤكداً على أن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس تصرف بطريقة غير لائقة لما نشر صورة بوتفليقة وهو يظهر متعباً، كما أنه لم يأت بأي جديد بالنسبة إلى الجزائريين الذين يعرفون الحالة الصحية لرئيسهم.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة إعادة انتخابه كأمين عام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أنه لا يرى طائلاً من سن البرلمان لقانون يجرم الاستعمار الفرنسي، وذلك رداً على سؤال بخصوص سبب عرقلة الجواز التنفيذي لهذه المبادرة التي أقدمت عليها مجموعة من نشطاء البرلمان المنتقن إلى المعارضة، مشدداً على أن خطوة مثل هذه لا يمكنها أن تصيف شيئاً بالنسبة للجزائريين.

وعاد مدير ديوان بوتفليقة مجدداً طويلاً وعرضاً إلى موضوع تغريدة مانويل فالس رئيس الوزراء الفرنسي التي تضمنت صورة له مع الرئيس بوتفليقة ظهر فيها الأخير متعباً، مشدداً على أن فالس قام بتصرف غير لائق، لأنه استقبل من طرف الرئيس، على هامش زيارته

إلى الجزائر، وأن الصورة لم تحمل أي جديد بالنسبة إلى الجزائريين، لأنهم يعرفون الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، ومع ذلك انتخبوه لولاية رابعة في سنة 2014.

من جهة ثانية تحاشى أويحيى المواضيع الحرجة والمثيرة للجدل، وفي مقدمها موضوع الجولات التي يقوم بها شكيب خليل وزير الطاقة الأسبق المنتم في قضايا فساد إلى الزوايا الطرقية، مشدداً على خليل مواطن جزائري موجود في بلده، وأنه لا يريد أن يقول المزيد في هذا الموضوع، وأنه أويحيى مستعد للمعول أمام القضاء من أجل الإدلاء بشهادته إذا ما طلب منه ذلك في قضية سوناطراك.

وحاول تلطيف العلاقة مع رئيس الوزراء عبد الملك سلال، نافياً أن يكون قد اتهم سياسة الحكومة بأنها شعوبية، بل اتهم المعارضة بأنها هي الشعبوية، محذراً في الوقت نفسه من لجوء الحكومة إلى الاستنادة من الخارج، لما سيكون لهذا القرار من تبعات سلبية على الاقتصاد الجزائري، وعلى سيادة الحكومة بخصوص قراراتها وخياراتها السياسية والاقتصادية.

في المقابل دعا أويحيى إلى ضرورة العمل على بناء اقتصاد قوي، ومحاربة بارونات الاستيراد، وكذا وضع حد للاقتصاد غير الشرعي، مشدداً إذا كان الحل هو اللجوء إلى البنوك الإسلامية فلا ضرر في ذلك، ما دام يضمن دخول الأموال الموجودة خارج النظام البنكي، ومسامد المغرب بدأ يلجأ إلى العمل بنظام البنوك الإسلامية.

## استمرار تراجع أعداد طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين الوافدين إلى اليونان

### الشرطة السلوفاكية تصيب امرأة سورية بعيار ناري خلال حملتها ضد مهاجرين غير شرعيين



لاجئ مسن يمشي في مخيم مؤقت للمهاجرين واللاجئين على الحدود اليونانية - المقدونية (أ ف ب)

■ عواصم - وكالات: أصابت الشرطة السلوفاكية امرأة سورية بعيار ناري خلال حملتها ضد مهاجرين غير شرعيين.

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية السلوفاكية «تي إيه اس آر» أن أفراد الشرطة السلوفاكية أوقفوا أربع سيارات فيها مهاجرون ليلة الأحد/ الاثنين بالقرب من بلدة فيليك ميدار الواقعة على الحدود الجربية جنوب شرقي العاصمة السلوفاكية براتيسلافا.

وأضافت: اضطروا لإيقاف إحدى هذه السيارات بإطلاق أعيرة نارية عليها.

وأكد المتحدث باسم المستشفى الواقعة في بلدة دونيسكا سترديا أنه تم إجراء عملية جراحية لسيدة سورية (26 عاماً) بسبب جرح ناتج عن عيار ناري، وأوضح أنه تم إخراج الرصاصة من ظهرها.

ولم ترغب الشرطة في الإدلاء بأي تصريحات عن الحادث.

وكانت وزارة الداخلية السلوفاكية حذرت من احتمالية بحث المهربين والمهاجرين عن طريق بديل من خلال سلوفاكيا والتشيك، للوصول إلى ألمانيا بسبب تشديد الرقابة على الحدود النمساوية. يشار إلى أن سلوفاكيا نفسها لا تستقبل لاجئين.

جاء ذلك فيما وصلت أعداد طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى الجزر اليونانية والقادمين من تركيا تراجعها خلال الأيام الماضية. وأوضحت اللجنة اليونانية لإدارة أزمة اللاجئين أن 138 شخصاً فقط هم الذين وصلوا إلى اليونان خلال

الثلاثة أيام الماضية حتى صباح أمس الاثنين. يذكر أن عدد اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى اليونان خلال شهر آذار/ مارس الماضي بلغ 900 شخص تقريبا يومياً، وتجاوز عددهم خلال شهر شباط/فبراير الماضي ألفي شخص يومياً.

وكان عدد المهاجرين واللاجئين الجدد الذين يصلون إلى اليونان بدأ في التراجع بالفعل خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي، حيث بلغ 115 شخصاً في المتوسط يومياً. ويعزى تراجع الأعداد إلى حزمة اللجوء الذي تم الاتفاق عليها بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وقال مسؤول من خفر السواحل اليونانية أمس الاثنين: «إن تركيا تلزم تماماً بالحزمة المتفق عليها».

يشار إلى أنه منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في يوم 20 من شهر آذار/ مارس الماضي، أصبح من الممكن إعادة المهاجرين غير الشرعيين من اليونان إلى تركيا.

ولكن قيل ذلك كان سموحاً لهم تقديم طلب لجوء أو أُلّا في البلد الذي يصلون إليه.

من جهة أخرى أكد فؤاد أوكاي، رئيس إدارة الطوارئ والكوارث «أفاد» التابعة لرئاسة الوزراء التركية، أمس الاثنين، أنّ عدد الطلاب السوريين المقيمين في 26 مخيماً، بالولايات الحدودية، وصل إلى 80 ألف، وأنّ كافة الغنيمات اللاتي هن في سن التعليم، يتابعن تحصيلهن العلمي.

وأفاد أوكاي، أنّ أكثر من 3 آلاف معلم ومعلمة، يدرسون في المخيمات الموزعة على 10 ولايات حدودية، مضيفاً أنّ إجمالي عدد الطلاب اللاجئين السوريين، في عموم تركيا، بلغ 330 ألف، وأنهم يتوقعون ارتفاع هذا

## هل يتحول اللاجئين السوريين إلى «ضيف ثقيل» في الأردن؟

اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

ويتابع شورمان: «الأردنيون يشعرون أنهم (السوريين) يخطفون بلادهم، حيث تسود المنافسة في كل المجالات».

ويتساءل «إذا كانت ألمانيا تكافح (لواجهة أزمة اللاجئين)، فما بالنا نحن؟»، في إشارة إلى تدفق نحو 1.1 مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي، وأزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. أما البرلمان الأردني، عدنان السواعير، فيقول: «نحن لسنا ضد وجود اللاجئين السوريين في بلدنا. إنشأه، جنوباً، فإن غالبية السوريين يعيشون في المدن والبلدات الأردنية».

ويقول خالد شورمان، من مركز «مسار»، وهو منظمة غير حكومية أردنية تقيم مشاريع للاجئين السوريين في الزعتري وغيره، إن «الخوف الأكبر، في الأردن هو تكرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عمرها أكثر من 60 سنة، ولا تزال مجرد مخيمات، والحكومة لا تسمح بالبناء بالطوب في مخيمات السوريين وسط مخاوف من تحولها إلى مستوطنات دائمة.

ويقول شورمان: «حسب الأردنيون كثيراً في البداية بـ (اللاجئين السوريين)»، وأروا أن من واجبه مساعدة أشقائهم العرب، وفي المناطق الحدودية بصفة خاصة، يربط بين الأردنيين والسوريين، وكثير منهم أبناء نفس القبائل، بعلاقات تجارية واجتماعية وثيقة.

ولكن هذا التحدي لم يستمر طويلاً، فسرعان من بدأ التوتر في التزايد.

## قلل من أهمية تحذير إسرائيل لرعاياها من الزيارة خلال موسم «الحج» رئيس الكنيست التونسي بيريض الطرابلسي لـ «القدس العربي»: موسم الغريبة جزء من الذاكرة الثقافية للتونسيين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس كنيست «الغريبة» بيريض الطرابلسي إن تونس بلد آمن، مقللاً من أهمية تحذير إسرائيل لرعاياها من زيارة الكنيست خلال موسم حج الغريبة، الذي قال إنه بات جزءاً من الذاكرة الثقافية للتونسيين.

وكانت هيئة «مكافحة الإرهاب الإسرائيلية» حذرت الإثنين رعاياها من السفر إلى تونس للمشاركة في «موسم حج الغريبة» في أيار/مايو الحالي، مشيرة إلى وجود جهات إرهابية تنتمي إلى الجهاد العالمي تواصل العمل في تونس، وتنفذ فيها عمليات إرهابية، ولذلك يعتبر مستوى تهديد العمليات الإرهابية الذي تواجهه أيضاً مصالحي يهودية هناك عالياً.

وقال في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «القدس اعتدنا سنوياً على هذه التهديدات الإسرائيلية قبل موسم الغريبة والتي تتنافى مع الواقع، فتونس بلد آمن ونحن نقف بالسلطات والأمن التونسي»، مشيراً إلى وجود زوار من إسرائيل يأتون سنوياً إلى «الغريبة» من دون أن يحدد عددهم.

وأشار إلى أن موسم الغريبة سيبدأ خلال يومي 25 و26 أيار/مايو الحالي، متوقفاً أن يراوح عدد الزوار اليهود خلال موسم «الحج» ما بين 1500 إلى 2000 زائر. وبعد كنيست «الغريبة» الذي يقبع في جزيرة جربة (جنوب شرق)، أقدم معبد يهودي في أفريقيا حيث يعود تاريخ بنائه إلى أكثر من ألفي عام، وتعرض الكنيست في 2002 لهجوم بشاحنة مفخخة انفجرت أمام بوابته، ما أسفر عن مقتل 21 معظمهم تونسيون وألمان.

من جانب آخر، أكد الطرابلسي أن موسم «الغريبة» بات جزءاً من الذاكرة الثقافية لتونس، مشيراً إلى أن وزارة الشؤون الدينية تخصص سنوياً ميزانية



جانب من موسم الحج في كنيست الغريبة في تونس

لصيانة الكنيست.

كما قلل من أهمية رفع طلاب المعهد الثانوي في منطقة «حومة السوق» في جزيرة جربة (جنوب شرق) شعاراً شبيهاً بشعار الحزب النازي في احتفالات بداية

امتحانات البكالوريا الرياضية (دخلت اليك سبور)، مشيراً إلى وجود تعاضد كبير بين المسلمين واليهود في جربة وتونس عموماً. وكانت «دخلت اليك سبور» أثارت جدلاً كبيراً في

تونس- د ب أ: كشفت منظمة تونسية

اسم الاثنى عشر عن وجود صعوبات في شأن استعادة سجناء تونسيين كانوا تورطوا في القتال الدائر في العراق وسوريا منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

وقال رئيس جمعية انقاذ التونسيين العالقين في الخارج محمد اقبال بن رجب إن المساعي من أجل إعادة العشرات من الموقوفين في السجون السورية والعراقية باءت بالفشل منذ 2013.

وأوضح «الأرقام التي لدينا منذ حزيران/يونيو 2013 تشير إلى وجود 43 سجيناً تونسياً في سورية و12 في العراق صدرت ضدهم أحكام تراوح بين الإعدام

والسجن المؤبد».

وأضاف: «طالبتنا حكومة التحالف الأولى في 2013 من أجل استعادة السجناء لكنها لم تبدل جهودها. الحكومة كانت متورطة مع شبكات التسفير».

ودعمت حكومة التحالف التي قادتها حركة النهضة الإسلامية بعد أول انتخابات تنظمتها تونس اثر الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في أحداث الثورة عام 2011، الاحتجاجات في سوريا. وقطع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي آنذاك في شباط/فبراير 2012 العلاقات مع نظام بشار في الوقت الذي تدفق فيه المئات من المقاتلين التونسيين

على سوريا، لكن السلطات التونسية نفت

أنداك أي صلة لها بشبكات التسفير. وسافر عدد كبير من المقاتلين التونسيين عبر شبكات تسفير إلى ليبيا ومن ثم إلى تركيا ليصلوا إلى سوريا، وانضم أكثرهم إلى كتائب إسلامية أبرزها جبهة النصرة

في البداية لكن لاحقاً انضم معظمهم إلى تنظيم «الدولة داعش» في سوريا والعراق. ويتوقع خبراء في تونس وجود عدد أكبر من الجهاديين التونسيين اليوم في سجون سوريا والعراق مع بداية ترشح تنظيم «داعش» وخسارته لأراض هناك.

وقال محمد اقبال: «السلطات السورية تقول إنها مستعدة للتعاون من أجل ترحيل التونسيين بينما ترفض السلطات العراقية مدنا بأي معلومات عن مصير الموقوفين هناك».

ويضغط أهالي الموقوفين في تونس من أجل العفو عن أبنائهم أو أن يكملوا عقوباتهم في تونس.

وأوضح رئيس جمعية انقاذ التونسيين العالقين في الخارج أنه تم تنفيذ أحكام اعدام في العراق لكن لا تتوافر معلومات دقيقة عن أعداد أو هويات من نفذت فيهم الأحكام».

وفي تموز/يوليو الماضي صدر تقرير أممي يشير إلى تواجد نحو ستة آلاف

## تونس: الداخلية تنفي إحباط مخطط إرهابي لاستهداف العاصمة

تونس - «القدس العربي»:

نفت وزارة الداخلية التونسية ما تناقله بعض وسائل الإعلام حول إحباط مخطط إرهابي لاستهداف العاصمة، مشيرة إلى أنها منعت هذا العام حوالي ألفي شاب من السفر إلى بؤر التوت.

وقدّ المكلف بالإعلام في الوزارة ياسر مصباح ما تناقله بعض وسائل الإعلام أخيراً حول إحباط مخطط إرهابي لاستهداف العاصمة، لكنه أشار في المقابل إلى تواصل الكشف عن خلايا إرهابية في عدة مناطق في البلاد.

وأضاف لإذاعة «شمس» المحلية: «الوضع الأمني في تونس بصدد التحسن والمؤشرات إيجابية في هذا المجال»، مشيراً إلى أن البلاد ما زالت في حرب ضد الإرهاب، و«جميع الجهود متضافرة لمواجهة كل التهديدات الإرهابية، كما أن الإرهابيين ليس لهم حاضنة في تونس في ظل تفاعل المواطنين مع أي تحركات مشبوهة والإبلاغ عنها».

من جهة أخرى، أكد أن قوات الأمن التونسية نجحت هذا العام في منع 1877 تونسياً، غالبيتهم من الشباب، من السفر إلى بؤر التوت في العالم العربي، مشيراً إلى توقيف 140 شخصاً متورطين في قضايا تسفير متشددين إلى بؤر التوت.

وأضاف: «منذ بداية 2016 تمت إحالة 1400 شخص على القضاء بتهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي، كما تم تفكيك 33 خلية إرهابية، فضلا عن الخلايا التي تم الكشف عنها في الأسابيع الأخيرين». وتعرضت تونس خلال العام الماضي لعدة هجمات إرهابية، كان أخطرها في باردو وسوسة حيث لقي أكثر من ستين سائحاً مصرعهم في الهجومين اللذين تبناهما تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تبني بدوره أيضاً تفجير حافلة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة التونسية، والذي ذهب ضحيته 12 عنصر أمن وأصيب 17 آخرون بجروح.

مقاتل تونسي في بؤر التوت أكثرهم في سورية والعراق، وقالت وزارة الداخلية التونسية إنها أخضعت أكثر العائدين من بؤر التوت إلى الإقامة الجبرية غداة التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة أمنية وسط العاصمة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وأوقع 12 قتيلاً من الأمنيين. من جانبه، نفى وزير الخارجية التونسي خميس الجهناوي في وقت سابق من الشهر الجاري وجود مساع في الدبلوماسية التونسية من أجل استعادة تونسيين متورطين في أعمال إرهابية في الخارج.

## مالي تعتقل المسؤول عن تزويد الجماعات الإسلامية بالأسلحة

باماكو - رويترز: أعلنت قوات الأمن في مالي أمس الاثنين إنها اعتقلت عنصراً مهماً في تنظيم «انصار الدين الإسلامي» المتشدد كان يهرب بالأسلحة لشحن هجمات في مالي عبر الحدود في بوركينا فاسو. وقال مكتب أمن الدولة في مالي إنه يشتبه في أن يعقوب توري هو من قدم الأسلحة والقنابل اليدوية والذخيرة التي استخدمت في هجوم نفذ على مقرية من بوبو ديولاسو ثاني أكبر مدينة في بوركينا فاسو في تشرين الأول/أكتوبر مما أسفر عن مقتل ثلاثة من قوات الأمن.

وشهدت مالي وبوركينا فاسو وساحل العاج هجمات نفذتها تنظيمات إسلامية تمتد نشاطاتها عبر حدود هذه البلدان. وأعلنت جماعة انصار الدين مسؤوليتها عن الكثير من الهجمات في مالي ضد أهداف الجيش والأمم المتحدة بينها هجوم انتحاري وبالصواريخ على قاعدة للامم المتحدة مما أسفر عن مقتل ستة من قوات حفظ السلام في فبراير شباط.

وقال مكتب أمن الدولة في مالي إن توري الذي اعتقل على مشارف باماكو يوم الخميس انضم إلى الجماعات الإسلامية التي تنشط في شمال مالي عام 2010 حتى تلقى التدريب على استخدام الأسلحة وبات مورد الأسلحة الرئيسي للمسلحين الناشطين في جنوب البلاد.

## روما: اجتماع دولي حول ليبيا في 16 الجاري في فيينا

تونس - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الإيطالية في تونس أمس الاثنين عن اجتماع في 16 أيار/مايو في فيينا، يحضره «كبار» المسؤولين الإقليميين والدوليين، من أجل دعم «تثبيت الاستقرار» في ليبيا. وقال الوزير باولو جنتيلوني للصحافة انه دعا تونس إلى المشاركة في اللقاء الذي ستعده في فيينا، بين وزراء خارجية كبرى لبلدان المنطقة... وأبرز المسؤولين الدوليين... وأضاف: «من الضروري القيام بمجهود مشترك من أجل مساعدة عملية تثبيت الاستقرار في ليبيا»، مشيراً إلى انه سلم هذه الدعوة باسمه وباسم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وسيعقد هذا الاجتماع في 16 أيار/مايو، أي الاثنين المقبل.

## ممثل الأمم المتحدة في ليبيا يدين الهجوم على متظاهرين في بنغازي ويدعو إلى محاسبة مرتكبيه



نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في بيان صادر الأحد، أدان الممثل الخاص للأمم العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مارتن كوبلر، بقوة الهجوم على متظاهرين في ساحة الكتيش في بنغازي الذي وقع بعد ظهر الجمعة.

وحسب معلومات البعثة، فقد لقي أربعة أشخاص مصرعهم، من ضمنهم امرأة وظل يبلغ من العمر 12 عاماً، فيما أصيب عشرات من المتظاهرين بجروح، وتشير التقارير إلى أن عدداً من الصواريخ أو قذائف الهاون سقطت على الساحة حيث كانت تتظاهر مجموعة من الأشخاص.

وأعرب مارتن كوبلر عن صدمته من الهجوم على متظاهرين مسالمين في ساحة الكتيش، مديناً «بقوة» هذه الجريمة النكراء. كما أعرب عن تعازيه الحارة لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء للعاجل للجرحي. ودعا كوبلر في بيانه إلى «محاسبة المسؤولين أية كانوا». وأضاف البيان أن القانون الإنساني الدولي يعتبر شن هجمات مباشرة على مدنيين أو أية هجمات عشوائية جرائم حرب، ويمكن محاكمة أولئك المسؤولين، بما في ذلك من قبل المحكمة الجنائية الدولية، التي لديها اختصاص قضائي قائم في شأن ليبيا.

## حركة «إيرا» تندد وتهدد... ورئيس الحزب الحاكم يدافع عن الرئيس موريتانيا: الجدل يشتد حول تصريحات الرئيس المتعلقة بتنازل «الحراطين»

تمثل الأكثرية الساحقة من الشعب الموريتاني». وأضافت الحركة «أن الأمر يتعلق بشكل واضح، بخطاب عاطفي مكيف للتأثير في الرأي العام من أجل تحضيره فحشاء أو تدريجياً، لضربة مبيتة ضد أحفاد العبيد، تماثل في شكلها ومضمونها الضربة التي سددها معاوية ولد سيد أحمد الطابع - شيخ وولي نعمته ولد عبد العزيز- ضد مجموعات الزنوج خلال نهاية الثمانينيات وبداية التسعينات، وذلك باعتبار الحراطين المجموعة المهتدة التي يهون كسر ديناميتها لكبح الطموح الجامح للجماهير المسترقفة وبعض زعاماتها للوصول بواسطة التبعية والتولية الجماهيرية والنضالات الحقوقية والسياسية إلى الحكم في هذا البلد»، حسب تعبير البيان.

وكان سيدي محمد ولد محمد رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا قد دافع مساء الأحد عن تصريحات الرئيس وأكد «أن الرئيس الموريتاني يعني بكلامه هذا جسيم الموريتاني وليس شريحة الحراطين بعينها»، معتبراً أن «مطالبه الرئيس للمواطنين بتنظيم النسل ليس عملاً سيئاً».



ومن جرائم اغتصاب وتنكيل، كل هذا حسب فقيه العلم الاجتماعي ومنظر السياسات المجتمعية العصرية ناتج عن غرائز الحراطين الجنسية الجامحة والتكاثر المفرط، مقراً بهذا التصريح لما طال أن نفاه هو ومن على شاكلته، من أن مجموعة الحراطين قومية مستقلة عن قومية العرب اليربر، وأنها أيضاً



وأكدت «أن الرئيس ولد عبد العزيز أدلى بتصريحات بالغة التعادي في الغرو، اتجاه مجموعة الحراطين، أكبر مكون للشعب الموريتاني وأكثره تقبلاً للسلام والعمل والعدالة وللوطن، بعبارات تساوى فيها الاحتقار والازدياء، تصادياً في الإنكار المعتاد لعاداتهم المستمرة، معرباً عن عنصرية ديموغرافية تتضافر إلى



## استقالة وزير الداخلية ستنتهي الأزمة بينه وبين الصحفيين... وكثافة الأمن لا تتناسب مع حملة أقلام عرّ ل أصوات داخل البرلمان تسعى لتحقيق بطولات زائفة على حساب الصحفيين... والمطلوب إطفاء نيران الفتنة



تدعوا الداخلية لاحترامها تمت تحت أعين الأمن، بل حمايته وتشجيعه من المسؤول، عن أن يردد هؤلاء أغاني «تسلم الأيادي» ويفرغون صور الرئيس في مواجهة الصحفيين، الذين لم ينطق أحدهم بهتاف واحد في جمعيتنا العمومية ضد الرئيس».

### الهدف إحداث الوقيعة بين الصحفيين والمواطنين

والى «المساء» الحكومية وزميلتنا الجميلة نادية سعد وقولها: «كانت الغضبية من كل الصحفيين إلا قلة علا صوتها لتصفية حسابات خاصة، ووصل بها الأمر لتحرير المواطنين على الصحفيين، من خلال بعض الشاشات ومواقع التواصل، بهدف شديد الخبت هو الوقيعة بين الشعب والصحافة لتعقيد الأزمة ودفع الدولة لعدم التدخل السريع؛ فكانت بحق مهزلة تستحق التوقف أمامها، حيث استخدمت فيها كل الأسلحة من الكتب والحقائق، إلى الاتهامات الباطلة ونشر الشائعات، حتى بدا المشهد وكأنه انقسام بين الصحفيين، وهو ما كذبه الاجتماع الحاشد لأعضاء الجمعية العمومية، تصوير غيبة الصحفيين من أقدام نقاباتهم على أنها موجهة إلى الرئيس السيسي، رغم أن الغالبية العظمى من الصحفيين من مؤيديه، ورغم أنه الحكم في مثل هذه النزاعات، هو طبعاً ليس طرفاً فيها، وبالتالي لم يكن البند الخاص باعتذار الرئاسة وموقفاً، وهو أحد توصيات الجمعية العمومية أيضاً وجاء تحت ضغط أعضاء الجمعية وكان الغرض تهدئة الجمعية وعدم الاستجابة لها في هذا الطلب، الذي استغلته المتربصون بالصحفيين وبالنقابة في تاجيع الأزمة، ودفع الدولة لعدم التدخل. الهدف واضح جداً وهو إحداث الوقيعة بين الصحفيين من ناحية وبين الشعب والشرطة والرئيس السيسي من ناحية أخرى ولا اعلم من مصدر من ذلك».

### تأسيس الأزمة

وأخر جولة لنا ستكون في «اليوم السابع» مع زميلنا وصديقنا رئيس قسم الإعلام في الجامعة البريطانية الدكتور محمد شومان وقوله: «المطلوب الآن من كل الأطراف مراجعة مواقفها وقراراتها والتوصل إلى إدارة حكيمة وعقلانية لازمة تتعدت عن الانفعال وتضمن احترام القانون وحرية الصحافة وكرامة النقابة، لقد جرى تسييس الأزمة من خلال إقدام الرئيس السيسي فيها، من دون التاكيد من علمه أصلاً بموضوع أحكام النقابة، إضافة إلى استغلال جماعة الإخوان وبعض قوى المعارضة في الداخل للزامة، في المقابل قامت قوات الأمن بحصار النقابة وحشدت وأرسلت ثبات «المواطنين الشرفاء» الذين اعتدوا على الصحفيين واتهمهم بالخيانة والتآمر على الرئيس السيسي، ومصر، أي أن حشد ونقل المواطنين الشرفاء دورهم تورط في تسييس مضاد، فقد زج باسم الرئيس السيسي في أزمة النقابة، حيث رفع صورهم ورددت كتائب المواطنين الشرفاء اسمه في مواجهة غير خاضعة ومطالباً بإقالة ولا عذر».

### حكايات وروايات

ومن الحكايات والروايات التاريخية عن تنفيذ الشرطة لقرارات النائب العام في العهد الملكي، تلك التي رواها لنا يوم الأحد في «الوقائع» صديقنا رجل الأعمال والكاتب المؤمن لأبعد الحدود بعرويته والرئيس الشرقي الحزب الوفد أحمد عز العرب وفيها قال: «خلال عام 1951 آخر سنوات حكم الملك فاروق، كانت هناك قضية سيطرت على السراى العام عُرفت بقضية الأسلحة الفاسدة، وموذاها أن بعض حاشية الملك عقدا صفقات تزويد الجيش بأسلحة تدل على أنها فاسدة وكانت سبباً في هزيمة الجيش في الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، وكان ضمن المتهمين إدمون جعلان أحد أفراد حاشية الملك، ولما أنصر النائب العام محمود بك عزني أمراً بضيطة وإحضاره لدى لى صديقه حلمي بك حسين، مدير «الركاب الملكية»، أي جراح قصر عابدين، واختبا فيه، ولما أكد التحريات ذلك اتصل النائب العام بوزير الداخلية عندئذ فؤاد الدين باشا وقال له، يا باشا تحرياتنا تؤكد وجود المتهم في القصر، وسأرسل لك أمراً كتابياً بإرسال البوليس لإقتحام القصر وضبط وإحضار المتهم، وجاء فؤاد باشا مهتماً نصف ساعة، اتصل خلالها برئيس البوليس الحسين حسين يوسف باشا وأبلغه بأمر النائب العام له فقال له حسين باشا: لا داعي للفضيحة يا فؤاد باشا، أرسل البوليس وسأمر بتسليم المتهم عند بوابة القصر، وهو تم بالضبط احتراماً لقرنسية القانون، خلال فترة ما سمي بالعهد البائد، واليوم أرى والألم يتعصرني الألاف من بلاني وأبنائتي من الشباب الثائر منساقين في هسرتريا كاملة، من دون وعي في معظمه وراء مخطط واضح المعالم لإسقاط الدولة، تحالفت فيه كل قوى النشر بزعامة الشيطان الأكبر في واشنطن تحت شعارات تبدو براءة فاعاً عما سموه حرية الرأي وكرامة الصحافة، ناسين أن الشارة الأولى لازمة أطلقها مجرم طالب بقتل كل ضباط الشرطة والجيش والقضاء ورئيس الجمهورية تحت راح بحتمي بقلمة الحرة».

### تجديد وصيانة بيوت الله

والى الإسلاميين وإشادة زميلنا في «الأخبار»، محمود حبيب يوم الأحد بما تقوم به وزارة الأوقاف من تعميم وبناء المساجد قائلا: «الأسبوع الخامس عشر على التوالي افتتح عشرة مساجد في إطار خطة وزارة الأوقاف لإصلاح وتجديد وإعادة بناء المساجد، افتتحت الوزارة يوم الجمعة 6/5/2016 عشرة مساجد جديدة بعد عمل اللازم لها، وتتواصل الوزارة – بإذن الله تعالى – جهودها في إحلال وتجديد وصيانة بيوت الله (عز وجل) بما يليق بجرمتها وقديسيتها وحضارتنا العريقة، كما عقدت الوزارة ممثلة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مؤتمراً إسلامياً دولياً في منتصف شهر نوفمبر لتشرين الثاني الماضي في مدينة الأقصر تنشيطاً للسياحة، وفي منتصف الشهر الجاري مايو/أيار يعقد المجلس مؤتمر إسلامياً دولياً في مدينة أسوان تنشيطاً للسياحة، أيضاً وهذا الصالح الدولة وفي الحقيقة معالي الوزير الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة لا يترك لحظة إلا ويستغلها للوزارة والدولة معا من خلال نشاطه المستمر لصالح البلاد والعباد، من تحسين أوضاع الأئمة وحل مشكلات الهيئة والعاملين في الوزارة والمجلس إلى توحيد خطبة الجمعة ففعلاً لتجديد الخطاب الديني تحية من القلب إلى معالي الوزير وإلى قيادات الوزارة والمجلس والمدريبات لجميع المحافظات».

### القاهرة – «القدس العربي» حسين كروم

كان الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 9 مايو/أيار عن العملية الإرهابية التي تمت في حلوان فجر الاثنين، ضد سيارة ميكرو باص كانت تقل ضابطاً وعدداً من أمناء الشرطة كانوا في جولة تفتيش ومقتل ثمانية بينهم ضابط الباحث، وتشجيع جثامينهم من مقر أكاديمية الشرطة، ولوحظ أن أول رد فعل هو الاعتقاد بوجود خونة داخل الشرطة، أبلغوا عن موعد الدورية وخط سيرها للإرهابيين، ومع الحزن الجميع.

كما أكدت الصحف على بدء مجلس النواب حل الأزمة بين نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية، ورفض غالبية الصحفيين ما دعا إليه البعض في اجتماع في مؤسسة الأهرام من حل المجلس. ومن الأخبار الأخرى إصدار النائب العام المستشار نبيل صادق قراراً بإحالة سبعة وستين من عناصر الإخوان إلى محكمة الجنائيات، في قضية اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات، واتهامهم بأنهم كانوا على اتصال بعناصر من الجناح العسكري لحركة حماس في غزة. كما اهتمت الصحف بحماس في غزة، وادواراً أخرى تستخدم مازن ولم يؤد الحوادث خسائر في الأرواح، ولم يمنع ذلك الأغلبية من الاهتمام بنتائج مباريات كرة القدم وامتحانات نهاية العام للمرحلة الابتدائية والإعدادية وحتى الثانوية ثانوي، مع مواصلة مزارعي القمح الضغط على الحكومة لتسريع استلام محصولهم ودفع ثمنه، وشارك مجلس النواب في محاسبة وزير الزراعة، رغم تخصيص الحكومة مبلغ مليار جنيه على وجه السرعة لدفعها للمورد مع الأخذ في الاعتبار رفض خلط القمح المنتج بالمستورد، ولا تزال وزارة التعمين والزراعة والجيش يواصلون الاستعدادات لتوفير السلع بأسعار معقولة في شهر رمضان، خاصة الدجاج والخضروات واللحوم، لكن جريدة الوفد، فجرت أمس الاثنين قبلة في تحقيق لزميلتنا الجميلة نغم هلال، قالت فيه إن أحد المصريين الذين كانوا يعملون في مجازر اللحوم في البرازيل وهو أ.ج.، كان مسؤولاً عن الذبح أن اللحوم الموردة إلى مصر وتيجيريا يتضمن ثلاثين في المئة منها لحم خنزير. وهو ما سيؤدي إلى معركة وتساؤلات حول اللحوم التي يتم طرحها في الجمعيات الاستهلاكية، خاصة ونحن على أبواب الشهر الكريم.

كما وصلت الصحف المصرية الإشادة بالمواطن أحمد فضل زفاعي ناظر محطة سكة حديد سمالوط في محافظة المنيا، الذي أنقذ المدينة من دمار بعد أن فصل عربة اشتعلت فيها النيران عن باقي العربات المحملة بالسولار وتعرض لحروق شديدة وقد تبرع له الرئيس من حسابيه الشخصي بمقدم شقة لأنه وصل لسن المعاش، كما تم إرساله إلى مستشفى الحلمية العسكري لعلاج من الحروق التي تعرض لها، وإلى بعض مما عندنا.

### نقيب واحد

وتبدأ بالأمن والصحافة واستمرار الممارك والخصومات حول ما حدث، ورغم أن الأمن اتضح أنه يعطف على نقابة الصحفيين، وهو ما أخبرنا به يوم السبت في مجلة «روز اليوسف» الحكومية زميلنا الرسام سمير، فقد شاهدنا اثنين من الشرطة يعران أمام مبنى النقابة، حيث يتظاهر على سلاهما عدد من الصحفيين وسمع أحدهما يقول للثاني:

صحفيين غلابيه شوف إحنا عندنا كام نقيب وهـم عندهم نقيب واحد.

### البلد مش ناقصة ولعة

ثم توالت التعليقات التي تعكس تضاربا في الآراء حول ما حدث فقال زميلنا في «أخبار اليوم»، محمد لطفي يوم السبت: «إن توسيع دائرة الأزمة غير مطلوب، وإقدام رئاسة الجمهورية برطفا في الموضوع لا يليق، والمطلبة بإقالة الوزير تخضع للدستور والقانون، ولا تخضع لمطلب الجماعة الصحفية أو غيرها من الجماعات والتيارات السياسية، ولجوء صحافي مطلوب للعدالة داخل جدران النقابة أمر مرفوض، وتأييل الرأي العام ضد الدولة لا يقبله إلا خائن، والبلد «مش ناقصة ولعة».

لا أسمع: إلا الألفاظ قليلة الأدب التي خرجت من قلة ماجورة لتشم وسب الصحفيين عقب خروجهم من النقابة البعض تطاول بكلمات تخدش الحياء والبعض الآخر تطاول بالبين وتشابك مع الأخريين، الأمر الذي أغضب الصحفيين ومسا إراد العين بله تعرض ضلعة صليحة للافات من بعض النسوة المجتمعات أمام نقابة الصحفيين، على الجانب الآخر نال الصحفيون جرعة كبيرة من الإهانات والنسب وقلة الأدب واتهامات بالخيانة والعمالة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولسوا احتراماً للقرارى لنشرنا بعضاً من العبارات القاسية والجميل التي يعجز اللسان عن وصفها، هذه بداية ونتيجة مباشرة لازمة بين الصحافة والداخلية والمقبل بالتناقص سيكون أسوأ ما لم نطوئ نيران الفتنة، قبل أن تأكل الأخضر واليابس، ولؤلؤة النفتلن وتابعهما نقول لهم عيب».

### عودة الأرباء الأسود

### بعد 20 عاماً.. أمام النقابة

أما زميله صابر شوكت فقد ركز في العدد نفسه من «أخبار اليوم»، ركز على ظاهره إضمار الداخلية البلطجية لإهانة الصحفيين فقال: «ليس بسرّاً لتعظيم للمرلين في مصر والعالم أن الأحداث كشفت عن مجرمين يعيدون بمقرات هذا الوطن، ومصالح الأمة ومستقبل 90 مليون مصري، قاموا بثورتين عظيمتين للقضاء على أخطر نظام حكم بوليسي في 25 يناير/كانون الثاني وأخطر نظام حكم فاشي في 30 يونيو/حزيران. ورغم ذلك لا يزال هؤلاء الجرمون يتقلدون زمام ومقائد أمور متكلمهم من مقرات هذا الوطن، ولا يزال حكاهم الدولة العميقة يستخدمون هؤلاء المجرمين اليوم لتهدية ملحمة البناء التي يقودها شعب مصر مع الرئيس السيسي للنجاة بالوطن من العواصف المحيطة بنا. لا أنكر أنني في حيوة بالغة من استمرار هؤلاء بيننا حتى الآن، ولكن ما حدث يوم الأربعاء الأسود الماضي أمام نقابة الصحفيين كشف أن هؤلاء المجرمين مازالوا يتولون زمام الأمور في مصر، بدليل أنهم استندوا في حيوة التاريخ ما فعلوه بالصحفيين منذ 21 عاماً، وكان أيضاً يوم أربعا أسود من شهر مايو/أيار عام 1995 عندما كان جموع الصحفيين يتحصنون بنقابتهم في اعتمام مفتوح لإجبار نظام مبارك على إلغاء قانون الصحافة رقم 93 الذي أراد به برلمان تكميم أفواه الصحفيين ليمارس نظامه ورجاله الفساد، من دون رقابة الصحافة عين الشعب على الحاكم، وقتها تفقذ ذهن أمن الدولة، و«حكاهم الدولة العميقة» عن كل خفيير يستطيعون به القضاء على ثروة الصحفيين واستكاثهم إلى الأبد لإرضاء الرئيس مبارك! وكلفوا أجد رؤساء المباحث وقتها ويديع سليمان بالإستغاثة بجموعه من نساء القضاة والمسجلات دعاره وآداب والمرافقين الجنائيين في قسم الشرطة بالاندساس وسط جموع الصحفيين أمام مبنى النقابة والتحرش بالصحفيين وافتعال مشروع معهم، لتكون مبرراً لإجهاز الأمن للتدخل والقبض على الجميع وفض اعتمام الصحفيين».

### خليفة انتقاد قرارات النيابة العامة

ومن «أخبار اليوم» إلى «أهرام» السيد وزميلنا وصديقنا مرسي عطا الله وقوله: «نحن إزاء أزمة مهما تختلف الرؤى حول أسبابها، فإن نقطة البداية للتدخل تكمن في حسن فراهة من الشهد قانونياً وسياسياً ومجتمعياً، وتجذب أي محاولة لدفع الجماعة الصحفية إلى الانزلاق لخليفة انتقاد قرارات النيابة العامة، والتشكيك في حيادها، لأن ذلك يهدد مبدأ الفصل بين السلطات، ولأنني على مدى يزيد عن 50 عاماً لم أدغم لغريم مهنة الصحافة، التي استندت ولائي بعد من الولاء المطلق لهذا الوطن، أنأشدهم القلاء في الجماعة الصحفية لعدم حيادها في دعوات التتهيب والتصعيد والتسييس، وليس عيباً أن نقول: «تعطيل سلام للمتابث العقول»، لفتح ثغرة في جدار أزمة ما كان أغنانا عنها لو أننا احتمكنا لصوت العقل».

### الاعتراف بالخطأ

### حل للأزمة بين الصحفيين والأمن

أما زميله وصديقنا صلاح مناصر فقال في العدد نفسه من «الأهرام»: «الخطأ الأول يقول نقابة الصحفيين حماية اثنين مطلوبين للنيابة العامة في جريمة جنائية لا علاقة لها بالعمل الصحافي ولا بالنقابة، وأي تبرير لهذا التصرف في الظروف التي نواجهها غير مقبول، ولا كان لأي طبيب أو مهندس أو محام اللجوء إلى نقابته للاحتساء من العدالة، الخطأ الثاني سرعة استعراض القوة الذي قام به جهاز الأمن، والذي كان يمكنه لو تعامل مع الأزمة بهدوء أن يفض المشكلة أمام الرأي العام، ويجعل نقابة الصحفيين بصورة علمية بين خيار تسليم الاثنين ونهتني الأزمة، أو إصدار النقابة على الرضى بما يدينها ويرر اتخاذ اللازم، ولكن الأمن استلوهه القوة حتى لا يقال أنه غير قادر على القبض على الولدين الهاربين وقام كما ذكرنا النقابة – باقتحامها والخروج بالمطوبين، ما حول الأزمة إلى «حتم نقابة»، الخطأ الثالث القرارات التي خرجت

من اجتماع الأربعاء في نقابة الصحفيين والتي تضمنت إلى جانب إقالة وزير الداخلية، مطالبة رئاسة الجمهورية بالاعتذار، بجهة أن الرئيس السيسي سبق أن نزع فتيل أزمات سابقة بتفضله بالاعتذار، إلا أن الذي نسبته النقابة أن الرئيس فعل ذلك من اختياره ومن دون طلب من أحد، أما عندما تطلب النقابة منه الاعتذار فهي لا تترك له مساحة اختيار، وإنما الإجبار، وهو ما لا يليق ولا يظله الرأي العام، ولا يجعل المطلب حلاً للمشكلة، كما تصور بعض أفراد النقابة، وإنما على العكس يحول المطلب إلى أزمة أكبر، هناك كل من يشترط بقبض شجاعة الطرفين في أن تعترف النقابة بخطئها بإيواء المطلوبين للعدالة ويعترف جهاز الأمن بتسرعه في استخدام القوة بصورة بدت إهانة للصحفيين».

### خسرنا الرأي العام قبل بدء المعركة

ومن صلاح إلى زميله عبد العظيم الباسل وقوله في العدد نفسه: «فارق كبير بين معركة القانون 93 لسنة 1995 التي خاضتها نقابة الصحفيين، محمية بالرأي العام حتى كسبت قضيتها بإسقاط القانون المشهود، وبين أزمة النقابة الحالية مع وزارة الداخلية التي تتعلق بتسليم زميل للعدالة، أحدهما ليس عضواً في النقابة، وكاننا على رأسنا ريشة – كما يقال – فخسرنا الرأي العام قبل بدء المعركة، الغلظة الكبرى للنقابة تعزز بالامتناع إليها هي أنها لم تعترف حتى الآن بخطئ الزميلين بالتحريض على قتل رجال الأمن والقضاء ورئيس الجمهورية نفسه، وتمسكت بخطة وزارة الداخلية في القبض على الزميلين في قضية يتعدت عن حيز المهنية والتعبير، ولا تتعلق بقضايا النشر من قريب أو بعيد، صحيح كان ينبغي على وزارة الداخلية أن تخطر النقيب أو مجلس النقابة قبل الإسباك بالزميلين داخل النقابة، لكن غشم الإجراءات البوليسية قامها للوقوف على ما حدث من شأنه أن يظفر الخطأ، وكان يجب دخول طرف ثالث للتوفيق بينهما من خلال جلوسهما إلى طاولة التفاوض وصولاً لنفض الأزمة باعتذار مقبول».

### الاستقالة إحدى آليات العالم الديمقراطي

أما زميله وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب فإنه لم يجد أي خطأ في المطالبة بإقالة وزير الداخلية واستشهده بوقائع تاريخية وقال في «الأهرام»: «عندما تحدث مشكلة مثل تلك التي حدثت بين وزارة الداخلية ونقابة الصحفيين في بلد ديمقراطي «حقيقي» فإن الألب هو أن وزير الداخلية سوف يستقيل من منصبه، وأن هذه الاستقالة سوف تنهي الأزمة كلها، لتلتفت البلاد إلى ما هو أهم! إن الاستقالة هي إحدى الآليات التي يعرفها العالم الديمقراطي كله وعلى كل المستويات بدءاً من رؤساء الجمهوريات وحتى الوزراء وكبار الموظفين. ألم تعرف مصر الديمقراطية أيضاً قبل 1952 استقالة عدلي يكن عام 1921 واستقالة سعد زغلول عام 1923 الخ، غير أن تقليد الاستقالة تقلص بشدة بعد ذلك في فترة الحكم السلطوي الطويل في مصر طوال ستين عاماً بين ثورتَي 23 يوليو/تموز 1952 و25 يناير/كانون الثاني 2011، فلا تنتشر في حالات نادرة مثل استقالة كمال الدين حسين أو استقالة د. محمد حلمي مراد وكتلتاهما مثل أمرا شاذاً وغير مقبول؛ ومع ذلك فإن جمال عبد الناصر نفسه لم يجد مفراً من الاستقالة أو التخلي، عن الحكم بلا مبرر في 1967. وللاسف فإن النظام القائم اليوم في مصر يعد ثورتَي 25 يناير و30 يونيو لا يمكن وصفه إلا بأنه نظام يسعى لأن يكون ديمقراطياً».

### البلد سيدفع ثمن تصعيد الأزمة

ونصار «الأهرام» إلى «المصري اليوم»، ولا زلنا في يوم السبت لنقرأ مقال زميلنا وصديقنا سليمان جوده: «ليس صحيحاً أن الرئيس تجاهل الأزمة بين الداخلية ونقابة الصحفيين خلال زيارته إلى الوادي الجديد (أمس الأول) فالرئيس كان يتكلم في ضلّب الموضوع عندما قال: أنا ماخافش ولكن بطريقة: إياك أعني واسمعي يا جارة! صحيح إن الرئيس لم يتشأن أن يسمي أحداً يقصد به عبارته، وصحيح أنه تكلم عن قوى الشر في الداخل وفي الخارج، من دون أن يحدد موقفاً أو طبيعتها، ولكن الأصح أن الرئيس كان يتحدث في أساس الأزمة بين الطرفين، حين قال عبارته وكرها سبع مرات، وما أخفاه أن تكون «الرسالة» التي سوف تصل من العبارة إلى أجهزة ذات الصلة بالموضوع، هي الاتخاف هي الأخرى فتبدأ من جانبها في التصعيد، وترد النقابة بتصعيد مقابل ويدفع البلد الثمن؛ وعندي يقين في أن الأزمة بين الطرفين لن تجد حلاً إلا إذا جلس طرفاها معاً وبشكل مباشر، من دون أن يسبحا لطرف ثالث بالوجود بينهما، من نوعية أصوات يعينها نسمعهما من داخل البرلمان لا تريد سوى أن تحقق بطولسة زائفة على حساب النقابة وحساب الصحفيين، وهي أصوات إختاياتي لمزيميين، لم تحترمها الداخلية، لكن الأخطر تتحرك من تلقاء نفسها، وإنما يجرحها الذي وضعها في البرلمان وفرضها على الناس ثم تتصور بسذاجة أنها منخحة».

### البلطجية في خدمة وزارة

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» قال زميله أحمد الصاوي: «اليسبت القضية القبض على زميلين فلم يتجمع آلاف الصحفيين في دراهم للتنديد بذلك، كما أن هناك عشرات الصحفيين المحترزين على ذمة قضايا، ولم يحدث من النقابة أو الجماعة الصحفية أي احتجاج على ذلك غير الدعم القانوني والإنساني الطبيعي لمن شاء من أعضاء النقابة. وفي تفاصيل قضية الزميلين «المحطور النشر فيها» ما يكفي لردء تهمة التستر على مطلوبين، التي يتشدد بها الفريق الآخر الذي يضم «مئتين وقلو لا و صحافيين ومواطنين محترمين وبلطجية ورداحين شاهدناهم في الشوارع في محيط النقابة»، لأن التستر يعني الإخفاء والتكتم، ولم يكن أحد في مصر يجهل وجود الزميلين في مبنى النقابة، وأضح الزميل يحيى كاش نقيب الصحفيين عن تفاهه مع الزميلين والأجهزة المعنية على إجراءات تسليم قانونية لزميلين، لم تحترمها الداخلية، لكن الأخطر من ذلك هو سماح الوزارة باستخدام مواطنين «ثين أن بينهم أصحاب سجلات إجرامية، في إرهاب الداخلين تحت حماية الضباط، حيث قاموا بسبب الصحفيين والداخليين وقذفهم بالحجارة، في وجود ضباط شرطة لم يتحركوا وفق مهمتهم وظليفتهم لمنع جرائم قذف وسبب اعتداء بدني تقع أصام أعينهم وبياراتهم وقوات أمن أخضر منهم، تصرفت الداخلية كعصابة أو كتخمين بلطجية وفضوا من أولئك الذين كانوا يسيطرون على المناطق ويفرضون أذونات في زمن غياب القانون».





عبدالله الرحمون\*

### في أنثروبولوجية الدبكة

■ لأنني يوماً أنني مهتم بالرقص، وأنتي يوماً ما أنتبعت التطور التاريخي والتاريخ الاجتماعي الذي كوّن الرقصات الشعبية، أو حتى الرقصات الحداثيّة كنت أكرّم مشاهد الرقص في الأفلام وأركز كثيراً على رقصات الأعراس، لأفهمها أداءً، ولكي أرتضي رغباتي الثقافية بمعرفة مكونات الرقصة، وأطور أدواتي النقدية في اكتشاف الأخطاء النموذجية التي يخالف فيها بعض الأفراد أصل الرقصة. الرقص كالطبخ كالوسيقى مجالات مرتبطة بالكائن البشري بشكل عضوي وأرضي للغاية، وتشكل ناحية أصيلة في بنية هويتها الثقافية وتبني تصوّره حول علاقته بالمتّصّ وتملأ ذاكرته بالكياكيا الشعبية أو الأمثال المنتشرة، وتوحد مع الأساطير رؤيته مع الرؤية الجمعية للأقارب وأبناء الحارة والبلدة للبعوض، وفكاهياً للبعوض سيبدو هذا تافهاً للبعوض، وفكاهياً للبعوض الآخر، لكنني والله الحمد، منذ تخلصت من آثار الثقافة الجادة التي سمعت زمناً من حياتي، وحزنتني عن تطوير علاقة طبيعية بما هو شعبي وأصيل وشرقي، وأنا أنظر لهذا الجانب من الإنسان على أنه من أكثر جوانبه أصالة في التعبير عما هو إنساني ومقدس في آن معاً. إذ يبدو لي بوشوق كلي، أن الرقص من ناحية فلسفية، أداة صلبة فعالة في تجذير علاقة الإنسان بالأرض، والحفاظ على الانتباه للجغرافيا، بل هو وعاء مرثي يحمل التراث من جيل إلى جيل، ويحميه من النسيان، ويفعل الذاكرة بشكل فيزيائي ويكتف الحضور.

الدبكة تاريخياً ترجع إلى بلاد الشام، ويقود مسيرتها عرب الشمال، وإن اعتبرنا الدبكة مجالاً تداولياً، فإن هناك فروقات طفيفة بين أنساق الدبكات في بلدان الشام، يحاول كل بلد من هذه البلدان، إثبات أصالته والتأكيد بالأدلة على تأثيره المتجاوز إلى باقي الدبكات. وهذا النوع من الجدل، ليس هزلياً، بل له معاني سياسية واجتماعية مهمة، المعنى السياسي منها أن في إثبات التأثير، تأكيداً على التفوق ورفع راية الفضل. والمعنى الاجتماعي منها، للمرجعية الثقافية والأصالة الطويل.

الديبكة تجمع بين كل ما هو متناقض جميل، فعبها بثبت الشباب رجولته، وجوهزيته لتكوين عشه البسيط، وبها تكشف الأنتى عن كامل أوثقتها وجمالها، ولذلك يحاول الشباب أو الفتيات، وفي أي مناسبة، إبراز مهاراتهم وقدراتهم على الرقص، ودوماً ما يتنافس هو الأكثر إتقاناً والأقدر على رسم خط الرقصة وقيادتها. وهكذا تضفي الدبكة، في مشرقنا العربي، مع الشباب الأسمر وعبون الأنتى العسلية، ثنائية البقاء الطويل.

الإسرائيليون بدورهم، رغم أنهم احتلهم للأرض زمانياً ومكانياً، وحاولون عرض ديكتهم الخاصة، ليس من أجل النشر الثقافي لتراث متوهم متخترع، بل لأجل إثبات الأقدمية في المكان. والوسيلة الأنثروبولوجية تحفر في الجذور وتغرس، لا تقوم بفتح هوائي عابر. الأنثروبولوجيا ليست علماً للتحري والكشف فقط، بل وسيلة طيبة تحت يد الاستعمار، كما يراها مفكرون كبار، كالفرنسي جيرار لوكرك، محاولة للانتزاع الثقافي ثم إعادة بناء تخيلي لمخيل غير حقيقي.

في المقارنة بين الرقصات الشرقية، والتي تحمل الدبكة راية التعبير عنها، وبين الرقصات الغربية، فإننا نرى في الغالب أن الرقص الغربي إما أن يقوم على رقص بين شخصين وغالباً ما يكوناً ذكراً وأنثى، أو يكون رقصاً فردياً بين جماعة، داخل فضاء عام ذي حدود مرسومة لكن بقواعد مرنة. لكن الرقص الشرقي لا يمكن أن يكون نموذجياً، إلا حينما يكون جماعياً وذا قواعد واضحة. فالدائرة التي هي أكمل أشكال الهندسة في الحياة، كما يقول كاليفيولا، هي الفضاء التداولي الذي تتحلق فيه الدبكة، بالإضافة إلى تشابه الأيدي بين الراقصين، التي يغيب فيها الفرد عن الحضور وتظهر الجماعة بشكل معبر عن الرابط التكامل.

في الكثير من الأديان، يعتبر الرقص شأناً روحانياً، فهو طقس من الغياب الذهني عما هو واقعي، وتكثيف للكوني، وممارسة للتخليق وطلباً للسعادة الجوانية. كما يمكن اعتبار الرقص تادية مسرحية، والمسرح فناً نوعياً مزوج التكلفة والتصنّع. كذلك الرقص الشعبي الذي ينزع ثوب التكلفة من المرء، ويزيد ثقته بذاته ويرفع من أمته النفسي، ويكون شخصيته الاجتماعية. الرقص رحلة المرء من العيش الفردي الذاتي المنعزل عن المحيط إلى الاندماج الانتمائي.

\* كاتب سوري

## ازدهار وسقوط المسرح المصري» لفاروق عبد القادر...

### كيفما تكونوا يكون مسرحكم

المصريين، وهدفه كان الترسية عن فئات بعينها، خاصة الأثراك والطبقة العليا في المجتمع المصري.

الكسار والريحاني ويوسف بك

هنا يظهر مسرح الكسار والريحاني ويوسف وهبي، فالأول لم يعتمد على نصوص مكتوبة، واعتمد على الشخص الأول، فاندثر. لكن فضله يكمن في ظهور فرد من أكثر فئات الشعب بؤساً، وهو ما فسر ارتياد العمال والفقراء لمسرح الكسار. أما الريحاني فالمعضلة في موقفه من النظام الاجتماعي، وإن كان ينتقد هذا النظام في جزئياته، إلا أنه لم يصل إلى حد الثورية.. فهو الفقير الطيب، الذي ينقلب حاله مصادفة ويتأهب للتغيير الاجتماعي، ليصبح في صراف مسرحيات من عالم آخر.. يستشهد المؤلف بمسرحية «بيومي أفندي»، التي تستعرض موضوع الأبناء غير الشرعيين، والرجل الذي اجتهد وكوّن ثروة، وأمراته الخائنة وتسامحه معها في النهاية، و فقط على أمنيته طيق بصارسه. كل ذلك في وقت كانت مصر تروج بالثورات، فقد تم إلغاء الدستور، والفساد يعم الجميع!

توفيق الحكيم

لا ينكر المؤلف أن توفيق الحكيم قطع شوطاً كبيراً في التقدم بالمسرح المصري والعربي، وهو أول من كتب باللغة العربية نصوصاً مسرحية تلتزم قواعد البناء الذي عرفه المسرح الأوروبي، كما شمل مسرحه العديد من الموضوعات، بداية من إعادة صياغة التراث الإغريقي، إلى محاولة مسرحية القصص القرآني والتوراتي والعربي والفراعوني، وكذلك الواقع المعاصر، وتطويع وتطوير قالب المسرحي. إلا أن سائق الحكيم الذي اختارده بجعله الإنسان والفنان على طرفي نقيض، وهو ما يتفق مع تكوينه النفسي وانتمائه الطبيعي، فلم يقدم يوماً نقداً عميقاً ينفذ إلى أسس الفساد، بل كان قاصراً على بعض النواحي السطحية، حتى أنه مضى بمسرحه بما لا علاقة له بمجتمعه وما يعيشه بالفعل.

فن المسرح وارتباطه بالتغيرات الاجتماعية

من متفكّبي جيل الأربعينيات خرجت أصوات المسرح الجديد كتاباً ونقاداً، وقد ظهرت ملامح التغيير التي لطما حلّموا بها، مثل.. نعمان عاشور، الفريد فرج، لطفي الخولي، سعد الدين وهبة، عبد الرحمن الشرفاوي، يوسف إدريس، ميخائيل رومان، لويس عوض، محمد مندور ومحمود أمين العالم، في ظل السماحة التي ميزت النظام الناصري في سنواته الأولى، والطابع التقدمي العام الذي طبع الثقافة المصرية حتى أوائل الستينيات. تباينت أعمال هؤلاء في المستوى الفكري والجمالي، حتى في الأعمال المختلفة

### القاهرة – «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«كيفما تكونوا يكون مسرحكم» بهذه العبارة يختتم الناقد فاروق عبد القادر كتابه «ازدهار وسقوط المسرح المصري»، الذي صدرت طبعته الأولى عام 1979، وأعادت مكتبة الأسرة طبعه مؤخراً، ضمن سلسلة الفنون. يستعرض عبد القادر في دراسته المهمة وفي جراحة كبيرة تضرب وجهة النظر السائدة في رواد أعمال المسرح المصري، كاشفاً مغفلات إما استمدوها من الدعاية، أو من خلال تزييف الوعي والتحايل على الأمراض الاجتماعية والسياسية، التي أنتجت هذا الشكل المسرحي أو ذاك. تاريخ طويل من السقطات و فقط لحظات أشبه بالومضات لم تدم. ورغم أن الكتاب صدر في نهاية سبعينيات القرن الفائت، إلا أنه لم يزل حتى الآن وثيقة حية وكاشفة لما أصبح عليه الحال، فالناتج حتمية لإرهاصات وبدايات ملقفة في أغلبها، وإن كان الكتاب يخص المسرح إلا أنه يمتد ليضمّل المناخ الثقافي المصري بشكل عام، ونستعرض هنا بعض ما جاء من قضايا، في حدود ما يسمح به العرض في صحيفة.

الرواد وجمهور المسرح

كما يبدو في التاريخ للمسرح العربي، فالبدائيات كانت ما عرو نقاش في بيروت، أبو خليل القباني في دمشق، ويعقوب صنوع في القاهرة، إلا أن هذه الأعمال لم تجد سوى موليير لتستلظ به، نقلًا وتعريباً. وبهما هنا هو الموقف من مسرح يعقوب صنوع ووصفه بالفضلي. يرى

المؤلف أن صدامه مع الخديوي ومقولة تعرض مسرحه لسيطرة الأجانب على الاقتصاد لا تقصد الوطنية، وتبني قضايا الشعب، كلها مقولات فارغة، تؤيدها حداثة التجربة والمشاكل المالية التي أغلق مسرحه، والسمة الأهم أن هذا المسرح ظل بعيداً عن التعبير عن اهتمامات جماهير



توفيق الحكيم



سعد الدين وهبي



يوسف إدريس



يوسف وهبي

## عرضت أعماله ضمن مهرجان «الربيع الدولي» التشكيلي أحمد المنوجي يقارب العالم بألوان عفوية

الرباط – من جمال أزراغيد:

تعددت المدارس الفنية فإن الفن الفطري فن قائم بذاته صار له حضور قوي في الساحة التشكيلية اليوم. وجاءت لوحات المنوجي متنوعة ومتعددة في تشكيل عناصرها ومفرداتها الفنية واللونية، رسمها بعفوية ويتقنيات بسيطة شبيهة طفولية تعكس روحه الفنية المنفتحة على عوالم متداخلة، كما جاءت مكتظة بأشكال مختلفة تتراوح ما بين المربع والمستطيل والدائرة والمثلث والقطب والأشكال الهندسية الأخرى، كالتعبيرية والوحشية المشاهد. واستطاع الفنان أن ينجح في لوحاته التشكيلية بمهاراته الفنية وتكويناته الشكلية ولغته البصرية، وبالوانه الحارة، فضلا عن الموصفات الحسية المحققة للقيمة الجمالية والمعرفية، كما استطاع أن يهدي للزوار متعة وبهجة طالما نجحوا عندهم في نصوص تشكيلية أخرى، لما تزخر به لوحاته من مباحج لونية وأشكال معبرة تحمل بين طياتها لغة صامتة تمتع من ذات الفنان.

وهو يسعى من وراء لوحاته إلى لس مواطن الجمال وبعائه ببساطة، وإلى الاستحواذ على ذهن المتلقي بما يستعمله من تكوينات لونية. ذلك ما يدعو إلى مقاربتها وتحليلها لإدراك إحيائها وعلاقتها بالأشكال الرمزية المكتظة على امتداد مساحة اللوحة. تلك الأشكال مفعمة بالأحاسيس والدفة والخيال العصامي، غالباً ما تتمحي حدودها. نلاحظ أن رؤيته الفنية هي أساس اشتغاله وبنائه لعالمه التجريدي المليء بالدلالات والإيحاءات الرمزية، والألوان التي تبعث من درجاتها إيقاعات نابضة بالحياة والحركة. كل هذا يكسّف عن أعماق النفس المتوجهة بالأحلام والأمال المرصعة بـ«العين» القوادة بحمرتها الواقية من كل مس ولس. ألوان متصحّ لوحة بعدا تعبيرياً وجمالياً بتدرجها والأشكال ما بين اللون البرتقالي-الغالب على منجزه الفني- الدال على الإشراق والتجدد، والأصفر الدال على الأمل، والأزرق الدال على الاسترخاء، والأخضر الدال على الحصب والنماء.

ويرقد المنوجي أعماله الفنية بالتجريد بهدف خلق خطاب أبوني مستعص على الإحاطة بمعناه المتواري خلف تلابيب الإيحاءات اللونية والإشارات الفطرية البسيطة، الأمر الذي يستفز عيني المتلقي ويحرك أنواره الفكرية والحسية للوصول إلى تلمس دلالة المفردات الجمالية وتذوقها في حدود فضاء اللوحة التشكيلية.

في إطار فعاليات «مهرجان الربيع الدولي 21»، لسرح الطفل، المنظم من قبل فرع حركة المفولة الشعبية بالناظور، تحت شعار: «سلم وتعاش»، أقيم معرض للفنون التشكيلية، شارك فيه الفنان أحمد المنوجي بمجموعة من اللوحات التشكيلية التي أثارت نقاشاً وجواراً وتسؤلات بين الزوار، إذ يكشف التماثل للوحات المنوجي أنه عصامي ما يلقى تعليماً فنياً، إذ اتخذ الفن الفطري أو الساذج وسيلة وأسلوباً يبلّغ أعماله الفنية لإيصال الجمالية الفكرية إلى المتلقي.

والفن الفطري من المصطلحات الفنية المستعصية على التحديد، وإن كان المقصود منه ذلك الفن الذي يتسم باليساطة وقوة التعبير يعارسه أصحابه بمجهود شخصي، من دون تكوين، لأنهم لم يفكروا أصلاً ليكونوا فنانين. فهو أصل شعب الفن التشكيلي، حسب علماء الاجتماع، يلتقي بعفوية مع كثير من المدارس الفنية المعاصرة، كالتعبيرية والوحشية وحركة كوبرا وغيرها. وظهر منذ بداية الوعي البشري بالوجود، فقد رسم الإنسان على جدران الكهوف والمغاور كل ما يخالجه داخلها وما يراه بصرياً. ومهما



### «تجديد الفكر الناصري» كتاب لمحمد بدر الدين

## تاريخ معاصر واستشراف لمستقبل جمهورية 25 يناير

القاهرة – «القدس العربي» – من كمال القاضي:

خلال الثلاث أو الأربع سنونات الماضية، صدرت عشرات الكتب تتناول صورة 25 يناير/كانون الثاني من وجهات نظر متعددة ومختلفة، وربما منها ما أفسح هامشاً لتثورة 30 يونيو/حزيران، باعتبارها مكملة لها، أو في أي اعتبار آخر، ولكن ليس من بين ما صدر كتاب ربط بين الثورتين وثورة 23 يوليو/تموز، وأفرد مساحات مطولة عبر فصول لأوجه التشابه والاختلاف، وعقد مقارنة على نحو إيجابي بينهما، راصدًا بأمانة دور الشعب الذي كان محور الارتكاز والحرك الأول والأساسي في كل الثورات والانقلابات.

كتاب هو الوحيد من نوعه عرضاً وبتدقيقاً وموضوعية، سجل للتاريخ المعطيات والتفاصيل في 204 صفحات، حسوت الكثير مما غاب عنا وطوته الذاكرة، سواء بطول المدة الزمنية الفاصلة بيننا وبين الأحداث، والجاهل والإهمال كما سنعرف لاحقاً.

الكتاب الصادر حديثاً هو «تجديد الفكر الناصري» للكاتب محمد بدر الدين، وضع له المقدمة الكاتب الصحافي الأشهر والمرشح الرئاسي السابق حمدان صياحي، الأمر الذي ساهم لا شك في الالتفاف، إى العنوان والمضمون على خلفية ما قرأه ذهن القارئ عن الانتماء الناصري لصياحي، فضلاً عن الفضول لمعرفة ما يمكن أن يكتب عن العلاقة بين ثورتي 25 يناير و30 يونيو والثورة الأم 23 يوليو.

يتصدر الكتاب إهداءً إلى الزعيم جمال عبد الناصر والكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل، ثم تكون المقدمة المطولة لحمدان صياحي مثنياً في بدايتها على محمد بدر الدين وتجربته ورؤيته، ثم عارجاً على فترة الانتضال التي عاين فيها مع الشباب الثوري النقي الحكم بتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية، متجاوزاً العثرات والكيبوت، واقفاً بصلاية في وجه الريح والأنواء والأعاصير، طاولها الطريق تحت قدميه ليسرع نحو حلمه الذي تحقق بثورة جديدة في الخامس والعشرين من يناير عام 2011 بعد طول انتظار. هكذا يمكن تلخيص وتكثيف المقدمة التي كانت

### «تجديد الفكر الناصري» كتاب لمحمد بدر الدين

## تاريخ معاصر واستشراف لمستقبل جمهورية 25 يناير

مفتحاً مغرباً بالقرأة وعبوراً من المقدمة إلى متن الكتاب نفسه، نطالع أفكار وطروحات بدر الدين الفكرية والسياسية وإنجازاته الناصرية الموضوعية، مشفوعة بشهادات مهمة لكاتب كبار كمحمد حسنين هيكل وبهاء طاهر ومحفوظ عبد الرحمن وعبد العظيم مناف وجمال عارف ومحمد عودة، وغيرهم من رموز الفكر الناصري في تدشين قوى للدفاع عن فكرته ونوايته الصلبة المرجعية الفكرية الناصرية بمنطلقاتها المتعددة، وهنا يستوجب السياق للتدليل فحسب أن نورد سطوراً من تعريفه للكتابة «تجديد الفكر الناصري»، كما خطه بيده ووضع على غلاف الصفحة الأخيرة، إن يقول: «هذا الكتاب عن الناصرية نهجاً ونظرية ثورية وجمهورية أولى قادها جمال عبد الناصر 1952-1970».

عن الناصرية: الواقع الحاضر وسؤال المستقبل وإلى أي مدى لا يزال نهجاً صالحاً صحيحاً وأنها احتياج متجدد؛ وهذا الكتاب إطلاقات مقارنة بين الناصرية فكرًا وطريقًا ونيارًا وغيرها من تيارات في الواقع المصري العربي، وما الخاص المميز لكل منها والعالم المشترك بينهما.

كما أنه إطلاقات على انتفاضات الشعب المصري وثوراته ضد الجمهورية الثانية، أي الجمهورية التي أسسها السادات، خاصة منذ العام الكارثي 1974، وكرسها مبارك وواصلها الإخوان من انتفاضة 19/18 يناير 1977 إلى الثورة الشعبية الكبرى المتواصلة ذات الذروتين 25 يناير 2011-2013.

وهذا الكتاب يجتهد من أجل أن يستشرّف الجمهور الثالثة، أي مشروعا الوطنية القومي القادم من أجل الحرية والنهوض والشامل والعدل الاجتماعي وتحريز وتوحيد الأمة، ويستلظ محمد بدر الدين في ما يقول: أساق الجمهورية الثالثة التي ليست فحسب استعادة ثورة وثورية الجمهورية الأولى أو الثورة من جديد، بل تجديد الثورة. إنها جمهورية 25 يناير - 30

### «تجديد الفكر الناصري» كتاب لمحمد بدر الدين

## تاريخ معاصر واستشراف لمستقبل جمهورية 25 يناير

يونيو كحلقة علنا تستأنف وتتوج كل حلقات وحركات الوطن الثورية في تاريخنا الوطني والقومي الحديث والمعاصر. هذا ما خطه يد الكاتب نفسه عن رؤيته للكتابة محددا محاوره الرئيسية بعيدا عن التفاصيل التي هي بالطبع أكثر إيضاحاً وثراءً وتقنياد لوجيات الحكم بالانتخاب بين ثلاث ثورات عظيمة، هي يوليو و25 يناير وامتدادها الطبيعي 30 يونيو، مع الأخذ في الاعتبار أن ثورة يوليو بدأها الجيش وساندها الشعب، بينما 25 يناير و30 يونيو ثورتان قام بهما الشعب وسانده الجيش، وقد أكد الكاتب محمد بدر الدين على ذلك وشدد عليه في مواضع كثيرة وسياقات استندت هذا التوضيح.

ولم يغفل بدر ما مرت به ثورة يوليو من ظروف عصيبة في مارس/آذار 54 أدت إلى التقسيم بين أعضاء مجلس قيادة الثورة تحت مزاعم الديمقراطية وصعود ثيرة من طابوا بعودة الجيش إلى إرثه، وهو ما وردت بشأنه شهادة لعمود أمين العالم تطويع على مراجعة مهمة للموقف وتصحيحاً لخطأ تم إدراكه مؤخراً وباستحضار أزمة مارس وخلفياتها وتداعياتها جاء الربط بينهما وبين ما حدث ولا يزال صدها بتردد في ثورتي 25 يناير و30 يونيو، حيث صيحات المتمردين وأصحاب المآرب الأخرى المنددة بوصول الجيئين للسلطة، أو ما يسمونه «بحكم العسكر» وهو الافتئات على الحقيقة من عمر الوطن تجلت صورته النهائية في ثورة 30 يونيو.

كتاب تجديد الفكر الناصري رنق جمال عبد الناصر وجمهورية 25 يناير إصدار مهم كونه الأول من نوعه، كما أسلفنا، الذي عقد مقارنة بين ثورة يوليو و52 الثورتين الأخرين 25 يناير و30 يونيو، ليربط بين الماضي والحاضر عبر دراسة تاريخية موقفة لها باعتبارها وقيمتها على مستويات شتى.



## فنان العرب محمد عبده يقدم حفلا غنائيا في دار الأوبرا المصرية



القاهرة - «القدس العربي»:

يعود فنان العرب محمد عبده ليُطَّل على جمهوره مُجدداً من القاهرة عبر حفل فني كبير يُقام في دار الأوبرا في الرابع والعشرين من شهر مايو/أيار الحالي، يشهد مُفاجأة فنية كبيرة، حيث يُقدم لأول مرة أربع أغانٍ جديدة وحصرية يتعاون فيها مع الموسيقار طلال، إلى جانب أغنيات عدة من ألبوماته السابقة. ويُقدم خلال الحفل الأغنيات الجديدة «عالي السكوت» من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن، وأغنية «الله معاك» كلمات فائق عبد الجليل، وأغنية «خريف» كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن، وأغنية «روحي فداه» كلمات أمير الشعراء أحمد شوقي، وجميعها من ألحان الموسيقار طلال. ويُغني خلال الأمسية أيضاً أغنيات «غلمتها»، و«مسيرة برده»، و«بعين عليها الحب»، و«ليالي نجد»، و«يا مشاء الله»، و«نجمي ونجمك»، و«ما أجملك»، و«وحشني زمانك»، و«خواف»، و«أنا حبيبي»، و«شخيارك» و«هلا بالطيب الغالي».

وقد أشار خالد أبو منذر المشرف العام على أعمال الموسيقار طلال إلى أن ترتيبات هذا الحفل بدأت منذ أشهر عدة، وأوضح أن التعاون بين فنان العرب محمد عبده والموسيقار الكبير طلال مُمتد منذ سنوات طويلة وقدم معاً عدداً كبيراً من الأعمال الهامة والمميزة، وقال إنه يأمل أن تلقى الأغاني الجديدة النجاح الذي واكب الأعمال السابقة، وعبر خالد أبو منذر عن أمنيته أن يخرج الحفل في أفضل صورة فنية لتُثري الغناء العربي. يحضر حفل دار الأوبرا الذي سيقام مساء الثلاثاء، نخبة من نجوم الفن والإعلام وأعضاء السلك الدبلوماسي في مصر، وسيُسجل تلفزيونياً يُعرض لاحقاً عبر عدد من المحطات الفضائية.

وجد أن بعض المدعوين يحضرون للسلام عليه والتقاط صور معه أثناء جلوسه معي، فقرر أن يخرج حتى لا يتسبب في زحام ولكي يستمتع الجمهور بحماقي وأغنياته». وأشار المنتج إلى أن ما تردد عن استمرار عمرو في الغناء بعد انتهاء فقرته حقيقي، ولكن ليس كما يقال حتى لا يغني تامر حسني، فأولاً لم يكن في الحسبان تقديم تامر لأي فقرة غنائية، وثانياً عمرو دياب استمر في الغناء لأكثر من ساعتين بسبب طلب ضيوف الحفل منه ذلك، لسعادتهم بوجوده وتفاعله مع أغنياته. وكانت عائلة السبكي قد احتفلت بزفاف المخرج كريم السبكي على شهد نجلة المنتج الراحل محمد حسن رمزي بحضور عدد كبير من نجوم الوسط الفني والسياسي والإعلامي، منهم صلاح عبد الله، ومحمد رمضان، وأيتن عامر وزوجها، ومي سليم، وسهير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز وابنتاهما دنيا وإيمى، ونادية الجندي، وفيفي عبده وابنتها هنادي، وزينة، ودرة التونسية، وزيزي مصطفى، وهشام ماجد، وشيخو، وكريم محمود عبدالعزيز، وحسن الورد، والراقصة صافيناز.



عمرو دياب



محمد السبكي



تامر حسني



الصور من صفحة الفنانين على الفيسبوك، حماقي

### القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

كشف المنتج محمد السبكي حقيقة ما تردد عن أزمة وقعت بين الفنان عمرو دياب في حفل زفاف ابن شقيقه المخرج كريم السبكي وشهد حسن رمزي، وكانت بعض المواقع الإلكترونية ذكرت أن الفنان عمرو دياب تسبب في أزمة بعدما طلب تغيير ميعاد صعوده على المسرح حتى لا يعطي فرصة للمطرب محمد حماقي بالغناء قبله، واستمراره في الغناء لأكثر من ساعتين حتى لا يسمح لتامر حسني بالغناء وإحراجه. وأوضح أن كل ما نشر في هذا الأمر غير صحيح بالرة وهدفه التقليل من الفرحة التي عاشها الوسط الفني كله بحفل زفاف كريم وشهد، فعمر دياب فنان محترم ورجل بمعنى الكلمة، حيث حضر في موعده ووجد حماقي على المسرح يغني فجلس معي ينتظر انتهاء حماقي من فقرته ليصعد هو ويقدم فقرته.

وأضاف: «من كثرة احترام عمرو دياب وتقديره لزملائه،

### جونى ديب يسخر من منتقديه في أزمة كلبه في استراليا

■ لندن - رويترز: قال النجم جونى ديب إنه أسف لعدم تهريب كلابه إلى إنكلترا، لأنه كان سيصبح عملاً سيئاً في تعليق ساخر على اتهامه بجلب كلبين إلى استراليا دون أن يخضع للحجر الصحي.

وأطلقت محكمة أسترالية سراح زوجته الممثلة أمير هيرد بكفالة الشهر الماضي بعد أن أقرت بالذنب في اتهامها بعدم استيفاء وثائق السفر لإدخال الكلبين ببيستول وبو إلى البلاد.

### رواية بيروت، عرض موسيقي ضخم ضمن مهرجانات العاصمة اللبنانية الثقافية

■ بيروت - «القدس العربي»: تحت عنوان «رواية بيروت» يقام عرض موسيقي ضخم ضمن مهرجانات بيروت الثقافية التي تفتتح دورتها الأولى عند واجهة البحرية للعاصمة في 17 الشهر الحالي بـ عرض بصري - موسيقي، واستعداداً لهذا الافتتاح استكمل عند واجهة البحرية تركيب القبة الدائرية العملاقة المستقدمة من الولايات المتحدة، وتبلغ مساحة هذه القبة نحو ثلاثة آلاف متر مربع وهي الأكبر في العالم، وتتسع نحو 1800 شخص، وتشكل من جهتها الداخلية شاشة بطول 360 درجة بانورامية لعرض المؤثرات البصرية. وشكرت لجنة مهرجانات بيروت الثقافية خلال اجتماع الرئيس نجيب ميقاتي لوضع الأرض في تصرفها لإقامة القبة دعماً لهذه المهرجانات.

ويُقام عرض «رواية بيروت» في التاسعة مساءً الثلاثاء التقليل داخل القبة، وهو عبارة عن عرض ثلاثي الأبعاد بأحدث التقنيات، يروي على مدى 70 دقيقة قصة العاصمة منذ عهد الفينيقيين، واعتمد الزوجان في استراليا من خلال مقطع فيديو تعرض لسخرية واسعة بسبب الطريقة واللجة التي تحدثا بها بعدما برثت هيرد من الاتهامات باستيراد حيوانات بشكل غير قانوني بعدم إخضاعها لإجراءات الحجر الصحي.

وقال ديب للصحافيين في مؤتمر صحفي للترويج لفيلمه الجديد «أد حقيقة أن اعتمد هيرد من الاتهامات باستيراد حيوانات بشكل غير قانوني بعدم إخضاعها لإجراءات الحجر الصحي.»

وقال ديب للصحافيين في مؤتمر صحفي للترويج لفيلمه الجديد «أد حقيقة أن اعتمد هيرد من الاتهامات باستيراد حيوانات بشكل غير قانوني بعدم إخضاعها لإجراءات الحجر الصحي.»

وقال ديب للصحافيين في مؤتمر صحفي للترويج لفيلمه الجديد «أد حقيقة أن اعتمد هيرد من الاتهامات باستيراد حيوانات بشكل غير قانوني بعدم إخضاعها لإجراءات الحجر الصحي.»

وقال ديب للصحافيين في مؤتمر صحفي للترويج لفيلمه الجديد «أد حقيقة أن اعتمد هيرد من الاتهامات باستيراد حيوانات بشكل غير قانوني بعدم إخضاعها لإجراءات الحجر الصحي.»

وقال ديب للصحافيين في مؤتمر صحفي للترويج لفيلمه الجديد «أد حقيقة أن اعتمد هيرد من الاتهامات باستيراد حيوانات بشكل غير قانوني بعدم إخضاعها لإجراءات الحجر الصحي.»

## هيفاء وهبي تضع صوتها على آخر أغنيات ألبومها وتقاضي المنتج المصري عاطف كامل



بيروت - «القدس العربي»:

تستعد هيفاء وهبي إلى دخول استديو هادي شرارة من أجل وضع صوتها على الأغنية الأخيرة من أغاني ألبومها الغنائي الجديد المنتظر صدوره في الأيام القليلة المقبلة، وتنشط المساعي بينها وبين شركة «روتانا»، التي ستولى على أيعد تقدير إنتاج الألبوم الذي تضع اللمسات الأخيرة عليه هي التي دعت جمهورها إلى مساعدها في تصميم غلاف ألبومها الغنائي الجديد 2016. من جهة أخرى، حصلت هيفاء على حكم بحسب المنتج عاطف كامل المدير العام لشركة «فايت ميديا غروب»، بسبع سنوات غيابياً وتأكيد حضوراً، إن حكمت محكمة جناح قصر النيل في القاهرة على المنتج عاطف محمد كامل، بجرime إصدار خمس شيكات بلا رصيد، وهذه الشيكات الخمس هي باقي مستحقات وهبي من أجرها عن مسلسل «كلام على ورق». أما البت بالأحكام في الجولات المقبلة في قضية أجر هيفاء بـ«مريم» وقضيتي التزوير، فيبقى القرار الصادر عن المحكمة يرسم نقابة المهنة التمهيلية، للنظر ببعثه من مزاولة عمله كمنتج، إذ ما زالت في ذمته مبالغ مالية طائلة لم يدفعها لعدد من المنتجين، وحتى مخرج العمل محمد علي، الذي يجب أن يفي له بـمليون جنيه عن أجره في المسلسل، وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن هيفاء انتهت من رحلة الاستجمام في أمريكا.

### «كابتن أمريكا» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا

■ لوس أنجلوس - د ب آ: تصدر الجزء الثالث من سلسلة أفلام الإثارة والخيال «كابتن أمريكا» إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد، وحقق فيلم «كابتن أمريكا: سفيل وور»، الذي يشترك في بطولته كل من كريستين إيفانز وروبرت داووني جونيور وسكارليت جوهانسون وإيبي فان كامي، إيرادات بلغت 181.8 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع.

وتراجع إلى المركز الثاني فيلم الخيال والغامرات «كتاب الغاية»، الذي يشترك في أداء أصوات شخصياته نيل سيني وين كنجسلي وبيل مورا وإدريس إيبا، محققاً إيرادات بلغت 21.9 مليون دولار. وجاء في المركز الثالث فيلم الدراما والكوميديا «أدز داي»، والذي يشترك في بطولته جينفر أنيستون وجوليا روبرتس وكيت هسون وجيسون سوبديس، محققاً إيرادات بلغت 9 ملايين دولار.



حل الغد السابق		أبراج		سودوكو	
الجدى	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان
الوعود كثيرة وغنية، وفرص جيدة لمشروع خلاق أو إبداعي، وإمكانات كبيرة تحصل عليها	عليك أن تكون صاحب وعي كبير لأن الكثير من المسؤوليات الملقاة عليك تتطلب منك المزيد من الجهد.	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ابتداء من اليوم يعاود كوكب جوبيتير سيره المباشر، ما قدي يعني علاقة مهمة ببعض المراجع الأجنبية أو الغربية	سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
الدلو	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
تضطر إلى القيام بعمليات تصحيح وإصلاح وتغيير أو بيع بعض الممتلكات التي لم تعد تصلح لشيء	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	يوم عاطفي جيد وفرص نادرة، وتسعى مع الشريك للخروج من محيطكما وعاداتكما المتأصلة للتعرف إلى عالم واسع	يحمل هذا اليوم بعض الاعتبارات الجديدة والظروف الاستثنائية في المجال العاطفي	فرص كثيرة وارتباط وسفر، أو علاقة مهمة ببعض المراجع الأجنبية أو الغربية	سودوكو
الجوزاء	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الثور	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
العقرب	الميزان	المحمل	الجوزاء	العقرب	السرطان
يحمل اليك هذا اليوم فرصاً مادية ومهنية جديدة، تفتح أمامك الأبواب، وتركز الاهتمام على شؤونك المنزلية والعائلية	في هذا اليوم فرص مهنية ومادية كثيرة متاحة أمامك، ودراما تطال بعض الأصدقاء، أو إرث تحصل عليه	يشير هذا اليوم إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص	شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيريه	ممارسة الألعاب الترفيهية مع الآخرين تسلي وتعيدك إلى أيام راحة البال	سودوكو
الجوزاء	العقرب	الأسد			



فضائيات وأرضيات

## «حزب الله» يبلج فيلم «محمد» بنسخته الإيرانية؛ عمدة لندن يستلمهم فيلم «اسمي خان»، وكارول معلوف ومعاركها الصغيرة

راشد عيسى \*

تستعد شركة لبنانية موهبة لـ «حزب الله» لبلجة الفيلم الإيراني «محمد رسول الله» (إنتاج 2015، من إخراج مجيد مجيدي) باللغة العربية، وذلك تمهيدا لعرضه في لبنان والدول العربية. الخبر حسب وكالة أنباء إيرانية، ولكن المخرج مجيدي سبق أن تحدث في مقابلة تلفزيونية عن عرض الفيلم على بعض «علماء الدين وبعض المعنيين» في لبنان، ونقل عنهم عندهم قولهم عن الفيلم: «فقط رجل إيراني يمكنه أن ينجز هذا الفيلم، هذه النظرة هي بسبب الروح اللطيفة عند الإيرانيين. العربي لا يمكنه أن يجسد اللطافة بهذا الشكل، الإنسان العربي يعيل إلى العنف أكثر».

السؤال هو كيف (وإن) يمكن عرض الفيلم، الذي رفضته كل الجهات الرقابية العربية المعنية، في أي دول عربية، وهل يبقى الهدف منه توحيد الأمة، على ما يكرر المخرج، أم مجرد تحذير وكسر عظم، حين يصير المخرج أن يعرض فيلما في مناخ يغلي بشتى أصناف الحروب المذهبية.

الإصرار على عرض الفيلم، ضمن الشروط والمعطيات التي جاء فيها: تجسيد النبي فطلا حتى الثالثة عشرة من العمر، ومن دون ظهور الوجه، وحسب نظرة ورصا مذهب واحد دون غيره، وبموافقة مالاي إيران ومشايخ (ونقاد) «حزب الله» اللبناني، لا يعني إلا شيئا واحداً، أن الفيلم سيعرض في إطار الحرب الدائرة كجزء منها، ورفضه لن يكون سوى رفض لثقافة احتلال، تعتمد إلى استكمال مشهد القصف بالبرامل، والطائرات الروسية، والذبح والتنكيل الطائفي، بالموسيقى والسينما والشعر. إنهم محتلون، وغزاة، ومستبدون، وكل ما يصدر عنهم لن يكون إلا في إطار برواغندا الاحتلال.

### متلازمة خان

استلمهم عمدة لندن الجديد، صادق خان، ذو الأصول الباكستانية، في خطابه الأول، الفيلم الهندي «اسمي خان» (إنتاج العام 2010). من يعرف الفيلم يدرك على الفور معنى عبارته الافتتاحية «اسمي صادق خان، وأنا عمدة لندن الجديد». الفيلم الهندي جاء بوحى من فوبيا الإسلام في الغرب، خصوصا بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، ووصمة الإرهاب التي راحت تلاحق وتدمغ كل مسلم. هكذا جاء هندي مصاب بمتلازمة توخذ بريد الوصول إلى الرئيس الأمريكي كي يقول له كلمتين فقط «اسمي خان، وأنا لست إرهابيا»، ومجريات الفيلم ما هي إلا تجسيد لعجزه الوصول إلى الرئيس. الفيلم لم يكن هنديا تماما، فالصياغة هوليوودية بامتياز، حيث تمجيد موقع الرئيس الأمريكي، بما يعنيه من مصدر لكل نبل ولكل قيمة عليا، يطغى على ما عداه.

عمدة لندن الجديد يجد نفسه في موقع مشابه، إنه مسلم، وكان عليه أن يواجهه، فقط بسبب أصوله، الاتهام بالإرهاب وهو يتقدم نحو منصب استثنائي في هذا البلد، ولم يكن بحاجة إلا للكلمتين فقط، من دون أن يستعيد الفيلم كله، أو حتى أن يشير إليه، كي يستعيد فحوى ذلك الكفاح لإثبات أنه ليس إرهابيا. في الغرب، وإثر كل اعتداء إرهابي، من نوع 11 سبتمبر/أيلول في الولايات المتحدة، شارلي إبيدو و13 نوفمبر/تشرين الثاني في فرنسا، 22 مارس/ آذار في بلجيكا، وسواها، سيستأجر المسلمون والعرب إلى رفع لافتات، ما هي إلا تنوع على «اسمي خان»، من قبيل «أنا شارلي»، «أحب باريس»، «أنا مسلم، هل تثق بي؟»، وغيرهم كثير.

بعد كل ذلك، «خان» الفيلم، وخطاب العمدة صادق خان، وإزاء كل مظهر من مظاهر الإسلاموفوبيا ستولد متلازمة جديدة، تحاول أن تدفع عن نفسها اتهامات شتى، متلازمة خان.

### معلوف ومعاركها الصغيرة

كان واضحاً، منذ أخذت الإعلامية اللبنانية كارول معلوف على عاتقها بث مقابلة أسرى «حزب الله» بعد كل محاولات الأخير منعها، عند محاولة عرضها على قناة «ام تي في» اللبنانية، أن الحزب لن يتركها وشأنها، وإن لم يتمكن من اغتيالها، تغييرها أو بكتان صوت، فلن يتردد في اختراع وتلفيق حكايات، من قبيل زواجها المزعوم من زعيم «جبهة النصرة»، لكن المانعين لم يكتفوا بهذا، فقد وصل الأمر أخيراً إلى التشكيك بثمنها المالية، حين فتح قناة «الجديد» حكاية اللاجئ السوري، بائع الأرقام، الذي جُمعت له تبرعات، كانت معلوف ساعدت في وصولها إليه، فاستضافته قناة «الجديد» ليفتح النار على معلوف، ويتركها عرضةً للتشكيك.

في حلقة تالية، وبعد الاستنكار من قبل الكثيرين والاعتراض على حلقة «الجديد»، على الأقل لأنها لم تتح لمعلوف أن تدافع عن نفسها، واكتفت بصوت واحد، عادت أمس لتستضيف الإعلامية معلوف في الاستديو، وقدمت السيدة كل بياناتها وأجوبتها، وهي كانت مقنعة إلى حد كبير في تبديد تلك الشكوك. مع ذلك، لن تخرج معلوف من معركة «الجديد» من دون خسارة، فلئن استطاعت أن تدفع عن نفسها تلك الاتهامات الرخيصة، فلن تستطيع مجانية التعالي على «خصمها»، والأمر ليس سلوكا شخصيا هنا، بل يقع في قلب المهنية. لم أسمع من قبل عن ضيف يطلب من القناة أن تستضيف خصمه في استديو آخر. معلوف لم تُرد أن يكون بائع الأرقام معها في الاستديو نفسه، وهي قالت ذلك علنا في الحلقة، وفي هذا، على الأقل، استنقواء لم تكن المعلوف لتقدر عليه في مواضع أخرى، حين ظهرت مع خصومها من «حزب الله» وجها لوجه مثلا.

من حقها أن تعضب، وأن تشعر بالخيبة إزاء من حاولت أن تساعد، ولكن ليس من حقها أن تتعامل بهذه الفوقية، وبهذا الكرف من شباب جاهل، واضح أن مقدراته التعليمية محدودة، ولن يسعد أحد بالانصراف عليه. يا كارول، لقد خاصمت «حزباً إلهياً» بحاله، فمالك والمعارك الصغيرة.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»



لقطة من أوبرا الحفل التكريري

مصطفى محمد بالتبادل مع الروماني فلورين استيفان في دور ريناتو، الميتر وسوبرانو جولي فيضي بالتبادل مع ليلى إبراهيم في دور أوريكا، الباص باريون عبد الوهاب السيد بالتبادل مع

## «ساحرة بوسطن» في حفل تكري على المسرح الكبير في أوبرا القاهرة

القاهرة - «القدس العربي» :

الحاكم تعدها مجموعة من القادة العسكريين بمساعدة الساحرة «أوريكا» الصادر حكم بنفيها، ولكن ريناتو يطلب من الحاكم ريكاردو العفو عنها لعرفته بامكاناتها الروحانية، ولذلك يقرر الحاكم زيارتها في ملابس تكريه ليتأكد من قدراتها وبالفعل يذهب لكوخها لتقرأ له الطالع فيكتشف مفاجأة غريبة وتتوالى الأحداث.

يؤدي الأدوار الرئيسية السوبرانو إيمان مصطفى بالتبادل مع الرومانية شيليا كوستيا في دور إميليا، التينور عمرو مدحت بالتبادل مع الإيطالي أنطونيو كوريانو في دور ريكاردو، السوبرانو داليا فاروق بالتبادل مع رشا طلعت في دور أوسكار، الباريون

تقدم فرقة أوبرا القاهرة تحت إشراف مديرتها الفنية الدكتورة إيمان مصطفى رائعة الموسيقى الإيطالي العالني فيردى «أوبرا الحفل التكريري» مدة 4 ليال على «المسرح الكبير» خلال الشهر الجاري بمشاركة أوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو الإيطالي ديفيد كيرشيزي ونجوم فرقة باليه أوبرا القاهرة، تحت إشراف أرمينيا كامل مع كورال أوبرا القاهرة بقيادة وتدريب الدومانياتو من إخراج حازم طاي.

تضم الأوبرا ثلاثة فصول ويصاحبها ترجمة باللغتين العربية والإنكليزية وتصور أحداثها في بوسطن خلال نهايات القرن السادس عشر حول «ريكاردو» حاكم المدينة والعاشق لإميليا زوجة صديقه ريناتو، الذي يكتشف مؤامرة ضد

## الفنانة الشابة إنجي وجدان تشارك في الجزء الثالث من «عصام والمصباح»

القاهرة - «القدس العربي» :

انطلاق لها كإحدى نجما الكوميديا القامات بسرعة كبيرة، رغم أن دخولها المجال الفني كان مبكراً عن ذلك، حيث ظهرت في الإعلانات التلفزيونية وهي طفلة، كما بدأت العمل الاحترافي الفني من خلال غرفة الإنتاج، ويرجع الفضل في اكتشاف موهبتها التمثيلية إلى الفنان أحمد الفيشاوي والمخرج شريف عرفة معاً.

درست إنجي الإعلام التلفزيوني في الجامعة الأمريكية في القاهرة، ثم درست الإنتاج وعملت منتيرة لفترة بقناة «روتانا» فترة «الواحة» في دبي حتى 2005، حيث قامت بمونتاج عدد من الفيديو كليات والأفلام القصيرة، منها فيلم «البدان» المرشح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي، والذي فاز أيضا بثلاث من جوائز إيمي التلفزيونية، بين 15 جائزة متنوعة في أنحاء العالم، منها جوائز في مهرجان برلين السينمائي الدولي ودي السينمائي الدولي. انتقلت إلى عالم التمثيل بالصدفة من خلال مسلسل «تامر وشوقية»، حيث قدمت شخصية داليا؛ الفتاة العصبية المدللة ذات الحياة العاطفية غير المستقرة، وقد استمرت في المسلسل خلال موسمه الأربعة (2006-2009)، وقدمت الشخصية مرة أخرى في فيلم «طيرانت» (2009) بدور شرقي قصير، وأدى نجاح الثنائي داليا وإتش ديور إلى تقديمها معاً فيلم «أتش ديور» (2008)، لكن بشكل جديد من خلال شخصية أرواح الحامية بنت البلد الجادة التي تصطدم طوال الأحداث ببطل الفيلم المرفه.

يذكر أن إنجي وجدان شاركت في أعمال كوميديا أخرى، مثل مسرحية «سكر هانم» (2010)، وفيلم «سمير وشهير» و«بهير وولاد البلد» في العام نفسه، وقد استمرت في المسلسل كوم جوز ماما» (2010)، كما نوتت في أدوارها، وقدمت شخصية جورجيت في مسلسل «نيران صديقة» (2013)، وهو دور بعيد تماماً عن الكوميديا.

تشارك الفنانة الشابة إنجي وجدان في الجزء الثالث من مسلسل التحريك «عصام والمصباح»، والمتنظر عرضه على شاشات التلفزيون خلال شهر رمضان المقبل، وتقوم فيه بالأداء الصوتي لشخصية صحافية في المدرسة تحاول دائماً أن تقوم بعمل لقاءات وحوارات مع شخصيات المسلسل.

ويعود المسلسل إلى الشاشات بعد غياب 4 سنوات منذ عرض الجزء الثاني له في عام 2012 بنجاح كبير، وتصور أحداث المسلسل حول عصام الشقيق الأصغر للبطال الأسطوري الشهير علاء الدين، الذي يؤجل أحلامه وطموحاته حتى يجد مصباحاً سحرياً مثل شقيقه، وبالفلع يعثر على مصباح ويخرج منه جن، ولكنه جنني من نوع جديد. وإضافة إلى إنجي وجدان، يقوم بالأداء الصوتي لشخصيات المسلسل الرئيسية كل من مصطفى قمر، محيي إسماعيل، نسمة محبوب ومحمد فريد. كانت إنجي قد عبرت سابقاً عن سعادتها بتجربة الأداء الصوتي والبلجة للجزء الثاني من عصام والمصباح، مؤكدة على أنها استمتعت بهذا العمل وتمتت تكرار التجربة في أعمال أخرى للأطفال.

ويعد الحضور المميز للفنانة إنجي وجدان في مسلسل تامر وشوقية نقطة



## هذا ما كتبه «السلطان» سامر المصري عن الخونة والمنافقين!

دمشق - «القدس العربي» :

نشر الفنان السوري سامر المصري صورة له من كواليس مسلسله الجديد «الشاها والسلطان» عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك». وأرفق عبارة على لسان شخصية السلطان سليم خان بن بيازيد، التي يلعبها ضمن العمل وكتب «لم تعذب الأرض من جثث الشهداء والأبرياء.. بقدر ما غضبت من جثث الخونة والمنافقين»، يتناول العمل، الذي كتب نصه عباس العربي، حقبة الصراع بين السلطان العثماني سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوي، وأثر هذا الصراع على مسار الحياة السياسية في المنطقة العربية، التي ما تزال تعيش تبعاته حتى الوقت الحاضر. وسيعرض مسلسل «السلطان والشاه» خلال موسم دراما رمضان 2016، ويخرجه محمد عزيزية، ويشارك في بطولته عدد من نجوم العالم العربي، منهم كمال أبو رية، عبد الرحمن أبو زهرة، دينا بياغا، جهاد سعد، جواد الشكرجي، مادلين طبر، مارغو حداد، نادرة عمران وغيرهم.

## قصي خولي يعلن دعمه للمتنسابقة رين الميلى في برنامج «الملكة»

القاهرة - «القدس العربي» :



أعلن الفنان السوري قصي خولي من خلال فيديو تم نشره على صفحته على «فيسبوك»، عن دعمه للمتنسابقة رين الميلى في برنامج «الملكة»، الذي تقدمه رحاب زين الدين والذي إنطلق في بث عربي مشترك على أكثر من 50 قناة عربية تغطي الوطن العربي، وقد كانت رين الميلى أولى المشاركين في برنامج «الملكة»، والذي تم منحها تأشيرة دخول لملكة المسؤولية الاجتماعية. قصي قال خلال الفيديو الذي قام بتسجيله: «أنا داعم لمشروع السورية رين الميلى في برنامج الملكة.. مشروع أكنش لتعمية المهارات المهنية.. إن شاء الله وبالتوفيق رين.. العزيز سوري والعرض سوري.. أنا قصي خولي». ومن المقرر أن يحل هذا البرنامج حلقاته على مدار 21 أسبوعاً ينتهي بتتويج إحدى المشاركات بلقب ملكة المسؤولية الاجتماعية، وقد أثار هذا البرنامج جدلاً واسعاً حول خلط التلقي بين برنامج «الملكة»، الذي تعمل عليه حملة المرأة العربية التابعة لإتحاد العام للمنتجين العرب والذي يهدف إلى خدمة المسؤولية الاجتماعية، وبين برنامج «Queen» المتأثر للجدل الخاص بالمطربة أحلام، والذي أوقف بعد عرض أول حلقة من حلقاته.

## راغب علامة ينفى خبر انضمامه إلى لجنة تحكيم «أحلى صوت أطفال»

بيروت - «القدس العربي» :

بعدما سرت في الأيام القليلة الماضية أخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن إجراء مفاوضات مع راغب علامة بشأن انضمامه إلى لجنة تحكيم برنامج المواهب الشهير «أحلى صوت أطفال» في نسخته العربية، أكد علامة أن هذا الخبر عار عن الصحة، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه لم يكن هناك أي نقاش مع القائمين على مجموعة «ام بي سي» حول هذا الموضوع. إلى ذلك يتربف جمهور ومحبو علامة بحماسة وشوق لإطلاقه الميزة ضمن فعاليات «مهرجان بيروت الثقافية» يوم الأربعاء المقبل، حيث سيحيي حفلاً ضخماً سيقيم فيه أجمل أغانيه القديمة والجديدة. وكان علامة يتشغل بأغنيته الجديدة بعنوان «شفتك أتلا عبر صفحتك الخاصة على أحد مواقع التواصل إحتماي، إذ أن كتب قالاً: «من استديو الأصعد أضع اللمسات الأخيرة لأغنيتي المنتظرة شفتك لأخاطب». ويرغب علامة في تصوير هذه الأغنية على طريقة الفيديو كليب وهو لم يستقر بعد على اختيار المخرج الذي سيختاره لتنفيذ فكرة الكليب التي يتوياً تكون فكرة جديدة ومميزة وغير منقذة من قبل.

## محمد رمضان لم أرشح نفسي لتجسيد دوري في مسلسل «الأسطورة»

القاهرة - «القدس العربي» :

من محمد عاطف:



أكد الفنان محمد رمضان أنه يجسد شخصيتين في مسلسل «الأسطورة»، الأول أكبر من الثاني خمس سنوات والأول يعمل في ورشة والأخر يرغب في الوصول إلى منصب بالنيابة.

وقال: الأخ الأكبر يلعب بطولة الحلقات الخمس الأولى، وكنت أرشح له زميلاً، لكن المخرج محمد سامي اقترح أن أجسد الدورين، وهي ثقة كبيرة أعيدتني.

وأضاف: أحرص على التنوع وكما نجتت بشخصية أبحث عن غيرهما ولا أكرر نفسي.

وأشار إلى أنه يهتم بتخطيط ما يقوم به - وتعالى - وهذا ما أدى إلى النجاح ورضاء الناس، وأضاف: استطعت استغلال الفرص التي أتحت أمامي وأعمل على المصادقة وهذا سبب قول البعض إنني لن أقدم أفضل من كل دور جسدهته على الشاشة.

ويجيز فيلما سينمائيا جديدا، تأليف عبد الرحيم كمال وإخراج شريف عرفة وإنتاج وليد صبري.

وقال: الفيلم أول تعاون مع المخرج الكبير شريف عرفة والأول مع صديقي المؤلف عبد الرحيم كمال، الذي بدأ مشواره في بداياتي عندما قدم فيلم «على جنب يا أسطي»، وكنت أبحث عن أدوارى وأسعدني الحظ أن التقي في عمل من تأليفه.

ويستعد رمضان في عيد الفطر لبطولة مسرحية جديدة على مسرح الهرم من تأليف وليد يوسف وإخراج خالد جلال وإنتاج عماد زيادة.

ويرى أن طرحة لقضية البلطجة في أفلامه تنبيه الدولة كي تظهر المجتمع ولم يقصد أن يقلده الشباب، وفي سؤاله عن المقارنة بينه وبين النجم أحمد السقا

## مهرجان الموسيقى العالمية العريقة في فاس يحتفي بالموسيقى الهندية

فاس - من محمد الطاهري: احتفى مهرجان الموسيقى العالمية العريقة (الروحية) في مدينة فاس المغربية، بالموسيقى الهندية، كضيف شرف على دورته 22. وقدم فنانون وموسيقيون هنود، عرضاً موسيقياً من التراث الهندي، يعنون «مجد الأمراء والنساء من الأبهة»، وذلك في منطقة «باب الملكة» الأثرية، في مدينة فاس، التي يعود تاريخ بنائها إلى أكثر من 12 قرناً.

وانتحت الفنانة الهندية الشابة «راكيشري داس»، العرض الموسيقي، الذي يشارك فيه فنانون وموسيقيون هنود، بينهم «شاشناك سبيرامانيام»، و«راكيش شورتايا»، و«استاذ إرشاد خان»، و«سوميك داتا»، و«اللة «عارف» و«أصف».

ولقي العرض الموسيقي الهندي، اهتماماً كبيراً من الجمهور، فيما قال المنظمون إن الاحتفاء بالموسيقى الهندية

«احتفاء بالهند وبموروثها الثقافي والفني الهائل الذي أبهر العالم». وافتتحت الدورة 22 للموسيقى العالمية العريقة (الروحية)، ليلة الجمعة، بحضور الأميرة سلمى، عقيلة العاهل المغربي، الملك محمد السادس، والشبيخة موزة بنت ناصر، عقيلة أمير قطر السابق، الشيخ حمد بن خليفة ثاني، وتستمر فعاليات المهرجان حتى 14 مايو / أيار الجاري.

وتشارك في المهرجان 45 فرقة موسيقية من الهند، والجزيرة، وفلسطين، والعراق، وتركيا، وإيران، وأذربيجان، ومصر، والصين، وغانسا، والبرازيل، وألمانيا، وفرنسا. وتحفي دورة هذا العام بـ «النساء المشرقيات» (اللائي تركن بصمات في التاريخ)، وييسع القائمون على المهرجان لجلعه «فضاءً للحوار بين الديانات والثقافات والأنماط الموسيقية والفنية العريقة بين مختلف جهات العالم».

## الأرياف تفقد 28 ألف فرصة عمل خلال الربع الأول خبراء مغاربة: مؤشرات الاقتصاد المحلي تهوي بسبب شح الأمطار

الإجراءات التي وضعتها حكومة بلاده للاستفادة من الدعم المخصص للفلاحين بسبب الجفاف، وقال جواد، «تم تخصيص مكتب واحد في كل إقليم يضم عددا من المدن والأرياف)، لتلقي مساعدات.. لكن العديد من الفلاحين وجدوا أن تكاليف الانتقال من أراضيمهم إلى تلك المراكز يفوق أحيانا الدعم المقدم».

وأضاف أن توزيع المنح المالية الذي كان يتم في سنوات سابقة للمزارعين، توقف بسبب هطول الأمطار مؤخرا، الذي لم يكف لإنتاج الموسم الزراعي. وطالب بتغيير جذري للسياسات العمومية حيال الزراعة ببلاد، وضرورة دعم كبير للفلاحين الصغار من حيث التمويل والآليات، «لأن كبار المزارعين يحصلون على الدعم والامتيازات».

ودعا جواد إلى الاهتمام أكثر بالفلاحين الصغار، خصوصا أنهم يشكلون جزءا كبيرا بهذا القطاع.. والعمل على تمويل بعض مشاريع الفلاحين، ووضع تسهيلات للقروض الموجه لهم. وطالب بإصلاح منظومة التصدير والسماح لصغار المزارعين بتصدير منتجاتهم الفائضة عن حاجة السوق المحلية إلى الخارج، والاستفادة من ميزات التصدير والإعفاءات الجمركية المصاحبة.

يذكر أن رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، صرح في شباط/فبراير الماضي، أن حكومته خصصت 5.3 مليار درهم (551 مليون دولار) للحد من تأثير تأخر الأمطار على النشاط الفلاحي، لكن المبلغ وفق الاقتصاديين لم يتساو مع خسائر المزارعين.



حقل زراعي في المغرب

الزراعة في البلاد متخوفون من عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد من المواد الأولية الأساسية وأهمها الحبوب بأنواعها. وتابع بندالي «لا يمكن إغفال تبعات الجفاف في ارتفاع الأسعار، وبالتالي تراجع الاستهلاك الداخلي وانخفاض الاستثمارات الزراعية.. نتيجة كل ذلك تراجع معدلات النمو الاقتصادي».

وانتقد لكريم جواد، نائب الأمين العام للنقابة الوطنية الفلاحية (غير حكومية)،

وإلى عدم مواكبة بلاده للتغيرات التي طرأت على قطاع الزراعة عالميا، «خاصة تلك المتعلقة بإنتاج البذور الملائمة لطبيعة التراب وقادرة على تحمل تقلبات المناخ، إضافة إلى التأخر الحاصل في تجديد الصناعة الزراعية».

وقال، «على الرغم من انتشار الزراعة على نطاق واسع في المغرب منذ عقود، إلا أنه لم يصل إلى مستوى يمكنه من تجاوز التبعات السلبية للجفاف»، وأكد أن القائمين على

الرباط - الأناضول: أبدى اقتصاديون مغاربة، تشاؤمهم حيال مؤشرات الاقتصاد المحلي في أعقاب تأثيرات شح الأمطار على معدلات النمو والبطالة وحصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي، ونقص الحبوب في الأسواق.

وشهدت زراعة المغرب في الموسم الحالي، تراجعا حادا بسبب تراجع كميات الأمطار التي هطلت على البلاد، وتسببت في فقدان آلاف الوظائف في مجتمعات الأرياف.

يرى عبد السلام أديب، الخبير الاقتصادي، أن ارتباط الاقتصاد المغربي بالزراعة بدون تحولات (تدابير) حكومية للتقلبات المناخية، هو أمر سيئ يجب معالجته». وأضاف، إن البنية التحتية في الأرياف والمجتمعات الزراعية بالمغرب غائبة بشكل كامل، ما فاقم من تبعات شح الأمطار، أو هطولها بكميات كبيرة وغرق المحاصيل.

فقدت الأرياف المغربية 28 ألف فرصة عمل خلال الربع الأول من العام الحالي 2016،

بحسب وزارة الفلاحة المغربية، فإن معدلات تساقط المطر خلال بداية الموسم الزراعي الحالي كانت ضعيفة في سائر أنحاء البلاد، ما يؤثر على إنتاج الحبوب والزراعات الأخرى. ويبلغ عدد العاملين في القطاع الزراعي 4 ملايين موظف وعامل، فيما تمثل المنتجات الزراعية بين 15% - 20% من إجمالي الصادرات المغربية للخارج وفق الوزارة.

وانتقد عبد القادر بندالي، الاقتصادي

بناغزي - رويترز: قال المتحدث باسم شركة «الخليج العربي للنفط»، الليبية أمس الإثنين إن إنتاج كبيرين شرقي البلاد انخفض إلى أقل من 100 ألف برميل يوميا من 230 ألف برميل يوميا بعد توقف الصادرات من ميناة مرسى الحريقة بسبب نزاع سياسي.

وقال عمران الزوي إنه ليست هناك أي مشاكل فنية أو إدارية فيما يتعلق بالإنتاج من حقلي مسلة والسريير لكن إذا استمر توقف الصادرات فستضطر الشركة لوقف الإنتاج بشكل كامل.

والزراع القائم بشأن الصادرات طرفاه المؤسسة الوطنية للنفط التي أسستها حكومة شرق ليبيا ككيان مواز للمؤسسة الأصلية التي تحمل الاسم نفسه وتتخذ من العاصمة الليبية طرابلس مقرا لها، وحاولت المؤسسة التابعة لحكومة الشرق تصدير النفط النشهر الماضي لكن محاولتها باءت بالفشل ومنذ ذلك الحين تمنع تحميل الخام على ناقلة لصالح المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس.

وكانت المؤسسة الموجودة في الشرق شحنت 650 ألف

## ارتفاع أرباح «العربية للطيران» 34% في الربع الأول من 2016

دبي - أف ب: أعلنت شركة «العربية للطيران» المنخفض الكلفة أمس الإثنين ارتفاع أرباحها بنسبة 34% في الربع الأول من سنة 2016، لتبلغ 31 مليون دولار، مدفوعة ببدء «قوي» وزيادة في عدد المسافرين.

وقالت الشركة في بيان «بلغ صافي أرباح «العربية للطيران» خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 آذار/مارس 2016، 114 مليون درهم (31,060 مليون دولار)، مما يمثل زيادة قدرها 34% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2015، والتي بلغ صافي الأرباح فيها خلالها 85 مليون درهم».

وأوضحت الشركة ومقرها الشارقة، أن عائداتها خلال الربع الأول من السنة الجارية بلغت زهاء 946 مليون درهم «بنمو نسبته 7% مقارنة بحجم عائداتها البالغ 886 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي»، كما سجلت حركة المسافرين زيادة قدرها 17%، لتبلغ 21 مليون. ورأى رئيس مجلس إدارة الشركة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني إن «العربية للطيران» بدأت هذه السنة «بالنقلات قوية واستطاعت الشركة استقطاب المزيد من العملاء للاستفادة من خدمات الناقل».

وبإشراف الشركة نشطت عام 2013 من الشارقة، وأسست خلال الأعوام الماضية مراكز عمليات في مصر والاردن والمغرب، وللشركة أسطول من 43 طائرة «إيرباس ايه 320 أس»، وتسيير رحلات إلى زهاء 115 وجهة.

## ارتفاع التضخم في تونس إلى 3.4% في الشهر الماضي

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين أن معدل التضخم السنوي في تونس ارتفع إلى 3.4% في نيسان/أبريل من 3.3% في آذار/مارس بعد انخفاضه لاشهر.

وقال المعهد الوطني للإحصاء في تونس إن مؤشر أسعار الأغذية والمشروبات زاد 1.8% في نيسان/أبريل عن مستواه قبل عام.

وكان البنك المركزي التونسي خفض سعر الفائدة الرئيسي في تشرين الثاني/نوفمبر إلى 4.25% من 4.75% لتعزيز النمو الاقتصادي مع تراجع معدلات التضخم. وبلغ معدل التضخم 4.9% في 2015 مقارنة مع 5.5% في 2014.

## تجار الجزائر تطرح مناقصة جديدة لشراء قمح الطحين

هامبورج - رويترز: قال تجار أوروبيون أمس الإثنين إن الديوان الجزائري المهني للحبوب - المشتري الحكومي للحبوب في البلاد - طرح مناقصة لشراء كمية من القمح الطحين للخبز يمكن توريدها من أي منشأ للخبز في تونس/ليبيا.

ولطبت المناقصة كمية أسية قدرها 50 ألف طن لكن الجزائر تشتري غالبية كميات أكبر بكثير مما تطلبها في مناقضتها، وذكر التجار أن آخر موعد لتقديم العروض في المناقصة هو العاشر من أيار/مايو.

وسعى الديوان الجزائري في آخر مناقصاته لشراء القمح اللين في الثامن من نيسان/أبريل إلى شراء نحو 400 ألف طن من أي منشأ ويعتقد أنه سيتم توريدها من فرنسا على الأرجح.

## تباين أداء البورصات العربية مع ارتفاع أسعار النفط

دبي - الأناضول: تباين أداء البورصات العربية في نهاية تداولات أمس الإثنين، مع ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وقال إيهاب سعيد مدير إدارة البحوث الفنية لدى «أصول للوساطة في الأوراق المالية»، ما تزال أسواق الأسهم العربية تفتقد إلى ما يحفزها عن الصعود بقوة، كما تعتقد أنها ستصعد اليوم مع الارتفاع القوي للنفط لكن جاء الأداء متفاوتا، فقد ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مريخ برنت تسليم يوليو/تموز بنسبة 0.77% إلى 45.72 دولار للبرميل، فيما زادت عقود الخام الأمريكي «تايبكس» تسليم يونيو/حزيران بنسبة 1.41% إلى 45.29 دولار للبرميل.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 9 مايو 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,364.23 ↓ 0.12%
السوق المالية السعودية	6,693.91 ↑ 0.32%
سوق دبي المالي	3,315.98 ↓ 0.30%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,476.48 ↑ 0.61%
بورصة قطر	9,855.32 ↑ 1.29%
سوق مسقط للأوراق المالية	6,019.51 ↑ 0.40%
بورصة البحرين	1,105.93 ↓ 0.52%

## منح أمريكية وأوروبية لتمويل مشروع «ناقل البحرين»

المرحلة الأولى من المشروع البالغة كلفته نحو 7.50 مليون دينار أردني (10.7 مليون دولار أمريكي) سحب 300 مليون متر مكعب سنويا من البحر الأحمر إلى البحر الميت للحفاظ على الأخير من الاضمحلال جراء معدلات التبخر السنوي.

كما سيتم إنشاء محطة تحلية مياه البحر الأحمر بطاقة إجمالية تبلغ نحو 65 مليون متر مكعب سنويا من المياه، مع إمكانية التوسع مستقبلا حسب احتياجات الأردن، إضافة إلى إنشاء محطات توليد كهرباء عبر ضخ المياه بمعدل 30 ميغاطا سنويا لتغطية جزء من احتياجات المشروع من الطاقة.

وقال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم، في تصريح سابق، أن مشروع البحرين يتكون من شقين، الأول اتفاقية بين الجانب الأردني والإسرائيلي، والثانية تتعلق بالجانب الفلسطيني والإسرائيلي، القاضي بتزويد الفلسطينيين بالمياه الصالحة للشرب مقابل التوقيع على المشروع.

وتنص الاتفاقية الأردنية الإسرائيلية على إقامة محطات تحلية مياه البحر الأحمر، وتزويد الجانب الأردني بالمياه، إضافة إلى إقامة مشاريع متعلقة بالطاقة والسياحة.

عمان - الأناضول: أعلن مانحون أمريكيون وأوروبيون أمس الإثنين، تقديم منح لتمويل مشروع «ناقل البحرين» الذي يمتد من البحر الأحمر جنوبا حتى البحر الميت (وسطا) على طول الحدود الفلسطينية الأردنية.

وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية دعماً يقدر بنحو 100 مليون دولار أمريكي، بينما قدم بنك الاستثمار الأوروبي والوكالة الفرنسية للإنماء AFD منحة بقيمة 750 ألف يورو (قرابة 900 ألف دولار).

وكان مؤتمر المناخين عقد أمس في مدينة العقبة الأردنية (جنوب)، على المستوى الفني لمشروع ناقل البحرين، جرى خلاله المؤتمر توقيع اتفاقية ثنائية ما بين وزارة المياه والري الأردنية من جهة وبينك الاستثمار الأوروبي والوكالة الفرنسية للإنماء AFD من جهة أخرى لتتخذ ثلاث دراسات تنفيذية لمشروع ناقل البحرين تشمل التحليل الاقتصادي للمشروع، ودراسة تقييم الأثر البيئي.

وشارك الجانب الفلسطيني في أعمال المؤتمر كونه يعد مشروعاً إقليمياً مشتركاً، عملاً بأحكام مذكرة التفاهم الموقع بين الأطراف الثلاثة المعنية (الأردن - فلسطين - إسرائيل) عام 2013، ومن المقرر أن تتضمن

## بسبب توقف التصدير «الخليج العربي للنفط الليبية» تخفض إنتاجها بنحو 130 ألف برميل يوميا

برميل من مرسى الحريقة الشهر الماضي لكن الأمم المتحدة أدرجت الناقل على قائمة سوداء مما اضطرها للعودة وتفرغ حملتها في ميناة غرب ليبيا، ومنعت السلطات في الشرق بعد ذلك الناقل «سي تشانس» التابعة لشركة جليتكور من التحميل من مرسى الحريقة.

وقال مسؤول في المؤسسة الموجودة في الشرق أمس إن «سي تشانس» التي كان من المقرر تحميلها في الفترة من 26 إلى 28 نيسان/أبريل ما زالت راسية قرب الميناء.

وفي ساعة متأخرة من مساء أول من أمس أصدرت المؤسسة الوطنية للنفط في الشرق بيانا قالت فيه إنها لا تنوي وقف صادرات الخام من مرسى الحريقة لكنها قلقة جدا بشأن عقد مبرم بين المؤسسة التي مقرها طرابلس وشركة جليتكور والذي وصفته بأنه «غير منصف بالمرء».

وقبل النزاع الأخير بشأن الصادرات من مرسى الحريقة كان إنتاج ليبيا من النفط هبط بالفعل إلى أقل من الربع مقارنة بمستويات ما قبل انقضاء 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي والتي بلغت 1.6 مليون برميل يوميا.

## تبديل وزير النفط السعودي وحرق غابات كندا يرفعان أسعار الخام

سنگافورة - أ. ف. ب: وصلت أسعار النفط الخام الارتفاع في آسيا أمس الإثنين بسبب تأثير حرائق الغابات في كندا على الإنتاج، واستيعاب الأسواق تغيير وزير النفط السعودي.

وارتفع سعر برميل غرب تكساس تسليم حزيران/يونيو 78 سنتا أو 1,75% إلى 45,44 دولار بينما سجل برميل برنت بحر الشمال تسليم تموز/يوليو زيادة 56 سنتا أو 1,23% إلى 45,93 دولار.

وعينت السعودية، أكبر مصدر في منظمة أوبك، الجمعة وزيرا جديدا للنفط هو خالد الفالح القرب من ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مكان علي الغنيمي.

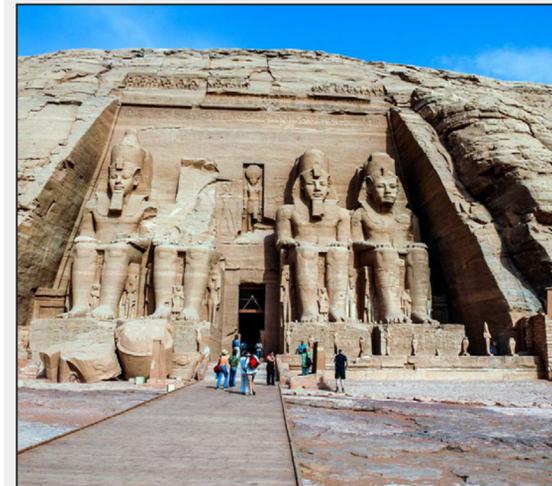
والفالح الرئيس التنفيذي لشركة

## تبديل وزير النفط السعودي وحرق غابات كندا يرفعان أسعار الخام

كما ان حرائق الغابات المتسعة في منطقة البرتا في كندا زعجت المنتجين على خفض الانتاج نحو مليون برميل يوميا، حيث تحتاج الحرائق المنطقة المحيطة بمدينة فورث ماكموري، مركز الرمال النفطية في كندا وهي الثالثة من حيث الحجم عالميا ما زرع المنتجين على وقف العمليات.

ومع ذلك، فقد خففت بيانات تظهر انخفاض أسعار الصادرات والواردات الصينية الشهر الماضي من اندفاع أسعار النفط. وتظهر الأرقام ضعفا في ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستهلك للطاقة. وقال الخبير في شؤون النفط والغاز سنجيف غوبتا إن «هذا قد يزيد من الضغوط على أسعار النفط».

## السياحة في مصر تتراجع بنسبة 46% للربع الأول 2016



جانب من معبد ابوسمبل في مصر

مصر بشكل لافت، ومتنصف الأسبوع الماضي، اعتمد مجلس الوزراء المصري محاور التحرك العاجلة لاستعادة الحركة السياحية الوافدة إلى البلاد، والتي تهدف إلى جذب 10 ملايين سائح بنهاية عام 2017 من الأسواق السياحية المستهدفة.

وتعتمد خطة التحرك العاجلة على 6 محاور أساسية يتم تنفيذها خلال 6 أشهر، تتمثل في خطة متكاملة لاستعادة الحركة السياحية إلى البنية التحتية من خلال تطوير المنتجات والخدمات المقدمة للسائح، ودعم المستثمرين إضافة إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتشجيع التحول إلى السياحة الخضراء.

وتؤكد الخطة على التنسيق مع قطاع الطيران المدني، ودعوة عدد من شركات الطيران منخفضة التكلفة لدعم منظومة الطيران المنتظم إلى مصر، وبعد تراجع السياحة المصرية أحد الأسباب الرئيسية لأزمة نقص الدولار في الأسواق المحلية، ما دفع البنك المركزي لاتخاذ ززمة إجراءات للتخفيف من تبعات الأزمة.

## التخطيط العراقية: 31.4 مليار دولار خسائر البلاد من الأعمال الإرهابية

وتابع الوزير العراقي أن وزارة الدفاع جاءت بالمرتبة الأولى بحجم الأضرار بين مؤسسات الدولة للفترة بين 2004 ولغاية 2016 بلغت 31.4 مليار دولار.

سلمان الجميلي إن مجموع المبلغ الكلي لحجم الأضرار التي لحقت بالوزارات بلغت (35) ترليون دينار (30) مليار دولار.

وتعرضت العراق عام 2004 إلى حرب أمريكية بهدف البحث عن أسلحة نووية، أدت إلى سقوط النظام العراقي ودمير البنيدين التحتية والفوقية للبلاد، ولا تزال تبعاتها مستمرة حتى اليوم، وأضاف أن حجم الأضرار التي لحقت بالجهات غير المرتبطة بوزارة بلغ 1.6 تريليون دينار (1.4) مليار دولار، فيما بلغ حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمحافظات (الإدارات المحلية فقط) نحو 154.99 مليار دينار (133) مليون دولار.

## التخطيط العراقية: 31.4 مليار دولار خسائر البلاد من الأعمال الإرهابية

«لأنها لا تقدر بثمن وبالتالي تم وضع آلية أخرى تقوم على أساس العمل على استرداد تلك الآثار بالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة والشرطة الدولية».

ولم يشمل التقرير الأضرار التي لحقت بالمناطق التي ما تزال في قبضة تنظيم «داعش» مثل محافظة نينوى (شمال) وبعض مناطق محافظة الأنبار (غرب). ودعا وزير التخطيط إلى عقد مؤتمر للسدول المانحة، لغرض حثها على الإساهم في عملية إعادة الاعمار للمناطق المتضررة.

ويقول محمد حمدي عضو البرلمان العراقي، إن «خسائر العراق جراء الإرهاب شملت تعطيل العديد من المشاريع في محافظات وسط وشمال العراق وتسببت بهدر ملايين الدولارات»، وأضاف أن «تدني أسعار النفط سبب أيضا صعوبة في محاولة تعويض تلك الخسائر حتى على المستوى البعيد».

## الصدوق الأممي يشدد على ضرورة تخفيف شروط تحويل الأموال تقرير: تحويلات المهاجرين الأفارقة.. دعامة اقتصادية بحاجة لتوجيه



تونس - الأناضول: 35.2 مليار دولار هي قيمة التحويلات المالية للمهاجرين الأفارقة في عام 2015، بحسب أحدث بيانات البنك الدولي، والرقم مرشح لبلوغ عتبة الـ 36 مليار دولار خلال العام الجاري، أي بارتفاع تجاوز الـ 2.5% من الناتج الإجمالي المحلي، و3 أضعاف قيمة المساعدات الإنمائية الرسمية للجزء الأكبر من البلدان الإفريقية، وذلك رغم الأوضاع الاقتصادية العالمية غير المؤاتية، وفق توقعات المؤسسة المالية العالمية.

ومع أن منطقة إفريقيا جنوب الصحراء تشكل 1% فحسب من قيمة التحويلات المالية في العالم في 2015، إلا أن هذا الرقم يظل متقدماً عن نظيره المسجل في 2014، والمقدر بـ 0.2%، والسدى من المنتظر أن يبلغ عتبة الـ 3.1% خلال العام الجاري، بحسب المصدر نفسه.

وفي تعقيب له عن بيانات البنك الدولي، قال سيرين عثمان باي، أستاذ الاقتصاد بجامعة «الشيخ أنتا ديوب» بالعاصمة السنغالية دكار، إن «هذا الأمر يشكل دعامة حقيقية للاقتصاد، تستحق التوجيه خصوصاً في ما يتعلق بإدارة الأموال».

وبحسب مقال في صحيفة الأعمال الكونغولية «المال والأعمال»، في عددها الصادر في العاشر من كانون الثاني/يناير الماضي، فإن الأموال التي يحوّلها 30 مليون إفريقي مقيم خارج القارة (الإفريقية)، يجع اليوم توظيفها في «تغطية الاحتياجات الأساسية والنققات الطارئة أو الاجتماعية للعاشرات التي تعاني الفقر»، مشيراً

إلى أن هذه المساهمة «تبلغ 80% (في مالي) و75% (المغرب) من المساعدة الإنمائية الرسمية»، كما أنها تساعد على «تحسين القدرة الشرائية للعائلات، وتدعم، بالتالي، الاقتصاد المحلي، سيما قطاعات التجارة والخدمات».

البنك الدولي لفت، في سياق متصل، إلى أن هذه الديناميكية التي تميز مسار المهاجرين الأفارقة لا ينبغي أن تخفي حقيقة تابعة من واقع الحال، ومفادها أن منطقة إفريقيا جنوب الصحراء تظل منطقة بعيدة من حيث الترتيب ضمن لائحة التحويلات المالية، مقارنة بمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادي.. فجوة واسعة تفصل بين المنطقتين، وتتجلى بشكل واضح من خلال الهوة التي تفصل بين الأرقام المسجلة لدى كل طرف، ففي المنطقة الأخيرة، بلغت قيمة تحويلات مهاجريها نحو 4.2% في 2015، مسجلة، مع ذلك، انخفاضاً، مقارنة بعام 2014 (7.4%).

فرغم التراجع الذي سجلته منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي، إلا أنها لاتزال تتصدر ترتيب وجهات التحويلات المالية في العالم، والتي من المتوقع أن تبلغ 131 مليار دولار خلال العام الجاري مقابل 127 مليار دولار في 2015.

وتعليقاً على الفجوة العميقة بين المنطقة الآسيوية وإفريقيا جنوب الصحراء، قدم المحلل الاقتصادي عثمان باي 3 أسباب، يعود أولها لـ «عدد المهاجرين الآسيويين والذي يفوق الأفارقة، إضافة إلى أن المهاجرين

الآسيويين يتمتعون بخبرات أكبر على الصعيد المهني، وبالتالي يحصلون على أجر أفضل، وأخيراً العامل الثقافي، إذ أن الآسيويين يتجهون نحو الادخار أكثر من الأفارقة».

وأما رابعاً لا يقل أهمية عن سابقيه، ويتعلق بالطابع أو السمة المكلفة للتحويلات المالية نحو إفريقيا، فإن تصف إفريقيا جنوب الصحراء ضمن المناطق التي تسجل أضعف تدفقات التحويلات لها جرحياً بشكل مطلق، لا ينبغي أن يحجب حقيقة أن المنطقة نفسها تتصدر لائحة المناطق التي تنسّم بأعلى تكلفة لعمليات التحويلات المالية.

الوثيقة نفسها تكشف أن تحويل 200 دولار على سبيل المثال (ما يعادل نحو 115 ألف فرنك إفريقي) يكلف في المتوسط 19 دولاراً (11 ألف و499 فرنك إفريقي) في إفريقيا جنوب الصحراء، مقابل 15 دولاراً (8 آلاف و607 فرنك إفريقي) في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. تكلفة تعتبر أعلى بمرتين من تلك المعمول بها في جنوب آسيا، وذلك من أجل تحويل المبلغ نفسه (11 دولاراً

في 2015)، وتعتبر نيجيريا من بين الدول المستفيدة من هذه التحويلات، وفقاً للقرار نفسه، حيث تحصل على 60% من إجمالي التحويلات نحو إفريقيا جنوب الصحراء، بقيمة 20.7 مليار دولار في 2015، مدعومة في ذلك بوزنها الاقتصادي والديمقراطي إضافة إلى وزن جاليتهما في الخارج. أما المركز الثاني، فمن نصيب غانا الإفريقية، التي تبلغ المبلغ الصل، ما يمكن للمهاجرين الأفارقة وعائلاتهم من استرجاع 4 مليارات دولار، وفق مقال

في المقابل، ورغم التدفقات المالية اليومية نحو إفريقيا إلا أن أثرها الإنمائي يظل محدوداً، وفق المصدر نفسه، بما أن «غالبية التحويلات المالية الإفريقية تستخدم لشراء المنتجات المخصصة للاستخدام اليومي»، وأن «من 10 إلى 20% فقط من تحويلات المهاجرين المالية نحو إفريقيا يتم ادخارها أو استثمارها»، لافتاً إلى أن المنفعة من التحويلات المالية يضعون المال جانباً، بدون اللجوء إلى القنوات الرسمية، في كثير من الأحيان، رغم أن وضع هذه الأموال في النظام المالي الرسمي من شأنه أن يضاعف من تأثيرها بشكل كبير..

ولتيسير التحويلات المالية في المنطقة، أعربت دول «مجموعة الـ 8»، و«مجموعة الـ 20»، في 2014، عن رغبتها في تخفيض كلفة التحويلات إلى 5% من المبلغ الصل، ما يمكن المهاجرين الأفارقة وعائلاتهم من استرجاع 4 مليارات دولار، وفق مقال

### سيواصل مقاومته للخدمات الخارجية خبير: الاقتصاد التركي أظهر أداء أقوى من المتوقع

■ أنقرة - الأناضول: قال مدير التصنيفات السيادية في وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني، تريفور كوليان، إن الاقتصاد التركي أظهر أداء أقوى من المتوقع فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي.

وتأتي تصريحات كوليان، بعد أسبوع من تغيير الوكالة النظرة المستقبلية للتصنيف الائتماني لتركيًا من سلبية إلى مستقرة.

وقال كوليان، المسؤول عن تجهيز تقارير تركيا في الوكالة، إنه كانت هناك مخاوف في السابق من إمكانية توقف التمويل الخارجي، إلا أن هذا لم يحدث، وهو ما أسهم في رفع النظرة المستقبلية للتصنيف الائتماني لتركيًا من سلبية إلى مستقرة.

وأضاف أن الاقتصاد التركي أظهر نمواً قوياً نسبياً عام 2015، على الرغم من عدم الاستقرار في المنطقة، وضعف الأسواق

### تقرير استند إلى «وثائق بنما»: نيوزيلندا مكان رئيسي لإخفاء أموال الأثرياء خبراء اقتصاد يطالبون بتحرك دولي ضد «الملاذات الضريبية»

جزءاً من بيانات كثيرة جرى تسريبها من شركة موساك فونسيكا القانونية ومقرها بنما، وسلطت أوراق بنما الضوء على كيف يستغل أثرياء العالم شركات المعاملات الخارجية (الافشورز).

وقال تقرير مشترك لراديو وتلفزيون نيوزيلندا وصحافي التحقيقات نيكي هاجر أن موساك فونسيكا روجت لنيوزيلندا مكان جيد للأنشطة التجارية بسبب الإعفاء الضريبي هناك والسرية العالية والوضع الأمني.

وقال كي إن الإشارة إلى نيوزيلندا مكاناً للإعفاء الضريبي «عارية تماماً عن الصحة»، مضيفاً أنه مستعد لتغيير القواعد المتعلقة بالصناديق الأجنبية إذا وصحته بذلك مراجعة للاوضاع ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتابع الصحافيون «إذا كانت هناك حاجة لتغيير ذلك فان الحكومة ستدرس الأمر وستتخذ إجراءات إذا لزم الأمر». وقال كي إن الحكومة طلبت

### ولنجتون (نيوزيلندا) - رويترز: طالب نحو 300 خبير اقتصادي أمس الاثنين حكومات العالم بالعمل من أجل تحركات قوية لوضع نهاية لعهد الملاذات الضريبية.

وقال الخبير الاقتصادي في رسالة مفتوحة صدرت عن منظمة أوكسفام الخيرية قبل قمة مكافحة الفساد التي ستعقد في لندن إن وجود الملاذات الضريبية لا يضيف إلى الثروة أو الرفاه العالمي ككل، إنها لا تعيد أي غرض اقتصادي.

وحدث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وغيره من القادة إلى استغلال القمة لوضع اتفاقيات عالمية جديدة تتعلق بقضايا مثل نشر تقارير عامة ومفصلة، تتضمن

### صحيفة: الصين تقلص تخصيص أراض للمدن التي تعاني من تخطئة عقارية

■ بكين (رويترز) - قالت صحيفة الشعب اليومية الصينية نقلاً عن وزارة الأراضي والموارد إن الصين ستقلص أو توقف تخصيص أراض للمدن التي تعاني من تخطئة عقارية بينما ستزيد الأراضي المخصصة لهذا الغرض في المناطق التي يوجد بها طلب مرتفع على المنازل.

وأضافت الصحيفة أن الحكومة تهدف للحفاظ على أراض صالحة للزراعة تزيد مساحتها عن 124.33 مليون هكتار في إطار خطة مدتها خمس سنوات (2016-2020) من خلال تقليص الأراضي المخصصة للبناء أو للمشروعات الصناعية والعقارية.

وقالت الصحيفة نقلاً عن الوزارة «سيتم تقليص أو وقف تخصيص الأراضي للمدن التي يوجد بها معروض كبير من العقارات

### مخالفاً الخط الرسمي لحكومة ميركل نائب المستشار الألمانية يدعو إلى تخفيف الدين اليوناني

لا يمكن إجراء محادثات حول عبء الدين اليوناني إلا بعد التثبت من الإصلاحات المطلوبة.

وكان البرلمان اليوناني أقر مساء الأحد إصلاحاً موضع جدل حول نظام التقاعد، فإن دائني هذا البلد (الاتحاد الأوروبي وصدوق النقد الدولي) لم يصادقوا حتى الآن على النقد الذي حققته أثينا في سياق مراجعته الأولى لبرنامج المساعدات لهذا البلد، في عملية تستغرق أطول مما كان متوقعاً.

ويعارض وزير المال الألماني فولفغانغ شوبيله بشكل واضح أي مسعى لنشاط مبالغ من الدين اليوناني (الطائيل البالغ 180% من إجمالي الناتج الداخلي لهذا البلد، غير أنه في المقابل لم يخلق الباب أمام احتمال تخفيف الدين اليوناني، ولا سيما من خلال تمديد استحقاقات الإقسط المتوجبة.

وان كانت عمليات التحكيم بشأن هذا الملف من صلاحيات شوبيله أو ميركل كمرجع أخيراً، وليس من صلاحيات غابريال، إلا أن تصريح المسؤول الاشتراكي الديمقراطي يشير إلى التجاذبات المتزايدة داخل الائتلاف الألماني بشأن الدين اليوناني، في وقت يدعو صندوق النقد الدولي أيضاً إلى تخفيفه.

### ارتفاع ملحوظ في الطلبات الصناعية الألمانية في آذار الماضي

■ فيسبادن - د ب أ: بسبب زيادة الطلب الأجنبي ارتفعت الطلبات الصناعية الألمانية بصورة قوية ومفاجئة في آذار/مارس الماضي. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره في مدينة فيسبادن الألمانية أمس الاثنين أن الطلبات ارتفعت بعد حساب المتغيرات الموسمية والتقويمية بنسبة 1.9% في آذار/مارس الماضي مقارنة بشباط/فبراير الماضي.

وكان المحللون توقعوا ارتفاع الطلبات

### الين يسجل أدنى مستوى في 10 أيام بعد تحذيرات بالتدخل في السوق

■ لندن - رويترز: سجل الدولار أمس الاثنين أعلى مستوى في عشرة أيام مقابل الين بعدما حذر وزير المالية الياباني من أن طوكيو مستعدة للتدخل في السوق إذا بلغت التقلبات مستوى يضر بالتجارة واقتصاد بلاده.

وسجل الدولار أقل مستوى في 18 شهراً أمام الين الأسبوع الماضي بعدما تراجع 13% أمام العملة اليابانية في الأشهر الستة الماضية وسط اضطراب في السوق وعدم تحقق توقعات المستثمرين بزيادة مطردة في أسعار الفائدة الأمريكية.

وأدى ذلك إلى تزايد الحديث عن تدخل طوكيو حيث جاءت تصريحات وزير المالية

### الذهب يتراجع مع تماسك الدولار عقب بيانات الوظائف الأمريكية

■ مليون - رويترز: نزل الذهب في المعاملات الفورية أمس الاثنين ولكنه ظل مدعوماً أمام الدولار القوي بفضل مراعاة المستثمرين على أن تقرير الوظائف الأمريكية سيقود لتأخير توقيت رفع أسعار الفائدة.

وسجل الاقتصاد الأمريكي أقل زيادة في عدد الوظائف الجديدة في سبعة أشهر في نيسان/أبريل وخرج بعض الأمريكيين من القوة العاملة وهو ما يدفع الاقتصاديين للاعتقاد بأنه لن يكون هناك سوى زيادة واحدة لأسعار الفائدة هذا العام. غير أن بيانات نمو الأجور السنوية المشجعة ساهمت في تعافي الدولار.

وقال دانييل هاينز من إيه إن زد في سيدني «تشبت الذهب بجزء كبير من مكاسبه رغم قوة الدولار ويبدو مدعوماً بشكل جيد».

وتابع «يعتقد المستثمرون بكل تأكيد أن بيانات





## توني يسجل قبل الاعتزال... وفيرونا الهابط يهزم يوفنتوس البطل!

### الدوري الإيطالي

### هيفواين يقترب من لقب الهداف التاريخي لسيريا آه

روما - د ب أ: بعدما سجل هدفه الثالث والثلاثين هذا الموسم في الدوري الإيطالي، أصبح نابولي، على بعد هدفين فقط من الوصول إلى الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد، والمسجل باسم السويدي غونار نوردال عام 1950 مع ميلان.

وافتتح الأرجنتيني التسجيل في المباراة، التي فاز بها فريقه 1/2 على تورينو ليحتفظ بالمركز الثاني في الدوري الإيطالي متفوقا على روما الثالث، ما يعزز أمله في التأهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا. ونجح هيفواين في معادلة الرقم المسجل باسم مواطنه أنطونيو أنجيلو، الذي أحرز أيضا 33 هدفا في موسم 1959/1950. وحقق أنجيلو هذا الرقم عندما كانت المسابقة الإيطالية تجمع 18 وليس 20 ناديا كما الحال الآن، أي بواقع أربع مباريات أقل، وتمكن النجم الأرجنتيني من المشاركة 20 فريقا.

### رئيس روما يتمسك بقاء بيانيتش وناينغولان

روما - د ب أ: قال جيمس بالوتا، رئيس نادي روما الإيطالي أن نجمي الفريق، البوسني بيلال بيانيتش والبجيني راديا ناينغولان، لن يتم بيعهما في نهاية الموسم الجاري.

وساهم اللاعبان في ضبط إيقاع منتصف ملعب روما وساعدا فريق العاصمة الإيطالية على العودة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وشارك بيانيتش في صناعة 21 هدفا هذا الموسم، أكثر من أي لاعب آخر في الفريق. وأثار اللاعب البوسني انتباه وإهتمام بعض الأندية الكبرى في القارة الأوروبية مثل يوفنتوس وتشلسي، وهو ما حدث مع سعيد في روما.



لوكا توني يلقي النهائي من زملائه في فيرونا عقب تسجيله في مرمرى البطل يوفنتوس

وتعاد بالرمو سلبا مع فيورنتينا الخامسة ليعتد للمركز 17 برصيد 36 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على كاريي الذي تراجع لنقطة 35 بعد خسارته على ملعبه 3-0 أمام ساعدته وكذلك أودينيزي الذي تعادل 1-1 مع أتالانتا في ضمان بقائهما في دوري الأضواء الموسم المقبل.

روما المحبوب ترحيبا حارا من الجماهير في المباراة التي ربما تكون الأخيرة له في الاستاد الأولي في العاصمة الإيطالية، وتأكد هبوط فيورنتوني عندما سجل ماتيو بوليتانو هدفا في الدقيقة 85 للضيف ساسولو الذي سجدهم المركز السادس في حال عدم تحقيق ميلان نتيجة أفضل منه في الجولة الأخيرة.

روما - رويترز: ترك لوكا توني بصمة جديدة مع فيرونا قبل الاعتزال وسجل هدفا ليقود الفريق الذي تأكد هبوطه للفوز 2-1 على يوفنتوس البطل ليخسر الفائز بلقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي للمرة الأولى في المسابقة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وشارك الخضر فرانچيسكو توتي قائد روما بدليا في الشوط الثاني ليخوض مباراته رقم 600 بالدوري ويقود فريقه صاحب المركز الثالث للفوز 3-0 صفر على ضيفه كيهفو، ووصل رصيد روما إلى 77 نقطة متأخرا بنقطتين عن نابولي في الصراع على المركز الثاني بعدما فاز منافسه 2-1 على تورينو، وأكد توني مهاجم إيطاليا السابق رغبته في الاعتزال وخاض مع فريقه المباراة الأخيرة على أرضه في الموسم وتأكد فيها بصمة بالتسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 43 بعد خطأ من اليكس ساندر الذي تعرض للطرد بسبب حصوله على الإنذار الثاني قرب النهاية، وأضاف فيديريكو فيغياتي الهدف الثاني ليفيرونا بينما قلص باولو ديبالو الفارق ليوفنتوس من ركلة جزاء قرب النهاية ليحقق الفريق الذي تأكد هبوطه فوزه الخامس في الدوري هذا الموسم وينهي سلسلة من 26 مباراة بلا هزيمة للفريق البطل.

ويستمر الصراع بين نابولي وروما على المركز الثاني المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا. وقال ميراليم بيانيتش لاعب وسط روما: «نهدى هذا الفوز للجماهير التي ساندتنا كثيرا خلال هذا الموسم الصعب والذي تسببتنا لهم في الكثير من المعاناة». وسجل راديا ناينغولان الهدف الأول لأصحاب الأرض في الدقيقة 18 قبل أن يعزز أنطونيو روبريدج النتيجة في الدقيقة 39 من ضربة رأس، وأضاف بيانيتش الهدف الثالث عندما تلقى تمريرة رائعة من توتي البالغ من العمر 39 عاما ليودع الكرة بسهولة في شباك البطل يوفنتوس حارس كيهفو، وشارك توتي الذي بات مستقبلا مع الفريق محل شله، في الدقيقة 59 بدلا من المصري محمد صلاح وتلقى قائد

### مانشستر سيتي قد لا يتأهل إلى دوري الأبطال

مانشستر - رويترز: أصبح مانشستر سيتي موسمها المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد تعادله 2-2 مع أرسنال ليفتح الباب أمام جارو مانشستر يونايتد لاجتيازها وانتزاع منه المركز الرابع.

وكان مانويل بيلغرني مدرب السيتي يأمل في الخروج بالانتصار في مباراته الأخيرة في استاد الاتحاد قبل الرحيل في نهاية الموسم وتقدم مرتين عن طريق سيرجيو أغويرو وكيفن دي بروين، لكن أرسنال أدرك التعادل في المرتين بواسطة أوليفيه جيرو، الذي أنهى صياحه عن التسجيل

### سندرلاند يتطلع إلى حسم بقائه... ومانشستر يونايتد إلى خطف المركز الرابع



هداف سندرلاند ديفو يحتفل عقب تسجيله هدف الفوز على تشلسي في الجولة الماضية

في الموسم أمام وستهام وبورنوث، وقال لويس فان خال مدرب يونايتد: «الهمة لا تزال صعبة للغاية، الآن سنسعى خارج أرضنا أمام وستهام وأربنا بالفعل أن مواجهة ليست سهلة من خلال دور الثمانية بكأس الاتحاد، ويليقي لغيربول مع تشلسي غدا في مباراة أخرى مؤجلة».

سوى الفوز في مباراته المتبقيتين للحفاظ على أمه الضيف، ويدرك مدربه اليكس نيل أن مصير الفريق يكمن في نتائج الفرق الأخرى، من ناحية أخرى، تشهد مؤجلات الدوري صراعا على المشاركة بدوري أبطال أوروبا، حيث يتطلع مانشستر يونايتد إلى تحقيق الفوز على

لندن - د ب أ: يتطلع سندرلاند إلى حسم بقائه في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل مرحلة من النهاية، من خلال تحقيق الفوز على ضيفه إيفرتون غدا في المباراة المؤجلة بين الفريقين من المرحلة الثلاثين.

وكان سندرلاند أفلت من الهبوط الموسم الماضي من خلال المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة، والآن يتطلع إلى حسم بقائه قبل مباراته الأخيرة المقررة على ملعب وانفورد الأحد المقبل، وسيكون فوز سندرلاند في مباراة الأربعاء حاسما أيضا لهبوط جارو نيوكاسل وكذلك نوريتش، كما أنه سيشكل إنجازا لمدربه سام أولاردريس، الذي تولى تدريب الفريق خلفا لذلك أنفوقات في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد أن حصد ثلاث نقاط فقط خلال ثماني مباريات، لكن سندرلاند بات على بعد خطوة واحدة من حسم البقاء بعدما تلقى هزيمة واحدة خلال تسع مباريات، وتغلب على تشلسي 2/3 السبت، وربما يضاهف هبوط نيوكاسل حالة الرضا لدى غريمه سندرلاند، لكن المهاجم فايو بوروني قال إن الأداء من أجل الجماهير هو الشيء الأكثر أهمية، وأضاف: «نحن نلعب لناد مهم، سندرلاند يعني الثقة دائما والكفاح دائما... إنها مدينة جادة في العمل وهذا ناد جاد في العمل وكان علينا إظهار ذلك (أمام تشلسي)، كان الأمر راعيا، أما روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون، فيأمل في تحقيق نتيجة إيجابية لتخفيف الضغوط الواقعة عليه من الجماهير بعد تقديم موسم باهت في الدوري. وفي حالة تحقيق سندرلاند الفوز، ستكون نتيجة المباراة المؤجلة بين نوريتش وانفورد من المرحلة الخامسة والثلاثين والتي تقام في الوقت نفسه، بمثابة تحصيل حاصل، و د ب ليد أمام نوريتش

### وستهام يبيع 50 ألف تذكرة موسمية!

للاستاد الأولمبي فإننا نشعر بالسعادة لرؤية حالة الإلهام التي تسيطر على القاعدة الجماهيرية لوستهام، وجدنا أنفسنا ونحن ندخل موسمنا الأول بعدما قمنا ببيع أكثر من 50 ألف تذكرة موسمية إضافة لوجود عشرات الآلاف من الأشخاص على قائمة الحجوزات الأولى للتذاكر الموسمية لوسم 2017-2018، وستتقل الفريق بقيادة مدربه سلافن بيليتش إلى الاستاد الأولمبي عقب أكثر من قرن من اللعب على استاد «بولين» وسيخوض الفريق آخر مبارياته في الاستاد الذي يسع 35 ألف متفرج أمام مانشستر يونايتد اليوم.

### الدوري البرتغالي

لشبونة - د ب أ: انتزع بنفيكا فوزا صعبا من ضيفه ماريتمو 2/0 صفر في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الدقيقة 32 من الدوري البرتغالي، وودع ناسيونال ماديرا دوامة الهزائم بتعادل صعب وتأخر 2/2 مع ضيفه بيلينسيستش وفاز بوفيشتا على يونياو ماديرا 1/0 صفر وفيتوريا غيمارايش على مورينسي 1/4.

ويدين بنفيكا بالفصل في هذا الفوز للاعبه كوستاس ميتروغو وأندرسون

### الدوري الألماني

ميونيخ - د ب أ: تلقى يوب هاينكس، المدرب السابق لبايرن ميونيخ، بترحيب كبير، الدعوة، التي جاءتته من خلفه جوسيب غوارديولا ليعتد احتفال الفريق بإنجازاته التاريخية بالحصول على الدوري الألماني للمرة الرابعة على التوالي، وقال هاينكس، الفائز بالثلاثية (الدوري) والكأس ودوري الأبطال في الباييرن عام 2013: «الحفل يخص بيبي، ليس بسبب البطولات الأربع وحسب ولكن لأنه حفل وداعه أيضا»، وأهدى غوارديولا اللقب الرابع للبايرن على التوالي والـ26 على مدار تاريخه للمدرب الألماني الخضر، عقب فوز الفريق البافاري 1/2 على غلوشتاد في الجولة قبل الأخيرة، وقال غوارديولا: «أرغب في أن أشارك بهذا اللقب الرابع مع يوب هاينكس،

### بنفيكا يفوز على ماريتمو في الدوري البرتغالي

سوزا كونسيساو اللذين سجلاهما في المباراة في الدقيقتين 48 و83، وشهدت المباراة طرد ريناتو سانتشي ل لاعب بنفيكا في الدقيقة 32 بعد حصوله على إنذارين وطرده فرانسيسجيو رودريغز لاعب ماريتمو في الدقيقة 89 بعد حصوله على إنذارين أيضا، ورفع بنفيكا رصيده إلى 85 نقطة في صدارة الترتيب وتوقف رصيد ماريتمو عند 35 نقطة في المركز الثاني عشر، وانقل لاعب الوسط روي كوربا ناسيونال ماديرا من الهزيمة واحرز

### الدوري الفرنسي

باريس - رويترز: نال زلاتان إبراهيموفيتش جائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي للمرة الثالثة في آخر أربع سنوات، وأصبح المهاجم السويدي البالغ من العمر 34 عاما أول لاعب يحصل على هذه الجائزة ثلاث مرات بعد موسم آخر رائع تصدر خلاله نجم باريس سان جيرمان قائمة هدافي الدوري بعدما سجل 35 هدفا في 29 مباراة.

### إبراهيموفيتش أفضل لاعب للمرة الثالثة في أربع سنوات



إبراهيموفيتش يتسلم جائزة أفضل لاعب إلى جانب النجم الهولندي السابق دافيدز

### الدوري الإسباني

لعبت تلقه دورا محوريا في مساعدة باريس سان جيرمان على الفوز بلقبه الرابع في الدوري على التوالي، وسبق لإبراهيموفيتش الذي ينتهي تعاقد هذا الصيف للتوقيع بهذه الجائزة في 2013 و2014 لكنه خسرها الموسم الماضي لصالح السكندر لكايزيت مهاجم ليون، وتنافس إبراهيموفيتش هذا الموسم على نيل الجائزة مع لاسانانا ديارا لاعب مرسييليا وحاتم بن عرفة لاعب نيس وأنجيل دي ماريا زميله في باريس سان جيرمان، وإبراهيموفيتش ودي ماري من بين ثمانية لاعبين في سان جيرمان انضموا إلى أفضل تشكيلة افتراضية هذا الموسم للدوري الفرنسي، بينما اختير مدربهم لوران بلان أفضل مدرب هذا العام خلال حفل توزيع الجوائز في باريس، وفاز عثمان ديبيلي من ستاد رين بجائزة أفضل لاعب شاب، بينما ذهبت جائزة أفضل حارس مرمرى إلى ستيف مانداندا الذي نال الجائزة للمرة الرابعة.

### هاينكس يقبل دعوة غوارديولا للاحتفال بإنجاز الباييرن التاريخي

قمتا بشيء مميز للغاية، يوب هذا من أجلي»، ويات الباييرن الفريق الأول في تاريخ البوندسليغا، الذي يعد إلى 50 عاما، الذي يحدد أربعة ألقاب للفوز في البطولة بواقع ثلاث بطولات تحت قيادة غوارديولا (2014/2016) وواحدة مع هاينكس (2013)، وأعرب هاينكس (73 عاما)، الذي اعتزل كرة القدم في 2013، عن شعوره بالإطراء: «لقد أسعدتني كثيرا كلمات غوارديولا، تجمعنا علاقة جيدة للغاية، نتفاهم بشكل سريع ونتبادل الكثير من الآراء عن كرة القدم»، ويقود غوارديولا الباييرن للمرة الأخيرة في البوندسليغا السبت المقبل أمام متذلل الترتيب هانوفر، ثم يخوض معه نهائي كأس ألمانيا أمام بروسيا دورتموند في 21/أيار/ مايو، قبل أن يرحل إلى إنجلترا للتدريب مانشستر سيتي.

### لايبيغ يصعد إلى البوندسليغا للمرة الأولى في تاريخه

للبيوندسليغا من قبل تحت قيادة رانجنيك مع هونفهايم قبل ما يقرب من عشر سنوات، «انزاح ضغط كبير عن كاهلنا، ما عشناه هنا يعد أمرا مذهلا».

وحصل فرايبورغ، الذي تغلب على هايدنهايم 2/0 صفر، على المركز الأول بـ72 نقطة وتسلم الكأس عقب صعوده مجددا بعد موسم واحد في الدرجة الثانية، ويمتلك لايبزيغ في رصيده 67 نقطة ويمتلك نوريمبرغ في المركز الثالث، وتأهل للعب في الدور الغاصل أمام الثالث من القاع في البوندسليغا يومي 19 و23 من الشهر الجاري، ويعد لايبزيغ النادي رقم 55 الذي يصعد للبيوندسليغا منذ افتتاحها عام 1963، وأول ناد من منطقة ألمانيا الشرقية سابقا يلعب في البوندسليغا منذ هبوط اينزجي كوتوبس بنهاية موسم 2008/2009، ولأول مرة يكون لمدينة لايبزيغ فريق يلعب في البوندسليغا منذ خاض في أي بي لايبزيغ موسم 1993/1994.

فضائح الفيفا

محكمة التحكيم الرياضي تقلص فترة الإيقاف وبلاتيني يعلن رحيله عن رئاسة اليويفا



بلاتيني بات على وشك إعلان انتهاء ارتباطه بكرة القدم

برلين - د ب أ: قضت محكمة التحكيم الرياضي الدولية بتقليص عقوبة الإيقاف المفروضة على الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) من ستة أعوام إلى أربعة أعوام، ليعلن بعدها مباشرة قراره بالرحيل عن رئاسة اليويفا.

وذكر محامو نجم المنتخب الفرنسي السابق في بيان أنه «سيقدم استقالته من رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للجمعية العمومية للاتحاد»، وقال بلاتيني إن الحكم يمثل «ظلمًا فادحًا، وأنه سيواصل المشوار في القضية من خلال المحاكم المدنية بسويسرا. ومن جانبه، أعلن اليويفا أنه علم بقرار المحكمة وسيجتمع الأسبوع المقبل ليبحث خطواته المقبلة، وذكر اليويفا في بيان: «علمنا أيضًا إعلان ميشيل بلاتيني نيته الاستقالة من رئاسة اليويفا»، وأشار إلى أن اللجنة التنفيذية ستجتمع في 18 أيار/مايو بمدينة بازل السويسرية، صباح اليوم الذي تقام فيه المباراة النهائية للدوري الأوروبي «المنقشة» الخطوات المقبلة، ومن بينها تنظيم اجتماع للجمعية العمومية ينتخب فيه الرئيس الجديد، وأكد اليويفا أنه لا توجد نية لتعيين رئيس مؤقت للاتحاد.

وكان بلاتيني أوقف من قبل الفيفا في القضية الخاصة بملف «مبلغ مثير للشبهات» قيمته مليوني دولار من السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيفا في 2011، بدعى أنه نظير عمل بلاتيني كمستشار لرئاسة الفيفا قبلها بعشر أعوام، ووقضت محكمة التحكيم بأن بلاتيني «استفاد من خلال انتهاك المادة رقم 20 من قواعد الأخلاقيات بالفيفا... وأدين بتضارب المصالح من خلال انتهاك المادة رقم 19 من قواعد الأخلاقيات بالفيفا»، ولم تقنع المحكمة «بشريعة» تحويل مبلغ المليون في فريك سويسري

المعترف به فقط من السيد بلاتيني والسيد بلاتر، والذي تم بعد أكثر من ثمانية أعوام من انتهاء ذلك العمل، وأشارت المحكمة إلى أن تحويل المبلغ «لم يتم بناء على أي توثيق لتلك العلاقات التعاقدية ولم يكن متطابقًا مع المبلغ الذي يزعم أنه كان لا يزال مستحقًا له من راتبه»، وأوصحت المحكمة في بيانها أن بلاتيني «استفاد أيضًا من تمديد خطة المعاشات التعاقدية التي ما كان يستحق الاستفادة منها»، ومع ذلك، رأت المحكمة أن فترة الإيقاف ستة أعوام «كانت قاسية وبالتالي قررتنا تقليص الفترة إلى أربعة أعوام، وهو ما يتطابق مع مدة الفترة الرئاسية»، كذلك قضت المحكمة الغرامة المالية المفروضة على بلاتيني من 80 ألف فريك سويسري إلى 60 ألف فريك، وذكرت هيئة المحكمة التي يرأسها الإيطالي لويجي فوينايتي وتضم الفرنسي جان بولسون واللجيجي برنارد هانوتيو أن «فرض عقوبة قاسية يمكن أن يكون مبررًا في ضوء المهام الكبيرة» التي قام بها بلاتيني كمنائب لرئيس الفيفا وكرئيس اليويفا وفي ظل غياب أي شعور بالندم، والانتداب الذي خلفته تلك القضية على سمعة الفيفا.

وكان بلاتيني (60 عامًا)، يأمل بحصوله على البراءة ليتمكن من الإشراف على كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) التي تنطلق بفرنسا في العاشر من حزيران/يونيو المقبل، باعتباره رئيسًا لليويفا، وخضع بلاتيني لجلسة استماع أمام محكمة التحكيم بمدينة لوزان السويسرية في 29 نيسان/أبريل الماضي، والتي شهدت حضور بلاتر، المتقدم هو الآخر باستئناف ضد إيقافه، كشاهد، وكان بلاتيني أوقف في البداية لغنائية أعوام ثم تقلصت العقوبة إلى ستة أعوام، ولجأ إلى محكمة التحكيم أملاً في إلغاء قرارات الغرفة القضائية بلجنة القيم بالفيفا وكذلك لجنة الاستئناف بالفيفا.

برلين - د ب أ: رحب الاتحاد الألماني لكرة القدم بقرار ميشيل بلاتيني بالاستقالة من منصبه كرئيس للاتحاد الأوروبي (يويفا) واعتبره «نتيجة منطقية». وقال رئيس الاتحاد الألماني

الاتحاد الألماني يرحب بقرار بلاتيني بالاستقالة من رئاسة اليويفا

رينهارد غريندل: «الاتحاد يرحب أيضا بهذه الخطوة لأنها ستسهل الطريق في اليويفا لبداية جديدة ضرورية». وأضاف أن الاتحاد الأوروبي سيتشاور مع الاتحادات الأوروبية وفولفغانغ نيسرباخ، ممثل ألمانيا واللجنة التنفيذية لليويفا، حول المرشحين المحتملين لخلافة بلاتيني. ووجه غريندل الشكر لبلاتيني عن العمل الذي قام به كرئيس للاتحاد الأوروبي. كان بلاتيني (60 عامًا) والذي ترأس اليويفا من كانون الثاني/يناير 2007، قال إنه سيركز منصبه بعدما أيدت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) العقوبة الموقعة عليه بعدم ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم لكنها قلصتها من ستة أعوام إلى أربعة.

رادار الملاعب

رائبيري يفوز بجائزة «بيروزوت» لأفضل مدرب إيطالي في الموسم

روما - رويترز: فاز كلاوديو رائبيري بجائزة أفضل مدرب إيطالي هذا الموسم بعد إنجازه الاستثنائي بالتتويج بلقب الدوري الانكليزي مع ليدستر، وبعد يومين من رفع كأس البطولة عاد المدرب البالغ عمره 64 عاما إلى روما لتسلم جائزة الراحل انزو بيرزوت الذي قاد إيطاليا كمدرب للفوز بكأس العالم 1982 وتمتدح كل عام لأفضل مدرب إيطالي. كما استلم رائبيري جائزة السعفة الذهبية التي تمنحها اللجنة الأولمبية الإيطالية لأفضل مدرب في أي رياضة، وقال رائبيري: «أولا لا تستسلموا، ثانية وصلوا التقدم للأمام، ثالثا لا تفكروا في الرياضة بأنها مصدر للحصول على المال لكن شينا سيجعلكم في حالة اتحاد»، وفاز ستة مدربين بالجائزة منذ انطلاقتها في 2011 لكن رائبيري هو ثاني مدرب يفوز بها من خارج الدوري الإيطالي. وحصل كارلو انشيلوتي على الجائزة في 2014 بعد قيادته ريال مدريد للقب كأس أوروبا للمرة العاشرة.

لاغريكاء يرحل عن تدريب منتخب إسبانيا بعد «يورو 2016»

ريكيافيك - د ب أ: أكد السويدي لارس لاغريكاء أنه سيستقيل من تدريب منتخب إسبانيا عقب نهاية بطولة يورو 2016، وأضاف القرار بأنه «صعب للغاية». وقال لاغريكاء، 67 عامًا: «ولدت منذ زمن بعيد للغاية، علي أن أواجه حقيقة أنني لم أعد شابًا». وأكد لاغريكاء أن منصبه يتطلب الكثير من السفر وأنه يرغب في قضاء المزيد من الوقت مع عائلته. وقال جير ثورستينسون رئيس الاتحاد الإسباني أن لاغريكاء أبدعه بقراره الأسبوع الماضي، وأنه أعطاه مهلة للتفكير في إمكانية البقاء بعد كأس الأمم الأوروبية. وأكد ثورستينسون أن هيمير هالغريسون الذي تقاسم العمل مع لاغريكاء، سيقفي في منصبه. وقال لاغريكاء منتخب إسبانيا في أيلول/سبتمبر الماضي للتلألؤ إلى كأس الأمم الأوروبية للمرة الأولى في تاريخها. وتلعب إسبانيا في دور المجموعات بجانب البرتغال والنمسا.

«ويليك» مهاجم أرسنال يتربح حالة إصابته في الركبة

لندن - د ب أ: كشف آرسين فينغر مدرب أرسنال الإنجليزي أن مهاجم الفريق داني ويليك ينتظر نتائج الأشعة الطبية لإصابة في الركبة، التي تهدد مشواره في كأس الأمم الأوروبية، واضطر ويليك (22 عامًا)، الذي يحمل تاريخًا من المعاناة مع الإصابات، للخروج بسبب الإصابة خلال المباراة التي انتهت بتعادله أرسنال مع مانشستر سيتي 2/2 الأحد في الدوري الإنجليزي، وقال فينغر: «أتمنى ألا تكون إصابته سيئة للغاية. إننا بحاجة للانتظار نتائج الأشعة»، وأضاف: «داني لاعب قوي، لا يفضل الخروج بسببولة. حاولنا إبقاءه في الملعب كما حاول أن يتحمل الألم ويواصل اللعب لكنه قال إن الأمر مستحيل»، وشارك ويليك في 35 مباراة مع المنتخب الإنجليزي سجل خلالها 14 هدفًا.

الملك مايويزر يثير تهكيات بشأن مواجهة مكغيفور

واشنطن - رويترز: واصل فلويد مايويزر إثارة التهكيات بشأن إمكانية عودته لمحلبة المملكة عقب صدور إشارات عن البطل المعتزل بشأن احتمال خوضه لمواجهة أمام الأيرلندي كونور مكغيفور، المتخصص في الفنون القتالية. ومع ظهور تقرير في الأوتة الأخيرة يشير إلى أن الجانبين يناقشان خوض نزال استيق مايويزر التهكيات بتصريحاته على هامش النزال الذي جمع بين كاتيليو الفاريز وأميرخان في لاس فيغاس مطلع الأسبوع، وقال: «من الممكن، يوجد أحسد الأسماء التي تحول بخاطري»، وأضاف: «لكن الشائعات التي سمعتها جميعًا هي الشائعات التي بدأتها أنا، ربما تكون شائعة. أبوق في حالة شغف وتفكير». واعتزل الملك الأمريكي البالغ 39 عامًا في سبتمبر/أيلول الماضي بعدما حقق 49 انتصارًا بدون أي هزيمة خلال مسيرته الممتدة على مدار 19 عامًا والتي شهدت فوزه بألقاب عالمية في خمسة أوزان وحصد 800 مليون دولار.

أولمبياد ريو 2016: تعليق الأعمال في القرية الأولمبية!

ريودي جانيرو - أ ف ب: تم تعليق العمل في القرية الأولمبية المخصصة لدورة الألعاب الأولمبية «ريو 2016» من مفتشية العمل المحلي بسبب وجود مخالفات في شروط العمل والسلامة، واتخذت المفتشية قرارها بإيقاف العمل نتيجة حفرات لم تحترم فيها بعض الشروط التي طابعت بها في نهاية الأسبوع الماضي. وقال الرئيس الإقليمي لمفتشية العمل روبسون ليجي: «ما يحصل يشكل لنا استخفافًا غير مقبول بسلامة العمال». تم تعليق العمل بسبب وجود خطر الانهيار والسوت للعمال، كما أوقف جزء من الأعمال في برج التلفزيون الخاص بالحدية الأولمبية بسبب «عدم وجود حماية للعمال»، ووجدت المفتشية عيوبًا أيضًا في مواقع بناء أخرى بسبب مخاطر سقوط مواد مستخدمة في الأعمال. وتوفي 11 عاملًا (13 إنًا) احتسبت الأعمال ذات الصلة بالألعاب الأولمبية في المواقع المخصصة للألعاب الأولمبية منذ 2013. وكانت هناك 8 وفيات في الأعمال المخصصة لتشييد كأس العالم 2014 التي اكتملت في 12 مدينة برازيلية.

كأس امير قطر الجيش يفوز ويواجه لخويا في قبل النهائي

الدوحة - د ب أ: تأهل الجيش للدور قبل النهائي لكأس أمير قطر عقب فوزه على الأهلي 4/2 في دور الثمانية ليضرب موعدًا مع لخويا، الذي تأهل هو الآخر بفوزه على السيلية 1/صفر، في الدور قبل النهائي. وسجل أهداف الجيش رومارينيو ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 51 و53 و57 وسعد العيمي في الدقيقة 45. وأحرز هدفي الأهلي ندومبي موبيلي في الدقيقة 15 من ركلة جزاء في الدقيقة 82. وسيواجه الجيش في الدور قبل النهائي لخويا لتكون المواجهة السادسة بين الفريقين هذا الموسم في سابقة

الدوري السعودي العالي يجرع العميد بخماسية و«سوبر هاتريك» لكل من القحطاني والسومة

الرياض - د ب أ: سجل ياسر القحطاني أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقود الهلال إلى حسم المركز الثاني في الدوري السعودي بفوزه الكبير 4/1 على هجر في المرحلة الخامسة والعشرين مستفيدًا من السقوط المادي لاتحاد جدة أمام ضيفه النصر 5/صفر في مباراة أخرى بالرحلة. كما سجل المهاجم السوري عمر السومة أربعة أهداف ليقود أهلي جدة للتوج بلقب هذا الموسم إلى مواصلة انتصاراته المتتالية في البطولة بفوز كبير 2/5 على ضيفه الرائد. وفي باقي المباريات، فاز القادسية على الخليج 2/صفر والوحدة مع التعاون 1/2 والفصح على نجران 1/3 وتعادل الفيصل مع الشباب سلبًا. ولقن الهلال ضيفه هجر درسا قاسيا وتغلب

الاتحاد الإماراتي يجدد الثقة في مدرب المنتخب

نابطي - د ب أ: جدد الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الثقة في مدرب المنتخب الأول مهدي علي، وأكد دعمه لمهدي ليقود المنتخب خلال المرحلة المقبلة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وقعدت لجنة المنتخب والشؤون الفنية برئاسة مروان بن غليظة رئيس الاتحاد اجتماعًا للاطلاع على البرنامج الإعدادي للمنتخب الوطنية، بحضور علي، وأكد محمد الظاهري الأمين العام للاتحاد سعي الاتحاد لتوفير كافة الاحتياجات للمنتخب في الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أنه سيتم تنظيم معسكر داخلي للمنتخب خلال النصف الثاني من الشهر الجاري استعدادًا للمشاركة في بطولة ملك تالند الودية، ويخاطر المدرب مهدي علي برفقة مترف الشاسمي مدير المنتخب، دبي هذا الأسبوع في جولة أوروبية تشمل إيطاليا وإسبانيا والنمسا والبرتغال، لمعاينة أفضل الامكان لاختيارها للمعسكر الخارجي والذي سيكون لمدة شهر.

بطولة مدريد للتنس ديوكوفيتش يتوج بطلاً ويسجل رقما قياسيا في بطولات الأساتذة

مدريد - رويترز: فاز الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا على البريطاني أندى موري 6-3 و6-3 في نهائي بطولة مدريد للتنس ليحصد رقما قياسيا ياحرز 29 لقبًا في بطولات الأساتذة. وتوج ديوكوفيتش بلقبه الخامس في 2016 بعدما أحرز لقب بطولة قطر المفتوحة واندريان ويلز وميامي المفتوحة وأستراليا المفتوحة، وكان موري، الذي خسر المركز الثاني في التصنيف العالمي لصالح روجر فيدرر، قد أطح برافائيل نادال من قبل النهائي لكن ديوكوفيتش أثبت مجددًا مدى قوته وكسّر أرسنال منافسه ثلاث مرات بالجموع الأولى. وانفض موري في المجموعة الثانية لكنه أخفق في الصمود في المجموعة الثالثة أمام ديوكوفيتش الذي توج مجددًا في مدريد بعدما أحرز لقبه الأول هناك في 2011. وقال ديوكوفيتش: «بيدات المباراة بشكل رائع وقدمت أداء مذهلًا في المجموعة الأولى. كان هناك أكثر من شوط منقارب في المجموعة الثانية وارتكبت بعض الأخطاء السهلة ثم ارتكبت خطأ مزدوجًا في الشوط الذي خسرت فيه إرسال». وهذا اللقب الـ64 لديوكوفيتش خلال مشواره الحافل بعدال عد القاب الأسطورتين بيت سامبراس وبيورن بورغ. وقال اللاعب الصربي: «من الرائع جدا الوجود إلى جانب عظماء في الرياضة ولاعبين كنت اتطلع إلى السير على خطاهما خاصة بيت سامبراس». وأضاف: «عندما كنت صغيرًا كان يسير على عالم التنس ولذك فمعادلة عدد القاب بعد أمرا مذهلًا». واعترف موري أن ديوكوفيتش لعب بشكل أفضل منه، وقال موري: «محقق نوفاك العديد من الانتصارات في السنوات الأخيرة لسوء الحظ لكنه فعل أشياء عظيمة واستحق الفوز». وأضاف: «قرب نهاية المباراة أرسل عدة ضربات قوية وحصل على نقاط ولعب بشكل رائع ولهدا السبب هو المصنف الأول حاليا».

الدوري المصري طلائع الجيش يفوز على حرس الحدود

القاهرة - د ب أ: انتزع طلائع الجيش فوزًا صعبًا من ضيفه حرس الحدود 1/0 صفرًا في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري المصري، والتي شهدت أيضًا فوز بتروجيت على الاتحاد السكندري 1/3 وتعادل سموحة مع أسوان والمصري مع الانتاج الحربي سلبًا واتحاد الشرطة مع المقاولون العرب 2/2. ويدين طلائع الجيش بالفضل في هذا الفوز للاعبه أحمد شديد قنناوي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 75. ورفع طلائع الجيش صيده إلى 32 نقطة في المركز الحادي عشر بينما توقف رصيد الحرس عند تسع نقاط في المركز الثامن عشر الأخير ليقرب بقرعة نحو الهبوط. وحول بتروجيت تأخره بهدف أمام ضيفه

دوري السلة الأمريكي كافاليرز يحسم مواجهة أتلانتا ويتأهل إلى الدور النهائي

لوس أنجلوس - د ب أ: أحرز كيفن لاف نقطة مسجلا ثمانية ثلاثيات وتالق ليبرون جيسس في اللحظات الأخيرة ليتغلب كليفلاند كافاليرز على ضيفه أتلانتا هوكس 99/100 في رابع مباريات الفريقين بمواجهتهما في الدور قبل النهائي من منافسات الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) لجموع القسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق كافاليرز، المصنف الأول، بذلك انتصاره الرابع دون هزيمة أمام أتلانتا هوكس ليحسم بطاقة التأهل إلى النهائي حيث يلتقي مع الفائز في مواجهة تورونتو رابتورز وميامي هيت، علما أن رابتورز يتقدم 1/2 وتقام المباراة الرابعة بين الفريقين على ملعب ميامي مساء الاثنين المقبل، وسجل ليبرون جيسس 21 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة وأضاف كيري ايرفينغ 21 نقطة لكافاليرز، الذي حقق بذلك الانتصار الثامن دون هزيمة منذ انطلاق الأدوار الإقصائية، حيث أطح بفرق ديترويت بيستونز من الدور الأول بأربعة انتصارات متتالية أيضًا. وسجل اللاتاني دينيس شرودر 21 نقطة وأضاف بول ميلساب 19 نقطة وتسع متابعات لأتلانتا هوكس المصنف الرابع. وتعادل أوكلاهوما سيستي تاندر مع سان أنطونيو سبيرز 2/2 بعد أن تغلب عليه 97/111 في فريقيهما بالدور قبل النهائي من منافسات القسم الغربي، وكرز كيفن لاورانت أفضل رقم في سجل مشاركاته بالدور الإقصائية حيث أحرز 41 نقطة وأضاف راسيل ويستبروك 14 نقطة و15 تمريرة حاسمة لثاندر.

## تمت مصادرة ثلاث دونمات في «الشيخ جراح» ومنحها لشركة «أمانة» بشكل يناقض القانون الإسرائيلي

## ميثاق ضد السكان



الجرافات الإسرائيلية تمارس التدمير اليومي لممتلكات الفلسطينيين

أراضي أخرى تحتاجها الدولة».

وراء الحدود

إن عملية السيطرة على الأرض ونقلها لشركة «أمانة» بدأت في آب 1992 بعد تشكيل حكومة راين بيضعة أسابيع. ويبدو أنه قبل نجاح الحكومة الجديدة بكبح هذه الخطة تم توقيع اتفاق بين دائرة أراضي إسرائيل وبين «أمانة»، وهو يقول إن الشركة حصلت على «وكالة تخطيط» للأرض. وإضافة إلى ذلك، حسب الاتفاق الذي لم تعرف عنه عائلة أبو طاعة، فإن «أمانة» ستحصل على الأرض من غير طلاء شرطيّة أن تقوم بتجهيز خطة بناء حتى تموز 1993. ولكن تم تجهيد الخطة في حينه بسبب تعاطي حكومة اليسار مع المستوطنين، في ذلك الحين أقامت الحكومة لجنة كحلوما، التي كتبت تقريرا حول المساعدة الغير قانونية لدائرة أراضي إسرائيل للمستوطنين في شرقي القدس. ويبدو أن الظروف لم تكن ملائمة لتنفيذ المشروع.

بعد مرور خمس سنوات، وفي 1997 وفي ظل حكومة نتنياهو الأولى، تجدد التعاون وتم توقيع اتفاق جديد دون معرفة أصحاب الأرض بذلك، وتم سنن قانون يلزم بنشر العطاءات، وكان من واجب دائرة الأراضي اصدار عطاء حول الأرض، الامر الذي كان سيكشف ما يحدث للعائلة، ولتجاوز هذا الامر تم اضافة بند لهذا الاتفاق يأثر رجعي يفيضي باعفاء الاطراف من نشر العطاء في حال اصبح القانون ساري المفعول.

القرار الاساس منذ 1992 يمنح الأرض لـ «أمانة» بدون

عطاء، استندت إلى تعهد «أمانة» بنقل مكاتبها إلى القدس، وبذلك يتم تشجيع العمل في العاصمة. ولكن الوثائق التي وقعت عليها «أمانة»، تين أن عنوان الشركة كان في القدس في الأصل، وإضافة إلى ذلك كتب في صفحة الشركة في الانترنت أن «أمانة هي الحركة الاستيطانية الوحيد الذي عنوانها القدس».

في 1997 قامت «أمانة» بتقديم خطة للبناء: مبنى مكون من أربعة طوابق وفيه 70 مكتبا، واثنان المرقاش في اللجنة القطرية للتخطيط تم طرح موضوع العطاء فيما يتعلق بصمير الأرض»«وافق على أن يكون المبني تابع لدائرة أراضي إسرائيل، قم بفعل ما هو مناسب».. قال المهندس باسكوال برويد أثناء النقاش.

ورغم معارضة الخطة، تمت المصادقة عليها، ولم تكن الأرض بعد في يد الدولة ولم تتم المصادرة فعليا، وفي دائرة اراضي إسرائيل لم يوقعوا على الخطة، حيث قدمت للجنة القطرية من غير توقيع أصحاب الأرض حسب القانون. وقد توجهه الموظف في اللجنة القطرية مرتين لمهندس الخطة وطلب الحصول على توقيع أصحاب الأرض، ولم تمت الاستجابة لطلبه. وفي نهاية المطاف وصلت رسالة من موظف رفيع المستوى في دائرة اراضي إسرائيل، ابراهام ناوي، جاء فيها أن «الأرض مشمولة في الأراضي الخاضعة للمصادرة».

وفي رسالة الإستئناف للمحكمة العليا كتب بيرمان أن هذا «نص عام جعل موظفو اللجنة القطرية يعتقدون أن الأرض هي ملكية الدولة».

الخدمة نجت، واللجنة القطرية صادقت على الخطة

### الدعوى التي وجهتها أوروبا لشكيد لإلقاء خطاب إساءة لأوروبا وتسهم في تفاقم العنصرية في إسرائيل

## لندن في أيدينا

التحريض ضده وفضل بث رسالة انسانية، هي الأفضل في كل زمان ومكان، وهي أنه سيقوم بتعميل جميع سكان لندن، بما في ذلك اليهود، حتى لو تفقوا على صناديق الاقتراع.

في نفس القار، في المقابل، تساءلت وزيرة القضاء لدينا، ايليت شكيد، قبل الانتخابات بيوم اثناء مؤتمر قانوني عقد في بولنفة في ذكرى مرور 80 سنة على قوانين نيرنبرغ؛ «هل تعلمت اوروبا درسي الدرس بالفشل؟»، وجوابي الأولي هو «لا» مدوية. فمجرد دعوة من عنصرية مثل شكيد تؤكد على أن أوروبا لم تتعلم الدرس.

ما الذي يحدث لأوروبا فعليا؟ من ناحية تقوم بتلويين لندن بألوان الأخوة بين الشعوب، ومن ناحية أخرى تضع السجود الامر لامرأة قامت اثناء عملية «الجرف الصادم» بالنشر على صفحتها في الفيس بوك «في الحروب يكون العدو في العادة شعبنا، بناكله، ويشمل ذلك النساء والشيوخ. وايضا مدنه وقراه وممتلكاته وبنيتة التحتية»، هذه المرأة السيئة تتحدث عن الاخلاق.

### عودة بشارات

■ سكان لندن، بسنداجتهم، سلموا في هذا الاسبوع عاصمة «الدولة اللندنية» لشخص مسلم. ولكن حتى لو خسرا فإن الوضع لن يكون أفضل. إلا أن لبني لشخص يهودي كان سيفوز بالنصب.

كذلك لنته لجنة من لندن عندما وقعت أمام خيارين أخلاهما هو: إما شخص إبن يهودي أو شخص مسلم. في هذه الاثناء اللاساميون والاسلامون يعيشون في حداد قومي. أما نحن الذين ننظر إلى الانشيان كاتسوان فينشير بعضنا البعض بان لندن في أيدينا. ميروك.

اثناء الإنتداب البريطاني وعندما أراد الفلسطينيون اهانة الكولونيليين الذين قاموا بقمعهم، كانوا يُغفون في قراهم: «لندن هي حظيرة خيولنا، والآن احمل الرنشح الإسلامي، بدون أي طلفة، رئاسة بلدية عاصمة الامبريالية السابقة. إن صديق خان احتمل لندن لأنه ضارح الجوزار وأولئك هناك

### نتنياهوو يقوم بتكرار ما يقوله نفتالي بالضببط حتى لو تطلب منه الأمر التراجع عن موقفه

## ما قاله بينيت

في شباط 2016 كان خطاب «المص»، «لا أريد أن يفرض جندي مشط الرصاص على فتاة تحمل المص»، «التحقيق سيكون مهينا». هذا الامر تصاعد في الاسباع الاخيرة. فالجيش يوم السبت فاجأ بينيت مرة أخرى ودعم رئيس هيئة الأركان في القناة الثانية، ونتنياهوو صوتت ذلك الوقت، وفي صباح يوم الاحد افتتح جلسة الحكومة بدعمه لرئيس هيئة الأركان. هنا لم يعد الأمر، حسب رأيي، صدفة.

بعد ذلك جاءت قضية الجندي مطلق النار من الخليل، اليثور أزاريا، وهنا بدا أن نتنهايو قد حل الص حديث عنه وان يقول ما قاله بينيت، فقام باصدار بيان بشكل مستعجل قبل بينيت جاء فيه: «إن ما حدث في الخليل لا يمثل مبادئ الجيش الإسرائيلي. الجيش يتوقع من جنوده أن يتصرفوا بشكل متأنى وحسب أوامر اطلاق النار، لكن بينيت وبشكل شطيطاني عرف المزاج العام في اليمين القادم بالهجوم على نتنهايو من اليمين وقال إنه يجب تقديم الدعم للجندي. عندما قام نتنهايو بتغيير الاتجاه فوراً، وبعد يومين من «الجندي لا يمثل قيم الجيش»، أصدر نتنهايو اعلانا جاء فيه أن جنود الجيش الإسرائيلي يستحقون كل الدعم، وفي اليوم التالي قال بينيت إنه تحدث مرتين على الأقل مع عائلة الجندي، ونتنهايو استوعب مغزى الامر حيث اتصل

بناء على الرسالة. وبعد المصادقة حصل اصحاب الأراضي القريبة على بلاغات، وعائلة أبو طاعة نفسها لم تحصل على أي بلاغ، وسبب ذلك أنه ليس لها أرض قريبة.

#### الاتفاق على دفع الثمن

في 2005 تم التوقيع على اتفاق بين الدولة و«أمانة» حيث تعهدت الشركة بدفع مبلغ 913 الف شيكيل، وهي رسوم استخدام الأرض. إلا أن الأرض بقيت حتى هذه المرحلة رسميا على الأقل، باسم عائلة أبو طاعة، وعندما طلبت «أمانة» تسجيل الأرض باسم الدولة، رفض الطلب من قبل مسجل الأراضي في إسرائيل. وفي هذه المرحلة تدخل ناوي مرة أخرى للمساعدة وقام بإرسال رسالة جاء فيها أن الأرض ستتم مصادرتها قريبا.

كان يجب على الدولة في هذه المرحلة تشر بيان حول مصادرة 3 دونمات في قلب الشيخ جراح، ونشر سبب المصادرة الذي هو انشاء مكاتب المصلح المستوطنين. إلا أن أحد ما فهم क्या يبدو أنه توجد مشكلة، «كان من المفروض التفسير لوزير المالية لماذا يقومون بمصادرة هذه الأرض. وهو بدوره كان سيسطرح سؤال لماذا هذه الأرض بالتحديد؟ لماذا بالتحديد لـ «أمانة؟»، قال بيرمان، «عندما خظرت بيالهم فكرة عبرية».

كانت الفكرة هي اعادة رسم الخرائط للأراضي في المنطقة وشمل المنطقة في حوض اكبر على أمل ألا يلاحظ أحد ذلك، وبهذا ولدت خطة جديدة \_ 3133. المنطقة الجديدة تشمل مكاتب دار الحكومة والقيادة القطرية ومكاتب الامن الداخلي

في الطرف الشمالي لطريق كلارمون غانو. ولكن هذه المنطقة تقطع الشوارع وتشمل ايضا مثلث صغير مكون من ثلاث دونمات، التي هي ملكية عائلة أبو طاعة في جنوب الشارع. منطقة «أمانة» كانت المنطقة الإسرائيلية الوحيدة في الحي الذي يشمل مستشفيات وعبادة صحية للمجهور الفلسطيني ومنازل عربية.

الدولة لم تنف ادعاءات المحامي بيرمان أن الخريطة وهمية، وبدل ذلك لم تقدم الدولة أي بلاغ.

في 2009 قام وزير المالية في حينه، يوفال شستاينيتس، بالمصادقة على مصادرة الأراضي. وأعلن بيرمان عن مصادقة شستاينيتس في 2012، ومنذئذ يحاول بيرمان التماس على التفسير الذي أعطي لوزير المالية اثناء المصادرة. الحديث يدور عن وثيقة رسمية. إلا أن سلطة اراضي إسرائيل ووزارة المالية تجدان صعوبة في الحصول على هذه الوثيقة.

والتوجه لمراقبة الدولة في هذا الامر لم يأتي بنتيجة. «توجد لوزير المالية اعتباراترا عند المصادرة من اجل احتجاجات الجمهور»، قال بيرمان، «ولكن مكاتب أمانة ليست بحاجة عامة. لا شك أن وزير المالية لم يعرف أنه يقوم بمصادرة أرض من اجل أمانة، ولا فلماذا يقومون باخفاء رسالة الاسباب؟».

المحامي بيرمان ليس الجسم الاول الذي يخطر بالبال عند التفكير بشخص يقف إلى جانب عائلة فلسطينية تناضل ضد المصادرة. هو قاضي عسكري في الاحتياط، وفي سيرته القانونية يقف دائما في الطرف الثاني من المتراس كن يدافع عن الدولة في مواجهة ادعاءات الفلسطينيين حول المصادرات. «انا لست ضد مصادرة الأراضي، لكن في هذه الحالة تم تجاوز القانون، حيث استخدم اشخاص في دائرة الأراضي نفوذهم بشكل غير مناسب لسما عداة جسم سياسي مقرب»، قال بيرمان.

#### يستمرن في البناء

قبل نصف سنة وصل مقالو من «أمانة» وبدأ بإنشاء جدار حول الأرض. عندها اكتشف محمد أبو طاعة أن المنطقة لم تعد له، «طوال حياتي كنت على علم أن هذه الأرض ملكي»، قال أبو طاعة لصحيفة «هآرتس»، «عندما أرادت والدتي الحصول على منحة من التأمين الوطني قالوا لها إنها لن تحصل عليها لأنه توجد لنا أرض».

وقبل شهرين رفضت المحكمة المركزية في القدس دعوى أبو طاعة، وقال القاضي ارنون درال صحيح أنه توجد اخلاات في المصادقة على الخطة، لكنه قرر أن هذه الاخلاات لا تبرر الغاء الخطة بسبب الضرر المالي وسيشأ. «سمح لـ «أمانة» بالاستمرار في البناء».

حسب اقوال أبو طاعة فقد جاء اليه اشخاص واقترحوا عليه التعويض مقابل التنازل عن الأرض، لكنه رفض. «لماذا محظور علينا البناء ولهم مسجوح؟»، سأل «انهم ليسوا اصحاب الأرض بل انا، لا توجد عدالة».

غفيت عفران، من حركة «سلام الآن» وهي تتابع نشطاء المستوطنات، لا تتفاجأ لأن «أمانة» تختص في البناء غير القانوني على اراضي مسروقة وهي مستقوم ببناء مستوطنتها الجديد في القدس على اراض خاصة، أن الخطة دون أن تكون لها ملكية على الأرض. «لماذا الحكومة تقوم بتنفيذ العمل القذر من اجل تحويل أرض فلسطينية خاصة إلى المقر الرئيس لمنظمة مستوطنين في فلسطيني، في البدء أعفوا أمانة من العطاء، وبعد ذلك صافوا ا على الخطة دون أن تكون لها ملكية على الأرض. وفي السياق سابق وزير المالية في المصادرة يأثر رجعي، والأآن تستمر صلاحيات المحكمة في الدفاع عن المستوطنة الغير قانونية بسدل أن تقوم بتقويم الاسرور واجارح الأرض لاصحابها».

وجاء من دائرة أراضي إسرائيل ان المحامي الذي يمثل «أمانة»، ايتان غيفغ، لم يصدر أي رد.

هآرتس 5/9/2016

## على الحركة أن تفهم أنه إذا بدأت حرب جديدة فلن يدعو أحد في إسرائيل إلى وقفها حماس: استفزاز بدافع الضائقة

### ايال زيسر

■ كعادتها تسعى حماس لاسستمع بكل العوالم. من جهة، إن تحافظ على وقف النار مع إسرائيل، والتي تحت رعايته تعيد بناء مكاتبها السياسية وقدراتها العسكرية. ومن جهة أخرى إن تعرض نفسها لمنظمة مقاومة لتزلم بالكالح العسكري ضد إسرائيل وتسمح باعمال ايرهابية ضد إسرائيل من جانب رجالها. ومن جانب منظمات أخرى تعمل في القطاع، كتخطيط الجهاد الإسلامي الكفاحي.

وقف النار هام لحماس ايضا لان مليوني غزي يعيشون تحت حكمها يحتاجون إلى الهدوء الذي يوفره لهم وقف النار، وعليه فانهم يتوقعون من قيادة حماس ان تحترمه وتحافظ عليه لتسمح لهم بان يعيشوا حياتهم ويواجهوا الضائقة الاقتصادية التي اصبحت من نصيب الجميع في القطاع. ولكن حماس لا تعمل دوما وفقا لمصالح سكان غزة. وعلى أي حال، فان القرار ليس موجودا بالضرورة في يد قيادة حماس السياسية، مثل رئيس وزراء غزة، اسماعيل هنية، الذي يسعى في خطابه الاخير في نهاية الاسبوع إلى أن يأكل الكعكة وأن يقبدها كاملة. اي ان يحافظ على الهدوء، في نفس الوقت ان يضع لإسرائيل خطوطا حمراء حول ما هو مسموح وما هو ممنوع للجيش الإسرائيلي على طول حدود القطاع.

تفيد تجربة الماضي بالذات بان القرار في الشؤون العسكرية وبالنسبة لنا، استئنافت اطلاق الصواريخ نحو إسرائيل، موجود في يد القيادة العسكرية لحماس، وعلى رأسها محمد ضيف، ولهذه منطق وتفكير خاص بها.

ترى منظمة حماس نفسها كمن تسيير بمشورة اصدقائها الإيرانيين وفي اعقاب منظمة حزب الله اللبنانية. هكذا مثلا حرصت على اقامة منظومة الصواريخ التي تغطي اجزاء واسعة من الأراضي الإسرائيلية. بما في ذلك وسط البلاد، كي تحقق قدرة ودع ضد إسرائيل كتك التي توجد في يد منظمة حزب الله. وتحاول حماس الآن ان تقر قواعد لعب حيال إسرائيل حسب النموذج اللبناني، والتي تعني ان إسرائيل لا يحق لها أن تتجاوز خط الحدود وان تعمل خلفه، حتى لو لاحظ الجيش الإسرائيلي استعدادات لمقاتلي المنظمة لنشاط ايرهابي وحتى لو كشف اتفاقا حكومية تحفزها حماس إلى داخل اراضي إسرائيل لنشاط ايرهابي.

إسرائيل من جهتها توضح من جديد للمنظمة بانها تبقى لنفسها حرية العمل في الجانب الغلستيني من الحدود، وانها سترد ليس فقط على كل عمل ايرهابي ينفذه رجالها بل على كل استعداد لتنفيذ كل عمل كهذا، في ضوء الوضع الاسائل السائد في القطاع وعلى كل حدود مع إسرائيل، فان الموقف الإسرائيلي منطقي بل وجبر. ففي الاسباع الاخيرة فقط عام الجيش الإسرائيلي فاكتشف اتفاقا هجومية موجه نحو اراضي إسرائيل، وخسلا عن ذلك فان تنازل اليوم هو خط البداية للمفاوضات غدا، وفيه ما يدهور إسرائيل إلى الواقع السائد على طول الحدود في جنوب لبنان، والذي تقيد فيه إسرائيل من حيث قدرتها على أن تمنع بشكل مبادر أعمالا لحزب الله ضدها. وعليه، محظور على إسرائيل ان تسمح لحماس بان تجرأ إلى حرب استنزاف محدودة على طول الحدود يدفع ثمنها سكان غلاف غزة.

فضلا عن ذلك، هي الحدود اللبنانية، التي تنظر اليها حماس كمنموذج للقوة، نصت إسرائيل وقف النار اليش الذي تنفذه مع حزب الله في قرار لجلس الامن، في نشر الجيش اللبناني على طول الحدود ويتواجد قوات الامم المتحدة. كل هذا لا يستجيب كما هو معروف للاحتياجات الأمنية الاساس لإسرائيل، ولكن حتى هذا الحد الاذني لا يوجد في حالة قطاع غزة. إن استعداد حماس لمحاولة المسامة مع إسرائيل من خلال تبادل لاطلاق النار والحوادث على طول الحدود، فلن يتواجد في إسرائيل من يدعو، مثلما حصل تعيش ضائقة في الداخل وفي ضوء الاغلاق الذي فرضه عليها المصريون، وهذا وضع هش يستدعي حوادث وتصعيد، يحتمل ان تكون حماس استهدت تشجيعا عليها ان تأخذ

ان إسرائيل قررت تركها في الحكم في القطاع. ولكن في مثل هذه الاحال عليها ان تحاذر بالحسين بانها إذا توصلت إسرائيل إلى الاستئنتاج ان حماس لا تريد بل ولا تستطيع الحفاظ على الهدوء على طول الحدود، فلن يتواجد في إسرائيل من يدعو، مثلما حصل في اثناء حملة «الجرف الصادم»، إلى تركها في الحكم وتفضيلها على جموعات أكثر تشددا منها من شأنها ان تحتل مكانها.



بينيامين نتنهايو

يعرف السياسة، وأريد فقط طرح سؤال بسيط وهو ألا يوجد لنتنهايو الكليل من الاحترام الذاتي؟ لكن بعد ان شاهدته صورته مع من يضع الماكياج له، «حوش»، فيبدو لي أنني أعرف الاجابة.

هآرتس 5/9/2016

## تطبيع العلاقات بين حزب الله وإسرائيل بوساطة روسية

أعلام النظام السوري ورفعت عوضا عنه أعلام حزب الله في مؤشر آخر على الإطمتان من الناحية الإسرائيلية، وكذلك أدلى بنيامين نتنياهو بتصريح غير مألوف قبل أيام عن أن إسرائيل قد نفذت عشرات الغارات داخل سوريا خلال الفترات الماضية وقد استغرب كثير من المعلقين الإسرائيليين ذلك، فإسرائيل لا تعترف عادة بأعمال من هذا النوع، لكن التفسير الطبيعي لهذا التصريح أن مثل هذه العمليات لن تحدث بعد الآن.

وحسبى لا تلتفت هذه الإتفاقيات الانظار لأنها محرجة للطرفين: لحزب الله شعبياً وعربياً. لذلك تم استثناء تلفزيون المنار والعالم وأمثالهم من هذا الإتفاق ليستمرزوا بأناشيدهم الحماسية وخطاباتهم الرنانة التي تتحدث عن بطولات وانتصارات وإستعدادات حربية لمواجهة إسرائيل على طريقة الإعلام الأسيدي خلال حكم هذه العائلة، وهذا النوع من الإتفاق محرر لإسرائيل دولياً فحزب الله يعد حزبا إرهابيا بالتصنيف الدولي، لذلك لا مانع من نشر بعض الأخبار الكاذبة عن تصدي طائرة روسية لطائرة إسرائيلية مثل هذه الأخبار الملققة المخصصة للمتخلفين عقلياً المتابعين لإنصارات محور الممانعة.

بكل الأحوال فقد أصبحت الأوضاع اليوم على المكشوف: تحالف معلن بين إيران ومحورها مع إسرائيل وروسيا والإدارة الأمريكية الحالية، الذين باتوا لا يتحدثون سوى عن خطر واحد هو الإرهاب وترجمته بالنسبة لهم هو الإسلام السنّي.

السنوات الماضية عدّة غارات جوية استهدفت فيها أسلحة لمنع إمكانية إنتقالها لحزب الله، وحدثت آخر هذه الغارات بعد التواجد العسكري الروسي في سوريا التي وافقتها حملة تضخيم إعلامي عن الصواريخ الروسية S400 التي تغطي كامل شرق المتوسط حسب الإعلام الروسي وتوابعه ولذلك فقد كانت الغارة الإسرائيلية محرجة للروس أكثر من غيرهم، ولذلك وحتى لا تتكرر هذه الحادثة وتكشف ضعف وتخلّف الأسلحة الروسية فقد تولّت روسيا نفسها ترتيب تطبيع العلاقات بين إسرائيل وحزب الله ونقل التعهدات المتبادلة حيث أوضح حزب الله أولوياته بشكل واضح ولم يعد هناك مكان لإسرائيل بين هذه الأولويات التي إحتكرتها السعودية وحلفاؤها من العرب والدول السنّية كتركيا وغيرها.

ويعد أن تمّ التوصل إلى إتفاق حزب الله مع إسرائيل طرأت عدّة تغيرات واضحة خلال الأشهر الماضية فقد توقفت الغارات الإسرائيلية نهائياً، كذلك أصبحت مواقع حزب الله في سوريا علنية وبعد أن تمّ توسيع معسكر نبع بردى الواقع في سهل الزبداني وأصبح مركزاً خاصاً لحزب الله يحتوي على مختلف صنوف الأسلحة وتمّ قلع الأشجار بمساحة كبيرة حوله حتى لا يتم التسلل إليه من قبل فصائل الثورة السورية، وقد أشار أهالي مضايلا والزبداني إلى ذلك عدّة مرّات ولا يمكن أن تكون منشأة بهذا الحجم خافية على إسرائيل، كما أن عدداً من الحواجز في القلمون وغيرها قد نرعت

وكيري مع رسائل علنية وسرية في كل المناسبات من أوباما للمرشد خامنئي والرئيس روحاني، وإختفت تدريجياً شعارات الموت لأمريكا. ومع التغييرات الجوهرية التي طرأت على السياسة السعودية بعد وصول الملك سلمان للسلطة والتصدي الحازم للسياسة الطائفية الإيرانية في المنطقة، تمّ بكل سهولة إستبدال العدو السابق أمريكا وإسرائيل بالسعودية في كل الشعارات والخطابات من الخامنئي لروحاني لحسن نصر الله لخطباء الجوامع في مناطق شيعية إيران في كامل المنطقة وتمّ إستبدال شعار الموت لأمريكا وإسرائيل بالموت للسعودية، وفي هذا الوقت تحولّ إعلام شيعية إيران إلى الهجوم على العرب بشكل عام وأصبحت كلمة عربي مرادفة للتخلف وشرب بول البعير وبنفس الوقت أصبحت كلمة الدولة الإسلامية والتي تعيش بعصور سابقة وتخوض صراعات وهمية عفى عليها الزمن مرادفة للتطور العلمي والتكنولوجي حسب زعم شيعية إيران!!

وفي منتصف عام 2015 بدء التدخل العسكري الروسي المباشر لدعم نظام الأسد بعد فشل محاولات إيران وميليشياتها بإنقاذه وتحولت العلاقة الروسية الإيرانية إلى ما يشبه التحالف والذي بدوره عمق الخلافات التركية الروسية.

في هذا الوقت كانت إسرائيل تراقب ما يحدث على حدودها الشمالية بدقة وإسرائيل إعتارتها الأمنية التي لا تتهاون فيها ولذلك فقد قامت خلال

الأسد موقفا لا يمكن تبريره من الناحية الأخلاقية أو الإنسانية تحت أي ذريعة خصوصاً مع كل هذه الجرائم المؤهقة التي يرتكبها بحق الشعب الأعزل. وكان هذا الموقف مفاجئاً لمن كانوا مخدوعين بالشعارات البرّاقة «لثورة الإسلامية الإيرانية» مثل الوقوف مع المظلومين في العالم !!

كان تبرير حسن نصر الله لموقفه هذا بأن كل ما يحدث في سوريا هو مؤامرة على محور المقاومة من قبل أمريكا وإسرائيل، لكن الشعارات التي رفعتها عناصر حزب الله وبقية الميليشيات الشيعية لم تكن تتحدث لا عن أمريكا ولا عن إسرائيل بل عن ثارات الحسين من حاضرة الأمويين والإنتقام من أحفاد يزيد!!، وهذه الشعارات والأعلام هي التي رفعتها على مساجد القصير وكل منطقة أخرى دخلوها، وعلى ما يبدو لم يكونوا يعلمون أنه في سوريا لا يوجد مساجد مخصصة للشيعية أو السنة فأغلب السنة في دمشق لا يد أنهم قد أدوا الصلاة بالمسجد وتبركوا وقدموا النذور في السيدة زينب وأغلب شيعية دمشق لا يد أنهم قد أدوا الصلاة بالمسجد والأموي، ولم تحمل شعاراتهم في سوريا سوى راتحة الطائفية وأساطير عن مظلومية عمرها ألف وأربعمئة عام، وهذا كان سبب وقوف شيعية إيران وراء نظام الأسد.

وبعد سنوات ومع المفاوضات النووية بدأت ملامح علاقة جديدة لا يمكن إخفاؤها بين إيران والولايات المتحدة وصداقة حميمة بين طريف

### د. عماد بوزلو

عندما عاد الخميني من باريس إلى طهران بعد انتصار الثورة الإيرانية ضد حكم الشاه، كان أول قراراته إغلاق السفارة الإسرائيلية وتحويلها إلى سفارة فلسطين.

في شهر آذار/ مارس 1979 بعد شهر واحد فقط من عودته من منفاه وطرح نفسه زعيماً لكل العالم الإسلامي، وليس زعيماً للطائفة الشيعية فقط، وأطلق على إيران اسم الجمهورية الإسلامية، واعتبر الإعلام الإيراني أن أمريكا هي الشيطان الأكبر وإسرائيل الشيطان الأصغر. وطوال حكم الخميني حتى وفاته عام 1989 كان يقدم نفسه كزعيم ثوري لكل المسلمين، وحتى الحرب العراقية الإيرانية لم تؤثر كثيراً على ذلك، خصوصاً في بلاد الشام وأفريقيا العربية إذ تمّ تصويرها كصراع بين العرب والفرس.

وفتح إيران مراكز ثقافية وسفارات في كل العالم الإسلامي وقامت بحملات حثيثة لنشر المذهب الشيعي دون أن تثير هذه الحملات حساسيات طائفية، سارت الأمور على ما يرام في البلاد العربية، وتحت شعار المقاومة ومجاهاة إسرائيل أصبحت طهران وقم محجاً لكل الأحزاب والحركات السياسية الإسلامية والقومية واليسارية في المنطقة العربية.

في عام 2011 ومع إطلاق الثورة السورية كان وقوف إيران وحزب الله إلى جانب نظام

## حرائق الغابات في كندا!



ستيفانو

## تعقيبات

### تقرير محمد الملاحجي، الخميني حكم بالدين الحقيقي استغلال الدين

نستطيع ان نجادل بالأدلة والبراهين، من ان «إسلام» إيران والخميني لا علاقة له بإسلام محمد بن عبدالله وإسلام علي بن ابي طالب، هذا الكلام ليس انفعاليا كرد على هذا التصريح، ولكن هذه هي الحقيقة لن يتغيها لوجه الله، وكما قلت وبالآدلة.

إيران وقادتها ومراجعها، تستغل الدين والمذهب واتباعه كجسر وتكأة للهدف الأكبر والنهائي والرئيسي وهو التوسع واستعادة الطائفية وفتح سد ونشر ثقافة الكراهية، وتحويل التشيع إلى مذهب سياسي وليس مذهباً فقهياً، وهذا نتاج السياسة الإيرانية، ومحاولة لتفتيت أمة الغالبية.

اللوم بطبيعة الحال لا يلقى على إيران وقادتها، فهذه مصالحهم وهم يسعون خلفها من أجل تحقيقها (بغض النظر عن الوسائل الميكانيكية الدينية المتبعة في ذلك) اللوم في الأعراب الأشد نقافاً.

د. اثير الشخيلي – العراق

### مقال لينا أبو بكر: اخرجوا فلسطين من جحيم حلب

#### لقطة السقوط

أما الأطفال فلا تدري كيف يخرجون من رحم الدخان يبحثون عن مناديل أمهاتهم ليكفونوا بها جثة الآلهة!

كيف يهون عزرائيل إلى الحد الذي يتساوى به مع القتل، كان الجناة ملائكة أو العكس!

نحن باقون لنموت في أرضنا إن استعصت عليها الحياة، لم نمت متأخرين ولكننا استنفقنا بعد أن فقدت الجريمة وعيها تماماً!

إتخاذ إجراءات فورية لترتيب مشهد آخر يليق بـ«نيروهم»، الذي سيقرب الانتحار فجأة لبحرم الكاميرا من توثيق لقطة السقوط، فأي من أصدقائه يا ترى سيهديه السم قبل إسدال الستارة؟

سيارفيرو – إيطاليا

## تعليقاً على رأي «القدس العربي»: هل نستعد لانتخاب ترامب رئيساً لأمريكا؟

فلما تنتظرنا وتغييراً من أمريكا يكن الواصل إلى سدة الحكم جمهورية أم ديمقراطية فكما قلنا سابقاً فنحن من يجب ان نغير.

محمد بلحمر – المغرب

### مصلحة إسرائيل

حتى لو أنتخب رئيساً لأمريكا رجل مسلم ومن أصل دولة عربية إسلامية، سيكون تحت حكم ومسار الصهيونية الخبيثة لتنفيذ مآربهم وخططهم، لذلك الكل متساو في حب إسرائيل وخدمة مصالحها، فإذا كان حكامنا العرب يعشقون إسرائيل ويتمنون الحفاظ على أمنها، فهل نستتكر على المرشحين الأمريكان إعلان السير على مصلحة إسرائيل؟

محمد حاج

### سنوات عجايب

أمريكا بحاجة ماسة لرئيس لا يستحي من لون بشرته ولا يتعامل مع الأمور بعقلانية مفرطة كما كان الحال في السنوات الثماني العجايب التي حكم فيها أوباما وسمح فيها لاتباع الولي الفقيه الفارسي بانتزاع العراق من حضنه العربي وروسيا بفرض سيطرتها الجوية والبحرية على سوريا وليكان صهيون بالتوسع الاستيطاني غير المسبوق، وسمح كذلك بخذلان تركيا في أزمتها مع روسيا الأمر الذي جعل صداقة حلف الناتو على الحك.

أحمد بيه – ألمانيا

التبرعات وما يتبعها من وعود وصفقات لا يبرز المرشحين على السنن.

جموون – أمريكا

### الجميع ضد المهاجرين

إن، هناك ثلاثة عوامل أساسية تجعل المرشح المعني للبيت الأبيض محبباً للجمهور الأمريكي على نطاق واسع، وبغض النظر عما إذا كان هذا المرشح يجمع العديد من التناقضات الغربية كمثل ترامب: أولاً، الالتزام المخلص باستحضار الفلوس لدعم الاقتصاد، مهما كان مصدر هذه الفلوس.

ثانياً، عدم الالتزام المتعنت بالأيدولوجيات المتعارف عليها في الوسطين اليميني أو «اليساري» الأمريكيين.

ثالثاً، التنسيت «الوطني» بالسياسة العنصرية: «بظ المهاجرين كلهم، سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين».

حي يقظان

### دعم الكيان الصهيوني

ليست المشكلة الكبيرة في من يصل إلى البيت الأبيض ولكن المشكلة الأكبر في من يحسن ظنا وينتظر خيراً في المنطقين العربية والإسلامية من هؤلاء الرؤساء الأمريكيين، فهم إن اختلفوا ظاهرياً فباطنيا تجمعهم سياسة واحدة وأهداف متطابقة وهي دعم الكيان الإرهابي الصهيوني والعداء السافر للعرب والإسلام والسلمين.

لهذا الدين (فائدة سنوية يذهب أغلبها إلى الصين) يصل إلى حوالي 25 مليار دولار، هذه الدولة تعتبر الأقوى وتتحمك في مصائر الأمم؟ هل هذا معقول؟

ان هذه الحقيقة تفرضها المؤسسات المالية العملاقة المتمد نفوذها حتى إلى خارج الولايات المتحدة الأمريكية، فهي تسيطر على كافة الصناديق السيادية لجميع الدول المنتج للبتترول خسارح الدول الأوروبية (الشرقين الأقصى والوسط – ودول أمريكا اللاتينية المنتجة للبتترول) وهي تفرض على العالم اجمع اعتبار الدولار عملة التبادل في سوق البتترول، لقد حاولت أوروبا التخلص من سيطرة الدولار بالبدليل (اليورو) ولكنها لم تستطع ازالة الدولار.

يوسف احمد

### دولة مؤسسات

السيد ترامب باعترافه ليس عبقرياً، ولكن نداهه لأغلبية من الحزب الجمهوري من الطبقة الوسطى في أمريكا وجد أذانا صاغية، حيث تأله لتمثيل الحزب الجمهوري، بالإضافة إلى نفوره من الأقليات بالو عهد لها إلا أن ما جلب التأييد له هو تصريحاته بخصوص الاقتصاد الأمريكي حيث اقترح طريقة جديدة لنظام الضرائب أفضل للشعب ووعده أن يرغم الشركات الضخمة الأسيمة بنا تنقل تصنيعها من خارج أمريكا إلى داخلها وأن يفرض عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تعامل أمريكا بالمثل.

في أمريكا الناخبون يصوتون حسب رشاخهم الاقتصادي، بالنسبة لسياسة في الشرق الأوسط، هنا يجب أن نتذكر أن الولايات المتحدة دولة مؤسسات التي تقدم توصيات للرئيس بخصوص المواضيع المطروحة، السيد ترامب كان واضحاً جدا عندما أعلن أنه لن يقبل تبرعات الأغنياء وخصوصاً اليهود منهم لأنه ليس بحاجة إلى هذه

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## الهجرة قدر محتوم ثماره باراك وصديق

### توفيق رياحي\*



■ في نزوة واحدة من أكبر موجات العداة للاجانب في أوروبا ومن عدم الثقة في الآخر داخل مجتمعاتها، يفوز شاب، فقير النبت باكستاني الأصل، بانتخابات منصب عمدة لندن متفوقاً على مرشح ثري أبيض البشرة أرستقراطي التصنيف الاجتماعي، خريج أفضل مدارس وجامعات المملكة.

هذا أجمل ما في الموضوع، في نزوة الشيء يتحقق نقضه! فاز صديق خان باعتبارها المرشح الأفضل، لا لأنه مسلم، فلو الأمر على دينه وكونه يؤدي فرائض الإسلام، لما أمته قطع نصف الطريق، لأن المسلمين لا يشككون إلا واحداً من كل ستة إلى سبعة من سكان لندن، هاهيك عن أن كثيرين منهم مسلمون غير مؤثرين في الحياة العامة، ومع ذلك لا يمكن تغافل أصله ودينه ودينه الاجتماعي،

بالنسبة لصفحة اليمين وبعض المتعصبين الاجتماعيين هنا وهناك، فوز خان هو انتكاسة، لكن بالنسبة للمؤسسة السياسية والقوة الحاكمة في صمت، في بريطانيا والجمعات التي تشبهها، فوز خان هو تنويع يشبه تنويع نادي لستر سيتي بالدوري الممتاز بعد عقود طويلة من الانتظار والحلم. الفرق الوحيد أن فوز لستر سيتي حدث عكس التوقعات، بينما فوز خان كان مبرمجاً وينتظر لحظته المناسبة، هو تنويع لسياسات هجرة وإدماج، مستمرة في صمت وهدهو، منذ زمن طويل واكتشفها العالم مؤخرًا تحت مظلة العولمة ومفاهيمها، منذ نحو 30 سنة يعيش العالم حركة شعوب هي الأكبر في تاريخ البشرية، تتميز بتبادل ثقافات وحضارات ولغات لتكون النتيجة النهائية فوز باراك حسين أوباما برئاسة الولايات المتحدة وصديق خان بزعامة مجلس بلدية لندن، والبقية قادمة.

العقول القليلة الماضية وما شهدته من حروب في رواندا والبلقان وأفغانستان والصومال والجزائر، ومن كوارث في إفريقيا وهايتي سهّلت المهمة وحضت الناس على الحركة.

كل يوم تسطع فيه الشمس يدخل الآلاف إلى القارة الأوروبية والأسترالية والسلمين لا خطر أن ينتهي بهم المطاف في السجن، ولا مشاعر العداة، ولا التحريض الإعلامي ولا ما يسعون من قصص عنصرية وعن مصاعب الحياة، يحملون جميعاً بداهلهم حلم العودة، لتكتم يدخلون لكي يستقروا ويستمرروا، لا جئون فارون من حروب ومجاعات، مهاجرون اقتصاديون، طلاب جامعات، مستثمرون اقتصاديون، مبعوثون.. النتيجة واحدة: مجتمعات تسترشد هناك في جنوب الكرة الأرضية، وأخرى تتعبها وتولد من جديد هنا في شمالها. يدخل ألف يعود منهم إلى الوطن الأم خسوسن، والأخرون يتعلمهم الحياة الجديدة ويكتشفون بسرعة أن كل يوم يمر يبعدهم مسافة جديدة عن تلك التي كانت ذات يوم أوطانهم. هذا العمل الصامت الأشبه بالسري هو الذي يعجز بالقول إن الهجرة وموجات اللجوء، على الرغم من مأساسها ومأساويتها الفورية، هي جزء من العالم الجديد سيعتاشي معه في القادم من الزمن. تبدو قدراً محتوماً أكثر منها كارثة.

أما المأساة التي تحدث في الطريق، فهي، وعلى الرغم من أنها تدمي القلب، الشن المطلوب لأنك لن تصنع عجة من دون أن تكسر بيضا. العبرة بالنتائج بعد خسين عاماً وأكثر عندما يعيد أولاد وأحفاد الناجين من القوارب الغارقة اليوم صقل المجتمعات المستهدفة ويخرج منهم باراك وصديق وغيرهما.

حتى الذين رفضوا مغادرة أرضهم ومجتمعاتهم الأصلية، أو لم يستطيعوا، مستهدفون وسيكون لهم نصيب.. سيجنون أولاً على الحسرة، وبعضهم سيجد نفسه فريسة للشعور بالذنب وتائب الضمير.

ولكي يبقوا قريبين من المشهد سيُدفعون إلى أكل المأكّل ذاته بالذائق ذاته والسعر ذاته، تتناول مشرويك في مقهى «ستاركس» أو وجبتك في «ساوي» في بومباي أو عمان أو شيكاغو أو مانشستر، السعر والمذاق واحد وديكور المحل واحد. على الأقل هذا ما ستشعر به. اللبسة الرياضية التي تشترها لولادك حيث أنت وعاكلك، يشترها آلاف الآباء مثلك في جنوب إفريقيا وإسرائيل والبرازيل والسويد وروسيا وغيرها.. «بيبول» و«أديداس» و«نايك» و«بيوما».. كل الناس يلبسون من منزل واحد ماركة محددة بألوان مختارة لهم. وكذلك الألعاب الإلكترونية وأبواتها.. كل أطفال العالم يلعبون «حرب النجوم»، وفيها 2014، و«باتمان» و«لعب الليغو»، في نسخ من مملكة واحدة وفي الفترة الزمنية ذاتها وكانهم في غرفة واحدة.

من لم يصله نمط الحياة هذا أو لم يستطع إليه سيلا، سيخال نصيبه بالتفكير فيه والحلم به. لا مجال للنجاح.

هل تسال احدينا ماذا شرعت الاستشارة الانثانية انجيدا ميركل ابواب بلادها للمليون لاجئ سوري في تصرف بدا اقرب الى الجنون؟

لكن ميركل ليست مجنونة، والقوة السحرية التي تحطت للعالم وتديره من وراء ستار لا تقامر بلا يقين. الأمر دورى ومحسوب بدقة: المجتمع الألماني يشخ بسرعة ويحتاج لقوى عاملة، ومؤهلة وعديمة التأهيل، تحافظ على حركيته الاقتصادية في الاجتاهن، إنتاجا واستهلاكا.

لا يمكن لعاقب يخطو لمة عام إلى الأمام بالنطق المنكسر اعلا ان يرفض هذه القوافل من الاجانب وهي تتدفق أمام حدوده. انها هدية من السماء، أما الكلام عن المشاكل المترتبة عن الاجانب والصاعب الاقتصادية التي يسبونها للبلد المضيف، انانيا او غيرها، فموجه للاستهلاك الاعلامي ولتخليط خاطر الغاضبين الذين تعجز مدارجهم عن استيعاب ان الامر يتعلق بعمل بعيد جدا زمنيا. وزير العدل الفرنسي السابق جاك توبون اصدر سس تقريرا بعصاته سيادة «معلق الشك، تجاه المهاجرين، انما ما فيه ان الهجرة لم تكن يوما مشكلة لبلد مثل فرنسا، ولم تهدد يوما صرح القيم الجمهورية، فيه.

كل هذا يعرفه الذين يريدون الحكم على ان يترب فهو متشابهة وبكل فطيرة بدئا واحد، واطاله يلبسون اللبسة ذاتها والاستعداد للتغيرات اما الآخرون، وقيهم نخب كثيرة، قياماتهم الاستمراري في الاحتجاج، لديهم متسع من الوقت والمساحة.

ناخبو لندن تمكّنوا، رغم شبكة ندابة فاضحة ضد خان، من تحكيم عقولهم وضمانهم وانتخبوا، بنسبة غير مسبوقه، من اعتبروه الشخص الذي سيدافع عن مدينتهم.

ناخبو بيروت، في المقابل، التزموا بزعماء العائلات الذين وثوهم مع جينات التصويت نفسها بل والمذهب، وتناسوا الكارثة المستمرة التي تعانيها مدينتهم بسبب حلف هؤلاء الزعماء ضد محازبيهم الذين انتخبوهم!

لعل أهم ما تشتهه انتخابات لندن وبيروت أن تصعب المقارنة بين انتخابات بيروت ولندن، التي سبقتها بأيام، ليس لأننا نتكلم عن بلدين في قارتين مختلفتين تفصلهما سياقات تاريخية وسياسية هائلة، فحسب، لكن ذلك غير مضّر تماما، فهو يفيد في ترسيم الخطوط السياسية الحادة لتفكّص معاني «الديمقراطية» وطرق اشتغالها بين بلدين شديدي الاختلاف.

على عكس انتخابات بيروت، قدّمت انتخابات لندن مفاجأة بانتخاب النائب المسلم صادق خان عمدة للندن، وهو رغم قدومه من حزب سياسي (العمال) فهو أيضا قادم من المجتمع المدني الذي عرفه ناشطا في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، ومدافعاً عن الضعفاء، وهو أمر استخدمه منافسوه ضدّه بشدة.



## تقلبات المزاج الشعبي... قلق هناك وتفاؤل هنا

■ تحير تقلبات المزاج العام للشعوب، ويصعب في الكثير من الأحيان وضع تفسيرات قاطعة لها.

لما أُنزح اليوم قطاعات معتبرة من الطبقة الوسطى وبين الفئات محدودة الدخل في المجتمع الأمريكي إلى تأييد ترشح رجل الأعمال دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية 2016، على الرغم من غوغائيه المريضة وكارثية وشعبوية طرحة بشأن السياسات العامة من بناء سور عازل بامتداد الحدود الأمريكية-المكسيكية إلى منع هجرة المسلمين إلى الولايات المتحدة؟

تفسيرات، مثل جاذبية الخطاب الغوغائي والشعوي لترامب الذي يبدو ناجحا في التعبير عن بعض المشاعر غير العقلانية والقيحية كالخوف من الغريب والعنصرية وكراهية الأجانب وقدرة حملة ترامب على توظيف الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لممارسة الغتيال المعنوي لمنافسيه واعتمادها على شعبية «العنف اللطفي» بين الكثير من مستخدمي شبكات التواصل، لا تحيط بالكامل بظاهرة ترامب التي لم يتوقعها العدد الأكبر من المشاركين والمتابعين للحياة السياسية الأمريكية.

هناك مكوّن يستعصي على الشرح العقلاني والتفسير الموضوعي لصعود ترامب وقابلية غوغائيه لحدس شسي من التأييد الشعبي في مجتمع ليست أغلبيته بالفقيرة ولا بالجاهلة، في مجتمع يسجل حاليا نجاحات اقتصادية واجتماعية معتبرة (امتداد مظلة التأمين الصحي لأغلبية المواطنين للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة وخير بين 2000 و2008 الاجتماعية، وهذه وتلك يعجزم ترامب إلغاءه إذا فاز في الانتخابات الرئاسية)، في مجتمع استقرت ديمقراطيته وتعدديه وخير بين 2000 و2008 الدعايات الكارثية لغوغائيه من نوع آخر، غوغائية الرئيس الأسبق جورج بوش وحروبه على الإرهاب وتصنيفاته الثنائية للخيرين في مواجهة أهل الشر وللمجموعات الملع في مواجهة طوائف الضد.

وإذا كانت تقلبات الراهنة للمزاج العام بين بعض قطاعات الطبقة الوسطى والفئات محدودة الدخل في المجتمع الأمريكي تحير وتوتر القلق على من

## الانتخابات بين بيروت ولندن

المحاولة لكن فشلها في إنجاز اختراق بسيط في منافستها مع قائمة الأحزاب الكبرى ضد الشبكة الأخطبوطية التي تسيطر على مقدرات لبنان يدل، بداية، على الاستعصاء البيوي الكبير الذي تعيشه البلاد، والذي يمثل امتناع (أو بالأحرى منع) انتخاب رئيس للجمهورية أكبر طواهره.

يمثل فوز قائمة «البيارة» (وباقى النتائج في اليقاع وبعليك والهمل) شكلا من أشكال اليأس من التغيير انعكس في نسبة المقترعين الضئيلة (20% في بيروت) وفي التزام الجمهور الذي صوت لخياراته الطائفية والعائليّة والمالية والعسكرية.

عدد الضحايا المتكاثرت نتيجة التدخل في سوريا، وما يقال عن تملل جمهور تيار «المستقبل» من أداء رئيسه سعد الحريري، ومن التقلبات العديدة لحزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»

## إسرائيل تحتفل الشيخ رائد صلاح!!



## عمرو حمزاوي\*

تفسيرات، مثل جاذبية الخطاب الغوغائي والشعوي لترامب الذي يبدو ناجحا في التعبير عن بعض المشاعر غير العقلانية والقيحية كالخوف من الغريب والعنصرية وكراهية الأجانب وقدرة حملة ترامب على توظيف الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لممارسة الغتيال المعنوي لمنافسيه واعتمادها على شعبية «العنف اللطفي» بين الكثير من مستخدمي شبكات التواصل، لا تحيط بالكامل بظاهرة ترامب التي لم يتوقعها العدد الأكبر من المشاركين والمتابعين للحياة السياسية الأمريكية.

هناك مكوّن يستعصي على الشرح العقلاني والتفسير الموضوعي لصعود ترامب وقابلية غوغائيه لحدس شسي من التأييد الشعبي في مجتمع ليست أغلبيته بالفقيرة ولا بالجاهلة، في مجتمع يسجل حاليا نجاحات اقتصادية واجتماعية معتبرة (امتداد مظلة التأمين الصحي لأغلبية المواطنين للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة وخير بين 2000 و2008 الاجتماعية، وهذه وتلك يعجزم ترامب إلغاءه إذا فاز في الانتخابات الرئاسية)، في مجتمع استقرت ديمقراطيته وتعدديه وخير بين 2000 و2008 الدعايات الكارثية لغوغائيه من نوع آخر، غوغائية الرئيس الأسبق جورج بوش وحروبه على الإرهاب وتصنيفاته الثنائية للخيرين في مواجهة أهل الشر وللمجموعات الملع في مواجهة طوائف الضد.

وإذا كانت تقلبات الراهنة للمزاج العام بين بعض قطاعات الطبقة الوسطى والفئات محدودة الدخل في المجتمع الأمريكي تحير وتوتر القلق على من

## زواج متعة آخر بين أمريكا والعراق الجديد

■ بشرتنا الإدارة الأمريكية، منذ أيام، بسلامة وصول 25 من قوات البحرية الأمريكية (المارينز) إلى بغداد، لتلبية طلب من وزارة الخارجية الأمريكية، لتعزيز أمن السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء.

ولم يصدر أي تعليق من النظام العراقي حول وصول المارينز، أو إذا ما كان رئيس الوزراء، وأن أحد المسؤولين قد تمت استشارته حول الموضوع، وأن كانت وقائع الاسبوعين الأخيرين، من انقسام المظاهرين لتحصينات المنطقة الخضراء إلى تبادل اطلاق النار، مساء الخميس، في المناطق القريبة من السفارة الأمريكية، بين قوات الرد السريع وحماية البوابة الرابعة في المنطقة المحصنة، تدل على زوايد قلق الإدارة الأمريكية على سلامة موظفيها داخل السفارة، وعدم ثقها بقدرة القوات العراقية على حمايتهم، أو لعله عدم اقتناعها بولاء القوات بعد ان وقتت القوات، التي طالما تفاخرت أمريكا بأنها دريتها وصرفت عليها الملايين، جانباً وهي تتفرج على المظاهرين وهم يحتلون مبنى البرلمان، ويعتدون على عد منهم، بل ووصل الحد بنى يحمل اعلى رتبة في الجيش العراقي، أن ينحني، ويقبل يدمقدي الصدر.

لا بد ان هذه اللحظة، التي تم بثها، في جميع أنحاء العالم، المترامة مع مقتل ثاني جندي أمريكي من قبل الدولة الإسلامية، قد أوصل الإدارة الأمريكية إلى مرحلة التفكير بسيناريو يختلف عما تعيشه هذه الايام من نكد مع ساستها العراقيين المتنازعين بلا حدود، وان تستعد لاستبدالهم بمستخدمين آخرين تتراهن عليهم، ولو إلى حين، لحماية مصالحها. فتصريحات المسؤولين

## هيفاء زكنة\*

■ بشرتنا الإدارة الأمريكية، منذ أيام، بسلامة وصول 25 من قوات البحرية الأمريكية (المارينز) إلى بغداد، لتلبية طلب من وزارة الخارجية الأمريكية، لتعزيز أمن السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء.

ولم يصدر أي تعليق من النظام العراقي حول وصول المارينز، أو إذا ما كان رئيس الوزراء، وأن أحد المسؤولين قد تمت استشارته حول الموضوع، وأن كانت وقائع الاسبوعين الأخيرين، من انقسام المظاهرين لتحصينات المنطقة الخضراء إلى تبادل اطلاق النار، مساء الخميس، في المناطق القريبة من السفارة الأمريكية، بين قوات الرد السريع وحماية البوابة الرابعة في المنطقة المحصنة، تدل على زوايد قلق الإدارة الأمريكية على سلامة موظفيها داخل السفارة، وعدم ثقها بقدرة القوات العراقية على حمايتهم، أو لعله عدم اقتناعها بولاء القوات بعد ان وقتت القوات، التي طالما تفاخرت أمريكا بأنها دريتها وصرفت عليها الملايين، جانباً وهي تتفرج على المظاهرين وهم يحتلون مبنى البرلمان، ويعتدون على عد منهم، بل ووصل الحد بنى يحمل اعلى رتبة في الجيش العراقي، أن ينحني، ويقبل يدمقدي الصدر.

لا بد ان هذه اللحظة، التي تم بثها، في جميع أنحاء العالم، المترامة مع مقتل ثاني جندي أمريكي من قبل الدولة الإسلامية، قد أوصل الإدارة الأمريكية إلى مرحلة التفكير بسيناريو يختلف عما تعيشه هذه الايام من نكد مع ساستها العراقيين المتنازعين بلا حدود، وان تستعد لاستبدالهم بمستخدمين آخرين تتراهن عليهم، ولو إلى حين، لحماية مصالحها. فتصريحات المسؤولين

نخبة التحرير:

## القُدس العَرَبِيّ

بومبية • سياسية • مستقلة  
تأسست عام 1989  
النشر:

مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

AI-Quds Al-Arabi Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):  
1<sup>st</sup> Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK  
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) • فاكس: 8902 0208 741  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road, W6 9DP United Kingdom  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (00962) 5066089

الأشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## بعد انتخاب مسلم عمدة للندن... «سبحان الله» و«الله أكبر» على حافلات بريطانيا

السابق بوريس جونسون جمعية خيرية مسيحية من الإعلان عن «علاج المثلي الجنس»  
ويأتي الإعلان عن هذه الحملة بعد أيام من انتخاب صادق خان لبلدية لندن، وهو أول مسلم يتولى هذا المنصب في عاصمة غربية كبرى. وبحكم منصبه الجديد، فإن خان هو مسؤول الآن عن إدارة البنية التحتية للملح في لندن.  
وفاز خان، وهو ابن مهاجر باكستاني كان يعمل سائق حافلة، على خصمه الرئيسي المحافظ زاك غولدسميث ابن الملياردير جيمي غولدسميث.  
المحافظين خلال الحملة الانتخابية، ومن بينهم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، الذين اتهموه أمام البرلمان بالارتباط بمطرقة إسلاميين، وهو ما نقاه.

هذه العبارات على 640 حافلة نقل عام، في خمس مدن أساسية تحتضن نسبة كبيرة من المسلمين، هي لندن وبرمنغهام ومانشستر وليستر وبرادفورد.  
وقال عمران ماسان، مدير المنظمة في بريطانيا، إن الحملة تهدف إلى تغيير «المناخ السلبي حول المساعدات الدولية والجالية المسلمة، مشيراً إلى أن المسلمين البريطانيين مجتمع سخي، ويقدمون أكثر من 100 مليون جنيه استرليني للمجمعات الخيرية في شهر رمضان».  
ويذكر أن شركة النقل التي تنظم الإعلانات على الحافلات والمتر، لا تسمح بنشر ملصقات مرئية لحزب سياسي أو حملة لكنها لا تمنع الإعلانات الدينية. إلا أن الشركة كانت قد حظرت، في عيد الميلاد، فيديو لإعلان منتهه دقيقة واحدة من قبل كنيسة انكلترا في

### لندن - القدس العربي

من ربما شري:

ابتداءً من 23 أيار/مايو الحالي، ستظهر على حافلات انكلترا ملصقات تحمل عبارة «سبحان الله» و«الله أكبر» في خطوة جديدة تسعى إلى تصحيح أفكار خاطئة عن الإسلام وجمع تبرعات لصالح ضحايا الحرب السورية.  
تمول هذه الحملة، التي تأتي تزامناً مع شهر رمضان، منظمة «إسلامك رليف»، وهي أكبر منظمة خيرية إسلامية في بريطانيا، وتقول المنظمة إنها تسعى إلى تسليط الضوء على مخنة السوريين الفارين من الحرب الأهلية وجمع تبرعات مالية للاجئين، وستظهر

● يختتم اليوم الثلاثاء مهرجان المسرح العربي في القاهرة دورته الرابعة عشرة بتكريم 6 شخصيات مسرحية منها 5 من مصر هم الفنانون: صلاح عبد الله ورؤوف مصطفى وإحلام الجريتي وفاطمة مظهر والمخرج نبيل منيب وال كاتب المسرحي بهييج إسماعيل بالإضافة للفنانة الأردنية نادرة عمران. ويرأس المهرجان مؤسسه المخرج الدكتور عمرو دودة.

● بدعوة من المنتدى العربي في عمان يلقي الباحث العراقي الدكتور فاضل الربيعي محاضرة بعنوان «القدس ليست أورشليم/ نقض السرديات التوراتية الراجحة» وذلك في الساعة مساء اليوم في مقر المنتدى.

● أهدى سفير الهند لدى القاهرة سانجاي باتاشاري، وزير الثقافة حلمي النمنم، المفكرة الشخصية للشاعر الهند طاغور، التي كتبها بخط يده، وقام الوزير بإهدائها لدار الكتب لترجمتها ونشرها، وكان وزير الثقافة أفتتح معرضاً لكتب شاعر الهند تنظمه دار الكتب المصرية.

● ضمن فعاليات «الأسبوع الوطني الفلسطيني» الذي تقيمه رابطة الكتاب الأردنيين، في مقرها في عمان، تعرض في السادسة مساء اليوم أفلام فلسطينية يقدم لها مقرر لجنة الدراما في الرابطة الناقد مجدي التل، والقاصه روان قبلائي، وهي «حكاية الجهورات الثلاث»، إخراج ميشال خليفي، والمطلوبون الـ 18، للمخرجين عامر الشوملي وبول كاون.

## أحوال الناس

### 41 شخصاً ضحايا انزلاقات التربة في الصين

■ بكين - أف ب: ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن 41 شخصاً اعتبروا مفقودين الأحد بعد انزلاق للتربة أدى إلى طمر موقع بناء في جنوب شرق الصين.  
وقالت الوكالة أن الوحول والحجارة طمرت الليلة الماضية محطة هيدرولكية قيد الإنشاء في تينغ في مقاطعة فوجيان.  
ووقع الحادث بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت السبت على التلال الحيطية، وفي حصيلة سابقة أودتها الوكالة نقلاً عن السلطات المحلية أن 34 شخصاً كانوا لا يزالون مفقودين وسبعة أشخاص جرحوا.  
وأضافت الوكالة أن أكثر من 400 عنصر إغاثة ساهموا في العثور على ناجين.  
وأظهرت صور بثتها وسائل إعلام كتلة من الوحول ظهرت منها أسطح معدنية زرقاء وجدران على ضفاف نهر، وشوهت أيضاً جرافات ومسدسات فوجيان بين الانقراض عن ضحايا.  
وأثار الحادث ردود فعل سريعة إذ طلب الرئيس الصيني شي جينبينغ من سلطات فوجيان تسريع تدخل فرق الإنقاذ للبحث عن ناجين واتخذ رئيس الوزراء لي كيجيانغ الموقف نفسه بحسب الوكالة.  
وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر على جنتي شخصين في مدينة شنزن أدي انزلاق تربة قرب مدينة شنزن (جنوب) التي مقتل 73 شخصاً على الأقل.

## دعوة لحملة لقيادة المرأة السعودية للسيارة يوم 15 يونيو المقبل تعيد الجدل الرياض - القدس العربي

«الناس وصلت للمريخ وأنتم لا تزالون تناقشون أبسط حقوق المرأة؟»، وطالب أحدهم عبر تغريدة له جميع الرجال «عدم» قيادة السيارة يوم 15 حزيران/يونيو، لكي «تتم المهمة بنجاح»، راجعاً «إعطاء سيارتكم لنفسكم ليحقق الهدف».  
وبدت النساء محتمسات للحملة حيث غردت إحداهن قائلة «سئفنا من أجل التغيير الحرية إما أن تكون أو لا تكون، إنه يوم التحدي. «يوم الإرادة»، إذ ترى بعض السعوديات أن مطالبتهن بقيادة السيارة «مشروعة» لأن ما يسعى إليه هو «التنقل بلا صعوبات أو كلفة مادية واجتماعية».  
وكان مطلب قيادة المرأة السعودية للسيارة تجدد في نيسان/إبريل 2016 تحت قبة مجلس الشورى، حيث أعادت عضواً مجلس الشورى الدكتورة هيا المنيع وزميلتها الدكتورة لطيفة الشعلان هذا المطلب بعد أن طرحت في العام 2013 مطالبتهن بتعديل المادة الـ 36 من نظام المرور، والتي تحدد شروط الحصول على رخصة القيادة، بإدخال فقرة جديدة نصها: «تعتبر رخصة القيادة حقاً للرجال والنساء على حد سواء متى توفرت الشروط الواضحة».  
وأضافت وقتها في تصريحات لوسائل إعلام سعودية: «كما ذكر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في لقائه مع وكالة (بلومبيرغ)، أصبحت النساء في عهد الملك سلمان قادرات على التصويت للمرة الأولى، وفازت 20 امرأة في الانتخابات، ويمكتهن العمل في أي قطاع، في مجال الأعمال والتجارة وفي مجال القانون والسياسة، وفي جميع القطاعات، ويمكن للنساء شغل أي وظائف يردنهن وأن كل ما تبقى هو أن تقوم بدعم المرأة من أجل المستقبل، ولا اعتقد أن هناك أية عقبات أمامنا لا نستطيع التغلب عليها».  
وتابعت «هذا رأي رجل مسؤول وشريك فاعل في برنامج التحول الوطني استشهد به، وأضاف له أن نجاح المرأة في الانتخابات شاهد على تحول ثقافي واجتماعي في مجتمعنا، مما يعني معه أن قيادة المرأة للسيارة ستحظى بقبول مجتمعي كبير».

## النساء ينمن بانتظام أكثر من الرجال

■ أنقرة - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية أن معدلات فترات النوم، تشهد اختلافاً بين الرجال والنساء، واختلاف البلدان في العالم.  
وبحسب دراسة نشرت مجلة «سينيز اندفانس» الأمريكية، يبدأ العلماء الذين فحصوا معطيات تطبيق، توصلوا إلى اختلاف أنماط النوم ووقتاتها لدى الناس في مشرين دولة.  
وأظهرت الدراسة أن متوسط فترة النوم في أستراليا، وبلجيكا، وفرنسا، والإمارات العربية المتحدة، وكندا، وهولندا، 8 ساعات وما فوق، وفي المقابل فإن معدل النوم في سويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، وألمانيا، والبرازيل أقل من 8 ساعات.  
ووفقاً للنتائج الدراسة، فإن معدل فترة النوم ليلاً في اليابان وسنغافورة 7 ساعات و24 دقيقة، في حين يرتفع ذلك إلى 8 ساعات و12 دقيقة في هولندا، وتشير النتائج إلى أن النساء ينمن بانتظام أكثر من الرجال، وخاصة النسوة اللواتي تراوح أعمارهن بين 30 و60 عاماً، يستغرقن في النوم أكثر من الرجال بنحو 30 دقيقة.

## تمثال «السائر نائم» يجذب الزوار لعرض في المدينة التي لا تنام

■ برلين - د ب أ: تعرف نيويورك بأنها المدينة التي لا تنام على الإطلاق ولكن أصبح تمثال لرجل يسير نائماً لا يتردى سوى سروره الداخلي مقصداً سياحياً في الفجاجة الكبيرة.  
تمثال «السائر نائم»، هو عمل للفنان القيم بروتزيا بالون الطبيعي لرجل يجوب العالم في سبات عميق، ويتساءل التمثال عن مدى دراية الأشخاص بحيطاتهم اليومية خاصة في ظل هذا الوقت من «التفتت التواصل من الشاشات التي تكمل خبرتنا التي مررنا بها» بحسب بيان صادر عن «حديقة هاي لاين»  
وتتمثال «السائر نائم» ضمن معرض «واندرلست» المجاني الواقع في «هاي لاين» وهي حديقة عامة شيدت على خط شحن تاريخي مقام أعلى طريق «ويست سايد» في مانهاتن.  
ويبحث معرض «واندرلست» في مفاهيم السير والرحلات والأتمة المدينة ببياضهم ويتنقل حتى آذار/مارس 2017.  
وعبر أيضاً على طول الحديقة «سمارت تري» من تصميم الجاميكي ناري وارد، وهذا التمثال هو عبارة عن سيارة نائمة مغطاة بإطارات السيارات وموضوعة على كتل أسمنتية وسوف تخرج من سقفا في النهاية شجرة تفاح.

### الغور على جنتي زوجين في منزل شرقي ألمانيا

■ هينترناه (ألمانيا) - د ب أ: أعلن المتحدث باسم الشرطة في ولاية تورينغن الألمانية عن العثور على جنتي شخصين في مدينة هيلدبرجهاوزن في الولاية الواقعة شرقي ألمانيا.  
وأضاف المتحدث أن الجثتين اكتشفتا من قبل قريب للزوجين الرجل (65 عاماً) وزوجته (57 عاماً)  
وتتوقع الشرطة أن تكون الوفاة جراء عمل عنيف، وأشار المتحدث إلى أن ذلك يتضح من الحالة التي عليها الجثتان وذكر أن من المنتظر أن يقوم أطباء جناحيون بفحص وتشريح الجثتين للتعرف على ما إذا كانت الوفاة جنائية.  
ولم يستبعد المتحدث أن تكون الوفاة قد حدثت بدافع الانتحار.

